مخطوط رقم	3002 م.ك	الموضوع	شعر + تراجم
العنوان	$ طبقات الشعراء (ط)		
المؤلف	الجمحي ; ابو عبدالله محمد بن سلام الجمحي ـ 231 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (4) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد قديم	عدد الأوراق	69
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	في تاريخ الشعر العربي		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	ذيل بروكلمان : 1 / 165		



25 08 1978

5 cm

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library 25 08 1978
MS

5 cm

3002

ṬABAQĀT AL-SHU'ARĀ', by Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Sallām AL-JUMAḤĪ (d. 231/845 or 232/846).

[A history of Arabic poetry.]

Foll. 69. 19 × 14·8 cm. Old scholar's naskh.

Undated, 4/10th century.

Brockelmann, Suppl. i. 165.

كتاب طبقات الشعرا
لمحمد بن سلام

[illegible] الجمحي

الملك مسعود

كتاب طبقات الشعرا لمحمد بن سلام الجمحي

رواية [illegible] عبد العزيز [illegible] عنه

رواية [illegible] ابي الفضل بن الحباب عنه

رواية [illegible] الطبراني عنه

[illegible] لابي محمد [illegible]

دعا [illegible] الله له
عبد المطلب بن [illegible]

ن الادبيات ٢٤

د فاتح الله
عبد المطلب بن المحجار

كتاب طبقات الشعراء
لمحمد بن سلام الجمحي

المسعود

[illegible] عنه
[illegible] الطبراني عنه

Early X Century.

TABAKĀT AL-ŠU'ARĀ'

'The classes of Poets'

by

Muhammad ibn Sallām AL-ĞUMAHĪ (d. 231 A.H = 845 A.D).

One of the earliest & most important sources of our knowledge of the early Arab poets & their poems - giving biographical information & selections of their work.

This book was only known by the many quotations contained in AL-AGĀNĪ, the greatest collection of early Arabic Poetry, by AL-ISBAHĀNĪ (d. 356 A.H = 967 A.D), & also in other similar collections. It was believed to be lost until a relatively late & defective copy was discovered, some years ago, in the library of Sheikh ul-Islam 'Ārif Hikmat Beg in Medina, of which a copy was made for the Cairo lib: & for publication in Leiden in 1916 by Joseph Hell.

These copies lack some parts as does the above copy - so they both complete each other.

Script undoubtedly of the 4th A.H = early 10th A.D. cent. one of the oldest Arabic books.

Early X Century

TABAKĀT AL-ŠUʿARĀʾ

'[illegible] Classes of Poets'

[illegible] Sa[illegible] AL-
[illegible] AH [illegible] 231 A.H = 845 A.D.

One of the [illegible] most important sources of [illegible] knowledge of [illegible] Arab poets [illegible] works, giving biographical information [illegible] of [illegible]

This book was only known by the many quotations contained in AL-AĠĀNĪ the greatest collection of early Arabic Poetry, by AL-ISBAHĀNĪ (d. 356 A.H. = 967 A.D.) also in other similar collections. It was believed to be lost until a [illegible] defective [illegible] was discovered, some years ago, in the library of Sheikh al-Islām Āṭif [illegible] Beg [illegible]

[illegible]

[illegible] oldest Arabic books



كتاب طبقات الشعرا لمحمد بن سلام

... الجمحي

مالك مسعود

كتاب طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي

رواية ... عبد الله ... عنه

... الفضل بن الحباب عنه

... الجراي عنه

... الله
عبد المطلب الحمار

في الادبيات ٢٣

كتاب طبقات الشعرا
لمحمد بن سلام

الجمحي

عبد المطلب … الحمار

واخبرنا ابو [illegible]
[illegible] ابو [illegible] الطحان [illegible]
[illegible] ابو خليفة الفضل [illegible] والله [illegible]
[illegible] الله بن احمد بن [illegible] ترحما [illegible]

العرب واشعارها [illegible] محمد بن سلام [illegible]
وايامها [illegible] من [illegible] وفرسانها واشرافها
[illegible] يشعر قبيله [illegible] من قبائل [illegible]
[illegible] فاقتصرنا من ذلك على ما لا يجهله عالم
[illegible] من [illegible] انا بالشعر [illegible]
[illegible] موضوع كثير لا خير فيه ولا حجة في عربيته
[illegible] ولا معنى يستخرج ولا مثل يضرب ولا مديح [illegible]
[illegible] ولا فخر [illegible] ولا نسيب مستطرف [illegible] وقد تداوله
قوم من كتاب الى كتاب [illegible] عن اهل البادية ولم يعرضوه [illegible]
[illegible] على العلماء [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] فاما ما اتفقوا عليه فليس لاحد ان [illegible]
[illegible] صناعة وثقافة يعرفها اهل العلم [illegible]
[illegible] الصناعات [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]

ومن ذلك الجهبذة بالدينار والدرهم لا يعرف جودتهما
ولا طراز ولا وسم ولا صفة ويعرفه الناقد عند [illegible]
بهرجها وزائفها وستوقها ومفرغها ومنه البصير بغريب
والبصر بانواع المتاع وضروبه واختلاف بلاده مع تشابه لونه [illegible]
وذرعه حتى يضاف كل صنف الى بلده الذي خرج منه [illegible]
فتوصف الجارية فيقال ناصعة اللون جيدة الشطب نقية الثغر [illegible]
[illegible] الانف جيدة النهود [illegible] اللسان واردة الشعر فتكون
[illegible] بمائة دينار وبمائتي دينار وتكون اخرى [illegible] واكثر لا
[illegible] مزيدا على هذه الصفة وتوصف الدابة فيقال [illegible]
[illegible] الطرف شديد الحافر [illegible] مقتبول
[illegible] دينار او نحوها وتكون اخرى [illegible]
[illegible] ويقال للرجل والمراة [illegible] الحلق
[illegible] الصوت طويل النفس مصيب اللحن [illegible] بهذه الصفة
وبينهما [illegible] عند [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا علم يوقف عليه وان [illegible]
فكذلك الشعر يعلمه اهل العلم به
[illegible] خلاد [illegible] بالشعر [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
[illegible]

فقال ألا تشتهي أن يعلم أن ذلك أحسن ما تعلمه أنت في
[illegible] خلف إذا سمعت أنا بالشعر استحسنته فما أبالي ما قلت
أنت فيه وأصحابك قال إذا أخذت درهما فاستحسنته فقال لك
الصراف إنه رديء هل ينفعك استحسانك إياه ه وكان ممن أفسد
الشعر وهجنه وحمل كل غثاء منه محمد بن إسحق بن يسار مولى آل مخرمة
بن المطلب بن عبد مناف وكان من علماء الناس بالسير قال الزهري
لا يزال في الناس علم ما بقي مولى آل مخرمة وكان أكثر علمه بالمغازي والسير
وغير ذلك فقبل الناس عنه الأشعار وكان يعتذر منها ويقول لا علم
لي بالشعر أوتى به فأحمله ولم يكن ذلك له عذرا فكتب في السير أشعار
رجال لم يقولوا شعرا قط وأشعار النساء فضلا عن الرجال ثم جاوز
ذلك إلى عاد وثمود فكتب لهم أشعارا كثيرة وليس بشعر إنما هو كلام
مؤلف معقود بقوافي أفلا يرجع إلى نفسه فيقول من حمل هذا الشعر
ومن أداه منذ ألوف من السنين والله تبارك وتعالى يقول فقطع دابر القوم
الذين ظلموا أي لا بقية لهم وقال أيضا وأنه أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى
وقال في عاد فهل ترى لهم من باقية وقال وعادا وثمود وقرونا بين ذلك كثيرا وقال
ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم إلا الله ه وقال يونس بن حبيب أول من تكلم
بالعربية ونسي لسان أبيه إسمعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما ه
[illegible]

أدفعه أمركما فقال وأطاله فذر رفقه أول من تكلم بالعربية ونسي لسان
أبيه إسمعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما ه وأخبرني يونس عن أبي عمرو
بن العلاء قال العرب كلها ولد إسمعيل إلا حمير وبقايا جرهم وكذلك
يروى أن إسمعيل بن إبراهيم جاورهم وأصهر إليهم ولكن العربية التي عنى
محمد بن علي اللسان الذي نزل به القرآن وما تكلمت به العرب على عهد
النبي صلى الله عليه وتلك عربية أخرى غير كلامنا هذا [illegible]
في أسمائهم وأشعارهم عدنان أقدم وأعلى [illegible] لم يذكر عدنان
جاهلي قط غير لبيد بن ربيعة الكلابي في بيت واحد قال
فإن لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل
وقد روي لعباس بن مرداس السلمي بيت في عدنان قال
وعك بن عدنان الذين تلقبوا بمذحج حتى طردوا كل مطرد
والبيت مريب عند أبي عبد الله فما فوق عدنان أسماء لم توخذ إلا عن
الكتب والله أعلم بها لم يذكر ما عدنان إنما كان معد بإزاء موسى
بن عمران صلى الله عليه أو قبله قليلا وبين [illegible] الدهر
الطويل والأمد البعيد فنحن لا نقيم في النسب ما فوق عدنان ولا
نجد لأولية العرب المعروفين شعرا فكيف بعاد وثمود فهذا الكلام
الواهن الخبيث ولم يرو قط عربي منها بيتا واحدا ولا راوية
للشعر مع ضعف أسره وقلة طلاوته ه

... [illegible] بن العلاء ذلك ما لسان حمير واقاصي اليمن اليوم
بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا فكيف بما على عهد عاد وثمود مع
تداعيه ووهيه فلو كان الشعر مثل ما وضع لابن اسحق ومثل ما روى
الصحفيون ما كانت اليه حاجة ولا فيه دليل على علم ۞

وكان لاهل البصرة في العربية قدمة وبالنحو ولغات العرب
والغريب عناية وكان اول من استن العربية وفتح بابها وانهج
سبيلها ووضع قياسها ابو الاسود الدؤلي وهو ظالم بن عمرو بن سفيان
بن عمرو بن جندل بن يعمر بن نفاثة بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الديل وكان
رجل اهل البصرة وكان علوي الرأي ۞ وكان يونس يقول [illegible]
من [illegible] ساكنة الواو والديل في عبد القيس والدئل
في كنانة رهط ابي الاسود ۞ وانما قال ذلك حين اضطرب كلام العرب ولا
[illegible] السليقية [illegible] وكان سراة الناس
ووجوه الناس يلحنون فوضع باب الفاعل والمفعول به والمضاف
وحروف الرفع والنصب والجر والجزم وكان ممن اخذ عنه يحيى
بن يعمر وهو رجل من عدوان وعداده في بني ليث وكان [illegible]
[illegible] القفه [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] وغيرهما من العلماء واخذ ذلك عنه [illegible]
[illegible] ونصر بن عاصم الليثي وغيرهم ۞ [illegible]
[illegible]

[illegible] ابن ابي اسحق [illegible] شعر [illegible]
[illegible] احدا [illegible] في القران [illegible]
مما سوى السنون [illegible] وكان ابا [illegible] وقوله احب اليه [illegible]
بالرفع كانه لما طال عليه الكلام نسي ما ابتدأ به والوجه ان تقرأ
[illegible] بالنصب على خبر كان وفعلها ۞ قال واخبرني يونس انه قال
له لا اجد لا انسى الحجاج ابدا فالحقه [illegible]
وعلمها يزيد بن المهلب ما جرى [illegible] من يزيد بن المهلب [illegible]
العدو ففعلنا واضطررنا [illegible] الجبل [illegible] الحجاج [illegible]
المهلب وهذا الكلام قبل ان يظهر [illegible] فذلك [illegible] ۞
ثم كان من بعدهم عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي فكان اول من بعج النحو
ومد القياس والعلل وكان معه ابو عمرو بن العلا وبقي بعده بقاء
طويلا وكان ابن ابي اسحق اشد تجريدا للقياس وكان ابو عمرو اوسع علما
بكلام العرب ولغاتها وغريبها وكان بلال بن ابي بردة جمع بينهما
بالبصرة وهو يومئذ وال عليها ولاه خالد بن عبد الله [illegible]
زمان هشام بن عبد الملك قال ابو عبد الله [illegible]
ابن ابي اسحق بالهمز يومئذ فنظرت فيه بعد ذلك وبالغت فيه ۞
وكان عيسى بن عمر اخذ عن ابن ابي اسحق واخذ يونس عن ابي عمرو بن العلا
وكان بينهما [illegible] بن عبد الله [illegible] وكان ابن ابي اسحق
خاله وكان حماد بن الزبرقان [illegible] اسحق [illegible]

[illegible] ابن أبي إسحق وعلمه بالعربية والنحو يقول أبو [illegible]
[illegible] من يعلمه من جهل الناس قال لو كان في الناس اليوم من لا يعلم
[illegible] لضحك به ولو كان فيهم من له ذهنه ونفاذه
[illegible] نظرهم كان أعلم الناس. قال وقلت ليونس هل
سمعت من ابن أبي إسحق شيئا قال قلت له هل يقول أحد الصويق يعني السويق
قال نعم عمرو بن تميم تقولها وما تريد إلى هذا عليك بباب من النحو
يطرد [illegible] وسمعت يونس يقول لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله
في شيء واحد كان ينبغي لقول أبي عمرو في العربية أن يؤخذ كله
[illegible] من أحد إلا وأنت آخذ من قوله وتارك. قال فأخذ على
[illegible] شيء في شعره فقال الفرزدق الذي يجر في المسجد نصبته ولا
[illegible] يعني ابن أبي إسحق. أخبرني يونس أن أبا عمرو كان أشد تسليما للعرب
وكان ابن أبي إسحق وعيسى يطعنان عليهم كان عيسى يقول أساء النابغة
في قوله حيث يقول في أنيابها السم ناقع يقول موضعها ناقعا فقال كان
[illegible] السم والشهد [illegible] وأخبرني يونس أن
ابن أبي إسحق قال للفرزدق في مديحه يزيد بن عبد الملك

مستقبلين شمال الشام تضربنا بحاصب كنديف القطن منثور
على عمائمنا يلقى وأرحلنا على زواحف تزجى مخها رير

[illegible] ابن أبي إسحق أسأت إنما هو رير وكذلك [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]

قال على واحدة ترجيها ثم تابعه من تابعه أو رجع إلى الشعر
الأول وكان يكثر الرد على الفرزدق فقال فيه الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا

رد الباء على الأصل ومن أساب ولو كان هذا البيت ... ساكنا وكان
موالي الحضرمي حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب
مولى من ذلك قول الراعي يريد به بني ... وهم حلفاؤهم

جزى الله مولانا غنيا ملامة شرار موالي عامر في العزائم

وقال الأخطل

أتشتم قوما أثلوك بنهشل ولولاهم كنتم كعكل مواليا

يعني حلف الرباب لسعد وإنما قال الجرير وقال [illegible] في منازله

وأصبح إلا ... فإنهم لذبيان مولى في الجميع وناصر

وكان عيسى بن عمر إذا اختلفت العرب نزع إلى النصب كان عيسى
وابن أبي إسحق يقرآن يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
وكان الحسن وأبو عمرو بن العلاء وغيره يرفعون نرد ونكذب
ونكون. قلت لسيبويه كيف الوجه عندك قال الرفع قلت فالذين
قرؤا بالنصب قال سمعوا قراءة ابن أبي إسحق فاتبعوه وكان عيسى
يقرأ الزانية والزاني والسارق والسارقة [illegible] وكان يشتهي
[illegible] المشاج [illegible]

... قال له أبو عمرو ... بنى لهم ماذي قال عشرين رجلا فانكرها أبو عمرو

... قال أبو عمرو ... بفزان يا جبال أوبي معه والطير وتخلفان في التاويل

... يقولها على النداء كقوله يا زيد والحرث لما لم يكنه يا زيد يا الحرث

قال أبو عمرو ويقول لو كانت على النداء لكانت رفعا ولكنها على اضمار

واعمرنا الكبير كقوله على اثر قدنا ولسليمن الريح اي سخرنا الريح وقال

يونس قال ابن ابي اسحق في بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف

... مجلف للرفع وجه قال أبو عمرو ولا اعرف لها وجها وكان يونس لا يعرف

لها وجها قلت ليونس لعل الفرزدق قالها على النصب ولم يأبه قال لا كان

... على الرفع وانشد بشار روبة على الرفع وتقول العرب سحته واسحته

... وفي القران فيسحتكم بعذاب وقرئ فيسحتكم

... وهي الرفع قال الفرزدق ... فيسحتكم ...

... واخبرني الحرث البناني ابو الجحاف انه سمع الفرزدق

ينشد فيا عجبا حتى كليب تسبني كان اباها نهشل او مجاشع

كانه يجعله غاية كحتى ... وكان الخليل بن احمد وهو رجل

من الازد من فراهيد يقال هذا رجل فراهيدي ...

... فاستخرج من العروض واستنبط منه ومن

... يستخرج احد ولم يسبقه الى مثله سابق من العلماء كلهم

... الشعر ... ولكل فرد ... [illegible]

تنقلنا ذلك الى خلف بن حيان ابي محرز وهو خلف الاحمر اجمع

اصحابنا انه كان افرس الناس ببيت شعر واصدقه لسانا كنا

لا نبالي اذا اخذنا عنه او انشدنا شعرا ان لا نسمعه من صاحبه وكان

الاصمعي وابو عبيدة من اهل العلم واعلم من ورد علينا من غير اهل البصرة

المفضل بن محمد الضبي الكوفي ففصلنا الشعراء من اهل الجاهلية والاسلام

والمخضرمين الذين كانوا في الجاهلية وادركوا الاسلام فنزلناهم

منازلهم واحتججنا لكل شاعر بما وجدنا له من حجة وما قال فيه

العلماء وقد اختلف الناس والرواة فيهم فنظر قوم من اهل العلم بالشعر

والنفاذ في كلام العرب والعلم بالعربية اذا اختلفت الرواة فقالوا

بآرائهم وقالت العشائر بأهوائها ولا يقنع الناس مع ذلك الا الرواية

عمن تقدم فاقتصرنا من الفحول المشهورين على اربعين شاعرا ... فالفنا من تشابه

شعره منهم الى نظرائه فوجدناهم عشر طبقات اربعة رهط كل

طبقة متكافئين معتدلين وكان الشعر في الجاهلية عند

العرب ديوان علمهم ومنتهى حكمهم به يأخذون واليه يصيرون

قال ابن سلام قال ابو عبيدة ... ابن سيرين ... عمر بن الخطاب كان

الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه

العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر

وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب

بالامصار راجعوا رواية الشعر ... الى ديوان مدون ولا كتاب

من العرب وا[illegible] وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل يحفظه فلذلك ذهب عليهم منه كثير وقد كان عند النعمن بن المنذر منه ديوان فيه اشعار الفحول وما مدح هو واهل بيته به صار ذلك الى بني مروان او صار منه

قال يونس بن حبيب قال ابو عمرو بن العلا ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاكم وافرا لجاكم علم وشعر كثير

ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بقي بايدي الرواة المصححين لطرفة وعبيد اللذين صح لهما قصايد بقدر عشر وان لم يكن لهما غيرهن فليس موضعهما حيث وصفا من الشهرة والتقدمة وان كان ما يروى من الغثا لهما فليسا يستحقان مكانهما على افواه الرواة ونرى ان غيرهما قد سقط من كلامهما على افواه الرواة ونرى ان غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير غير ان الذي نالهما من ذلك اكثر وكانا اقدم الفحول فلعل ذلك لذاك فلما قل كلامهما حمل عليهما حمل كثير ولم يكن لاوايل العرب من الشعر الا الابيات يقولها الرجل في حاجته وانما قصدت القصايد وطول الشعر على عهد عبد المطلب وهاشم بن عبد مناف وذلك يدل على اسقاط شعر عاد وثمود وحمير وتبع

فمن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان جاور في بهرا فرابه ريب فقال

قد رابني من دلوي اضطرابها والناي في بهرا واغترابها الا تجي ملاى يجي قرابها

٦

وزعم قوم انه كان من بهرا فجاور في بني عمرو بن تميم وانه قال قد رابني من دلوي اضطرابها والناي في بهرا واغترابها والاصح ان العنبر

كما قالوا بل هو كما ذكر العنبر بن عمرو بن تميم وكان على عاتقه محرر من ولد اسمعيل فلما قدم سبي العنبر على رسول الله صلى الله عليه امر ان يعتق منهم وهم اصحاب الحجرات اخبرني ابو محرز واصل بن شبيب المازني قال كان سعد ومالك ابنا زيد مناة بن تميم فكان سعد اسنهما وكان مالك من رجبة يعزب في الابل وامهما مفداة بنت ثعلبة بن دودان بن اسد وخالتهما هماة بنت ثعلبة ام ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل ابن شيبان وذهل وتيم وهو الحصن فقال ابو محرز زارت ثعلبة ابنته وهي حامل بسعد فتمخضت ليلا فاستغاثت اباها وزوجها فخرجت فاعجلها الولاد فطرقت على قرية [illegible] ابوها وزوجها فقال الزبرقان [illegible] الطيب لبهلان ابتك هذا [illegible] قال ابو عمرو تزوج مالك بن زيد مناة النوار بنت جل بن عدي بن عبد مناة بن اد وهم تيم وعدي [illegible] عكل [illegible] وكانت امراة ولود حزلة فلما [illegible] ملك [illegible] فيهما [illegible] الطعمها ومالا في [illegible] فادا الفاع [illegible] امراة من النسا [illegible] سعد وهو مشتمل [illegible] سقيها ولا يرفق فقال

يظل يوم وردها مزعفرا وهي خناطيل تجوس الخضرا

فسالت النوار مالك [illegible] اهلي وما قولك

اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل

... حنظلة الأ... وفيه يقول متمم تشرّفنا ... وقال سعد ولدت لمالك
البدي ... مالك وقال ... بن لعمر بن ليا
قلم تلد ... والنوار ولم تلدهم مقدّاة البارحة الولود

ومما يروى من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد قال حين حضره الموت

اليوم يُبنى لدويد بيتُه لو كان للدهر بلى أبليتُه أو كان قرني واحدا كفيتُه
يا رب نهب صالح حويتُه ورب غيل حسن لويتُه

وقال أيضا

ألقى علي الدهر رجلا ويدا والدهر ما أصلح يوما أفسدا يصلحه اليوم ويفسده غدا

قال وأوصى بنيه عند موته فقال أوصيكم بالناس شرا لا تقبلوا لهم عذرة ولا تقيلوهم عثرة

وقال أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان وبه سمي أبو باهلة وغني والطفاوة فقال

قالت عميرة ما لرأسك بعدما نفد الزمان أتى بلون منكر
أعمير إن أباك شيّب رأسه كرّ الليالي واختلاف الأعصر

فسمي بهذا البيت أعصر وقد تقول قوم يعصر وليس بشيء

ومنهم المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد كان قديما وبقي بقاء طويلا حتى قال

ولقد سئمت من الحياة وطولها وازددت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لي وازددت من عدد الشهور سنينا

... يا ابنتا الا كما قد فاتنا يوم يجري ... ...
... يا بريد بقي ... بريد ... ... وقد ...
... في لقطا كثيرة قال ... ... اسلم

... من ... فلما ... وأشعارهم ... الذين ... من ...
والأشعار فقالوا على ألسنتهم شعرا ... ثم كانت الرواة بعد فزادوا
في الأشعار التي قيلت وليس يشكل على أهل العلم زيادة الرواة ولا ما
وضعوا ولا ما وضع المولدون وإنما عضل بهم أن يقول الرجل من أهل البادية
من ولد الشعراء أو الرجل ليس من ولدهم فيشكل بعض الإشكال

قال ابن سلام أخبرني أبو عبيدة أن ابن داود بن متمم بن نويرة قدم البصرة
في بعض ما يقدم له البدوي من الجلب والميرة فنزل النحيت فأتيته أنا وابن نوح
العطاردي فسألناه عن شعر أبيه متمم وقمنا له بحاجته وكفيناه ضيعته
فلما نفد شعر أبيه جعل يزيد في الأشعار ويصنعها لنا وإذا كلام دون
كلام متمم والوقائع التي شهدها فلما توالى ذلك علمنا أنه يفتعله

وكان أول من جمع أشعار العرب وساق أحاديثها حماد الراوية وكان غير
موثوق به وكان ينحل شعر الرجل غيره وينحله غير شعره ويزيد في الأشعار

قال ابن سلام أخبرني أبو عبيدة عن يونس قال قدم حماد البصرة على بلال بن أبي
بردة وهو عليها فقال ... أما أطرفتني شيئا فعاد إليه فأنشده القصيدة
التي في شعر الحطيئة مديح أبي موسى قال ويحك يمدح الحطيئة أبا موسى لا أعلم
به وأنا أروي شعر الحطيئة ولكن دعها تذهب في الناس قال ابن سلام
أخبرني أبو عبيدة عن عمر بن سعيد بن وهب الثقفي قال كان حماد لي صديقا
ملطفا فعرض علي ما قاله يوما فقلت له أمل علي قصيدة لأخوالي بني سعد
بن مالك فأملى علي

إن الخليط أجد منتقله ولذاك زمت غدوة إبله
عهدي بهم في النقب قد سندوا ... ... ذلله

ثم لا أعنى بهذا ... وسمعت ... العجب منها أخذ من ...

... فهم ابعد القصر واشعر ...
... منا من اهل ... اربعة اجتمعوا على انهم اشعر العرب
طبقة ثم اختلفوا ... بعد فسوق اخلاقهم و اخلاقهم ونسمي الاربعة
... لكل واحد منهم وليس يتبغا احدهم في الكتاب نحكم
... من بيتنا او ... من شعرهم الابيات التي تكون في الحديث والمعنى

الطبقة الاولى

امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معوية بن الحرث بن ثور بن مرتع بن معوية بن كندة ⁂ والنابغة بني ذبيان واسمه زياد بن معوية ... بن جابر بن ... بن مرة بن ... بن سعد بن ذبيان ويكنى ابا امامة ⁂ و زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح بن ... بن الحرث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة ⁂ والاعشى وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويكنى ابا بصير ⁂ اخبرني يونس بن حبيب ان علما البصرة كانوا يقدمون امرا القيس واهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشى وان اهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيرا ⁂ واخبرني ... ان ابن ابي اسحق كان يقول اشعر اهل الجاهلية ... واشعر اهل الاسلام كثير ولم يقبل هذا القول ولم يشبه ⁂ واخبرني ... بن حفص عن ... سمعت ... يقول ... انا شيخ ... والفرزدق يعني امرا القيس قال حين يقول ... وقاهم جدهم ببني ابيهم وبالاشقين ما كان العقاب
اخبرني شعيب بن صخر قال سمعت عيسى بن عمر ينشد ... عامر بن عبد الملك ... فقال ... اتقوا الله لا ... الاعشى لشاعر ... بالحجارة

... بن سعد ...
فسبقهم الى اشياء ابتدعها استحسنها العرب واتبعته فيها الشعراء استيقاف صحبه والتبكاء في الديار ورقة النسيب وقرب الماخذ وشبه النساء بالظباء والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصي وقيد الاوابد واجاد في التشبيه وفصل بين النسيب وبين المعنى كان احسن اهل طبقته تشبيها واحسن الاسلاميين تشبيها ذو الرمة ⁂ وقال من احتج للنابغة كان احسنهم ديباجة شعر واكثرهم رونق كلام واجزلهم بيتا كان شعره كلام ليس فيه تكلف والمنطق على المتكلم اوسع منه على الشاعر والشاعر يحتاج الى البناء والعروض والقوافي والمتكلم مطلق يتخير الكلام وانما قال الشعر بعدما اسن واحتنك وهلك قبل ان يهتر ⁂ ويروى ان عمر بن الخطاب قال اي شعرائكم يقول

ولست بمستبق اخا لا تلمه ... على شعث اي الرجال المهذب

قالوا النابغة قال هو اشعرهم ⁂ وبنو سعد بن زيد مناة تدعي هذا البيت لرجل من بني مالك بن سعد يقال له ... انشدناه له ... العكاردي ⁂ واخبرني خلف الاحمر انه سمع من اعراب بني سعد هذا الرجل واخبرني خلف انه سمع اهل البادية من بني سعد يروون بيت النابغة للزبرقان بن بدر ...
بعد والله ... لا ...

سنى شيء وهو رواه للزبرقان

ان الربابة ... لاله وتحتني مريضا المستغفر الحامي ...

هذا البيت في قوله ابلغ سراة بني عوف مغلغلة وسالت يونس

عن البيت فقال هو للنابغة اظن الزبرقان استزاده في شعره كالمتمثل حين

جا موضعه لا مجتلبا له وقد تفعل العرب ذلك لا يريدون به السرقة

قال ابو الصلت بن ابي ربيعة الثقفي

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

وقال النابغة الجعدي في كلمة فخر فيها ورد على القشيري

فان يكن حاجب ممن تفخر به فلم يكن حاجب عما ولا خالا

هلا فخرت بيومي رحرحان وقد ظنت هوازن ان العز قد زالا

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

يروونه للنابغة والرواة مجمعون ان ابا الصلت بن ابي ربيعة قاله

وقال غير واحد من الرجاز عند الصباح يحمد القوم السرى

اذا جا موضعه جعلوه مثلا وقال امرؤ القيس

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل وقال طرفة

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد

ويروى عن الشعبي عن ربعي بن حراش ان عمر بن الخطاب قال اي شعرائكم الذي يقول

فالفيت الامانة لم تخنها كذلك كان نوح لا يخون

وهذا غلط على الشعبي او من الشعبي او من ابن حراش اجمع اهل العلم ان

النابغة لم يقل هذا ولم يسمعه عمر ولكنهم غلطوا بغيره من شعر النابغة

ذكر ان عمر بن الخطاب سال عن بيت النابغة

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

... ان يكون هذا البيت او البيت الاول وجدنا رواه العلم يغلطون

... ولا يصح ان شعر الا لاهله وقد ... ان النبي ...

ذا علم بالشعر وايام العرب وقد روي عنه هذا البيت وهو فاسد وروي عنه

شيء يحمل على لبيد

باتت تشكى الي النفس مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعين

فان تعيشي ثلاثا تبلغي املا وفي الثلاث وفاء للثمانين

ولا اختلاف في ان هذا مصنوع تكثر به الاحاديث ويستعان به على السهر

عند الملوك والملوك لا تستقصي وكان قتادة بن دعامة

السدوسي من رواة الفقه عالما بالعرب وبانسابها ولم يأتنا عن احد من رواة

الفقه من علم العرب اصح من شيء اتانا عن قتادة اخبرنا عامر بن عبد الملك

قال كان الرجلان من بني مروان يختلفان في الشعر فيرسلان راكبا

فينيخ ببابه فيسأله عنه ثم يشخص اخبرني سعيد بن عبيد عن ابي عوانة

قال شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن ايام العرب وانسابها

واحاديثها فاستحسنه فعدت اليه فجعلت اسأله عن ذلك فقال

ما لك ولهذا دع هذا العلم لعامر وعد الى شأنك وروى عن بعض اصحابنا قال

رأيت راكبا قد جاء من الشام فاناخ على باب قتادة فسأله من قتل عمرا

وعامرا التغلبيين يوم قضة قال جحدر فاعاده اليه الرسول كيف

قتلهما جميعا فاعتوراه فقتل هذا بالسنان وهذا بالزج فعاد ليعلمه

ثم رحل مكانه وكان ابو المعتمر الشيباني كثير الحديث عن العرب

وعن معويه وعمرو بن العاص وزياد ومكيفتهم وكان يقول اخذته عن

قتادة وكان ابو بكر الهذلي من روى هذا العلم عن قتادة اخبرني عيسى

بن يزيد باسناد له عن ابن عباس قال قال لي عمر انشدني لاشعر شعرائكم

قلت من هو يا امير المؤمنين قال زهير قلت ... قال كان لا يعاظل

... الرجل الأ... واخبرني ...

... وكان من علماء أهل المدينة أنه كان يقدم هرما في شعره ... إليه قال التي يقول فيها

قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون إلى أبوابه طرقا

من يلق يوما على علاته هرما يلق السماحة منه والندى خلقا

وقال أهل النظر كان زهير أحصفهم شعرا وأبعدهم من سخف وأجمعهم لكثير من المعنى في قليل من المنطق وأشدهم مبالغة في المدح

وأخبرني أبو قبيصة ... عن عكرمة بن جرير ... قال قلت لأبي من أشعر الناس قال أعن أهل الجاهلية تسألني أم أهل الإسلام قلت ما أردت إلا الإسلام فإذ ذكرت أهل الجاهلية فأخبرني عن أهلها قال زهير شاعرها قلت فالإسلام قال الفرزدق نبعة الشعر قلت فالأخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعني فإني نحرت الشعر نحرا

وقال أصحاب الأعشى هو أكثرهم عروضا وأذهبهم في فنون الشعر وأكثرهم طويلة جيدة وأكثرهم مدحا وهجاء وفخرا ووصفا كل ذلك عنده وكان أول من سأل بشعره ولم يكن له مع ذلك بيت نادر على أفواه الناس كأبيات أصحابه. قال وشهدت خلفا يقول هو أشعر الناس قال ما تنتهي إلى الواحد يجتمع عليه كما لا يجتمع على أشجع الناس وأخطب الناس وأجمل الناس قلت فأيهم أعجب إليك قال الأعشى قال أحسبه قال كان أجمعهم وكان أبو الخطاب الأخفش يقدمه وكان أبو عمرو يقول مثله مثل البازي يضرب كبير الطير وصغيره ويقول نظيره في الإسلام جرير ونظير النابغة الأخطل ونظير زهير الفرزدق وروى ... عن ...

... عن هذه ... أخبرني المسيب بن سعيد عن ... بني ... وكان ... عليه أهل البصرة وكان يحمل على ... قال أول من سأل بشعره الأعشى ولم ينج من هذه الخصلة ولا من مثلها إلا النابغة في بيتين قوله

أمن آل مية رائح أو مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغداف الأسود

وقوله سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد

بمخضب رخص كأن بنانه عنم يكاد من اللطافة يعقد

فقدم المدينة فعيب ذلك عليه فلم يأبه لها حتى أسمعوه إياه في غناء وأهل القرى ألطف نظرا من أهل البدو وكانوا يكتبون لجوارهم أهل الكتاب فقالوا للجارية إذا صرت إلى القافية فرتلي فلما قالت الغداف الأسود ويعقد وباليد علم وانتبه فلم يعد فيه وقال قدمت الحجاز وفي شعري صنعة ورحلت عنها وأنا أشعر الناس

قال يونس بن حبيب عيوب الشعر أربعة الزحاف والسناد والإقواء والإيطاء والإكفاء هو الإقواء والزحاف أهونها وهو أن ينقص الجزء عن سائر الأجزاء فيكسره السمع ويثقل على ... وهو في ذلك جائز والأجزاء مختلفة فمنها ما نقصانه ... ومنها ما نقصانه أشنع مثل المهلهل

لقلب ... [illegible]

... [illegible]

ت ... هلا سو ... تشبيه

... والاستعارة الاستعطاف ويقال
... الكلبة استنجد ... تستدعيه ومنه قيل استخير الله
اي استعطفه وهو كقول الفرزدق

فإن كان هذا الامر في جاهلية عرفت من المولى القليل حلائبه
ولو كان هذا غير ملككم لاديته او غص بالماء شاربه

مراده حتى من قال لاديته او لغص بالماء شاربه فهو اقطع وهو اكثر من ان يعد وكان الخليل بن احمد يستحسنه في الشعر اذا قل في البيت والبيتين فاذا هو توالى وكثر في القصيدة سمج قال فقيل كيف يستحسن منه شي وقد قيل هو عيب قال يكون هذا مثل القبل والحول واللثغ في الجارية قد يشتهى القليل منه الخفيف وهو ان كثر عند رجل في جوار او اشتد في جارية هجن وسمج والوشم في الكحل يستظرف ويستحسن خفيفه مثل الغرة والتحجيل فاذا كثر وفشا كانت هجنة وشينا وخفيف البلق يحتمل في الخيل فاذا ابلق ذلك ولم اسمع به شيئا بعد هذا والاقواء هو الاكفاء عندهم وهو ان تختلف اعراب القوافي فتكون قافية مرفوعة واخرى مخفوضة او منصوبة وهو في شعر الاعراب كثير ودون الفحول من الشعراء لا يجوز للمولد لانهم قد عرفوا عيبه والبدوي لا يابه له فهو اعذر قال
قلت ليونس اكان عبيد الله بن الحر يقوي قال الاقواء خير منه يعني من توقفه ... لا ترى عن ان الفحول قد اقتحموا ولم يتوقع ... وقول ...

عرفنا جعفرا وبني عبيد وانكرنا زعانف آخرين
وقال سحيم بن وثيل
١٢
عذرت البزل ان هي خاطرتني فما بالي وبال ابن اللبون
وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت راس الاربعين

فموضع هذه الابيات النون ولجر بن النصب ولكنه كانه سكت عند القافية ومنه الايطاء وهو ان تتفق القافيتان في قصيدة واحدة فان كان اكثر من قافيتين فهو اسمج له وقد يكون ولا يكون للمولد اذا كان كذلك عيبا فاذا اتفق اللفظ واختلف المعنى فهو جائز نحو قولك محمد تريد به الاسم وجواد كمحمد تريد الفعل وتقول جبار تريد جبار من الله وتقول جبار اي رجل جبار من قوم يجود ونحو هذا اكثر واهل البادية لا يكرهونه وانشد سلمة بن عياش ابا حية النميري كلمة طويلة جدا يقول فيها

طربت وما هذا الجهل بطرب وراسك مبيض العذار اشيب

فقال له النميري اقرئنيها عيبا قال وما هو قال الم ... قافية بعد قافية عدها عيبا اكثره ... اذ راى انه قرب منه والقول كانه في الامر فقال منه والكلمة على ... ومنه ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا كانت العرب تحرم اربعة اشهر من السنة كما كان بايديهم من ارث اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام كانت توالي عليهم ... اشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم فيطول عليهم ان لا يغيروا ولا يغاروا وكان لهم نساة من بني كنانة يؤخر المحرم عاما ويحرمه عاما وذلك قول الله جل اسمه انما النسيء زيادة في الكفر يضل به ...

فقال لمن الزمان فداسته. ان
خلق الله السموات والارض وكان الذي يسمع الناس منه على الله
بن خلف الجمحي وكان بصوته رفاع باصحاب
عمر بن الخطاب حدا بالنهار فضرب فادركته الجبية
فكثرة الناس بعده لان يقيموا احدا بارض الروم العدو وحا
تسمى رحا الاصم وتسمونه منصل الاسنه وكانوا ينقلونه
فقال دريد بن الصمة
تداركته في منصل الال بعد ما مضا غير داء وقد كاد يعطب
الدال الاله تكون في اخر الشهر فتلك ثمان والنساد وهو
ان تختلف القوافي نحو نصيب وتجيب وقريب ونسيب منه قول المفضل
كبد تنشر ان فان حيت كصى حاملى وحمل الجبل خمو سنا
وقال وبنا سمعت قرش قرشا قال عدي بن زيد
عنا ما هو وقد جمعت بيوتا على ابواب حمص مصلبينا
فقدمت الاديم لراشيه فالفوا لما كذبا ومينا
قال المفضل يا بنيا معنى السناد والروايا من الاولى على
قال الفضل بن عبد الرحمن بن عباس في زيد بن علي الذي احرز
رسال فوق الفضول وقال وجف جمود ودمك بعد
ومنه قول العرب خرج براسي تساند بن ابيها على جباله
جباله وهو قولهم حلفت قريش ومن الفخار فتساندين لا
وقال العجاج وتانسك وجاوز الجنا
الاقطار خندق الجم الحم وما الناس

وجهة المدا هذ العالم سانك جبرينا فاجنا احد
الناس عليه ان واشهى لمة من عباس فاز قلت الرويه ابو لسد
الشعر منه هو قول وجهة هاية هذ العالم وقال
ابا البنيا واوطات وهي لغة لم يسمع الا عن الجرماري نقول لبنت
رايت زيدا قاعدا هو واخبرني ابو على ان منشاه بلاد العرب
قد نغلط مقاديم الشعرا في نباتهم والمقحم الذي
لقيت بالمنازل ولا المستنكم والنسيان العاجز الواهن
وقد ان يجري فيلا للسلاطين من الشعرا كل عود ومقحم
وقال او مسر
ونبلنا ان آبائهم كان بدا هم وبدهم ان ابانا كان نقبا
فقد يكون في السين والصاد والسين والنون والدال والطاء حروف
متقاربت مخرجها من اللسان انشد ابو الوطاف
ارى بها مصالع النجوم نطلعن بذي غضون
وقال زعيب بن نسير العنبر
نظرت باعلى الصوق والباب دونه نرى تواهي مسرح
والصوق الصوق وقال كجبل مخاطك فقلت له نفقه
القوافي فاجل فاستعدبته فعاد الى قوله الاول
وقال ابو الدهما العنبر
فلا عيب فيها غير ان جبينها جميعي في العيس منها التماحص
بالثبات الطالبين والرداس وقال قول الصوت
كله

... وكان أبو الأدهم أفضح الناس ...
... جوداً ... الجبال إذ أصاب الذكما بشفرة العقبان ...
... من الناس من نسبه امرؤ القيس

كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي

... التي يفني الجناحين لقوة دفوف من العقبان طأطأت شملال

وقوله بعجلزة قد أترز الجري لحمها كميت كأنها هراوة منوال

ولهم حوامي ما يقبضن من الوجا كأن مكان الردف منه على رال

وقوله نظرت إلى السماء والنجوم كأنها مصابيح رهبان تشب لقفال

وقوله كأن الصوار إذ تجاهدن غدوة على جمزى خيل تجول بأجلال

وقوله ومشتنة زرق كأنياب أغوال وقوله

كأن عداة البين حين تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل وقوله

مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل

وقوله له أيطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

وقوله درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل

وقوله كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

وقوله كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل

وقوله ... له على ... المسوم ...

وقوله ... بأمراس كتان إلى صم جندل

... وبينه ومن قول النابغة

... الليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

... النابغة ...

... إذا ...

إذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل

... قوله إذا ما الثريا في السماء تعرضت وقالوا الثريا لا تعرض

قال بعض العلماء عنى الجوزاء وقد تفعل العرب ذلك بعض ذلك

... فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

... أحمر ثمود وقوله

بطعن ... ما ... الدمقس المفتل وقوله

... كأن ... ثعلب

... مطمئن ... سرحة مرقب

له أيطلا ظبي وساقا نعامة وصهوة عير قائم فوق مرقب

له ... كأن الحماة ... رأس جذع مشذب

... الزجاج المضبب

إذا ... عطفه ... مرتب

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مخضب

... كأنهما ... معلقة ...

إذا قام ... كأن الحي صبحهم نعي

... قال ذو الرمة من أحسن الناس ...

... عبيد

... فوق الأرض ... بدفعه ... بالراح

فمن ... يمشي ...

... النابغة ...

تشبيه امرئ

... دا نوره

... به كنا و ... منه انه يحك الوعول والعصم والدوابيا

وما خيره ... الزنج حتى ظننته بجرة ... بلى او بحاله ... او با

فدر على الانهار او ك مرته فعوّطو بلا يسحب الماء ساحبا

ركام يسح الماء من كل فيقه ويقدر في الفيقان زنقا وصائبا

ومر على الاجبال اجبال طي كما سقت منكوب الدوابر حافيا

اجش هزيم سيله مع ودقه ترى خشب الغلان فيه كواكبا

بحا ... واغناط حتى حسبته من البعد ... ان عد جاديا

فقال ... الرحمه ... قول امرئ القيس ... حيث يقول

ديمة هطلاء فيها وطف طبق الارض تحرى وتدر

تخرج الود اذا ما اشجذت وتواريه اذا ما تشتكر

الطبقة الثانية

اوس بن حجر بن عتاب من عبد الله بن عدي بن نمير بن اسيد بن عمرو بن تميم وهو المقدم عليهم ، وبشر بن ابي خازم الاسدي ، وكعب بن زهير بن ابي سلمى ، والحطيئة ابو مليكة جرول بن اوس بن مالك بن جوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، واوس نظير الاربعة المتقدمين الا انا اقتصرنا في الطبقات على اربعة رهط ، وقال يونس قال ابو عمرو بن العلاء كان اوس فحل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فاخملاه وكان زهير راويته ، قال ابو عمرو الجرماني كان اوس زوج ام زهير فلما ... كان بصيرا بالشعر من اشعر ... قال اوس ... [illegible] ... شاعر ... سعد

ايها الفتيان في القبر ومالك ... الفتية المعدود

فقال لو تمنيت ان اقول شعرا ما تمنيت الا هذه او مثل هذه وقوله

القوف رسم الدار من ام معبد نعم ثم هاج الشوق قيل التجلد وقوله

لبسن شتى على الشنون نبا في غبر وجه المستم الخلاق وقوله

لو ان حي الفتيان في غبر الايام ينسون ما عواقبها

الطبقة الخامسة

وهم اربعة رهط خداش بن زهير بن ربيعة ذي الشامة بن عمرو وهو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، والاسود بن يعفر بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل بن دارم ، وابو يزيد المخبل بن ربيعة بن عوف بن قتال بن انف الناقة بن قريع ، وتميم بن ابي بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

خداش بن زهير شاعر ، قال ابو عمرو بن العلاء هو اشعر في قريحة الشعر من لبيد وابى الناس الا تقدمة لبيد وكان يهجو قريشا ويقال ان اباه قتلته قريش ايام الفجار وهو الذي يقول

اي فارس الضحياء عمرو بن عامر ابى الذم واختار الوفاء على الغدر

بنا اخوتنا من ابينا وامنا البكم البكم لا سبيل الى جسر

وهو الذي يقول

ما شتد ما شتد ما عين كاذب على محبته لولا النبل والحرم

محبته متى يغبر به ... نجعله امثالها وهشام والوليد اما المغيرة المخزوميان

وقال القصيدة المنصفة

فابلغ ان عرضت بنا هشاما وعبد الله ابلغ والوليدا

اولئك ان يكن في الناس خير فان لديهم حسبا وجودا

هم خير المعاشر من قريش واوراها اذا قدحت زنودا

يا آل بوم سمي قد أوقفتنا عمود المجد إن له عمودا
فجاءوا عارضا بردا وجئنا كما اضرمت في الغاب الوقودا
فقاتلنا الكماة وقاتلونا عن آل النهي واجهت الأسودا
فلم ار منكم من يواري فلوا ولا كعب بلادنا عنقا مجودا

هشام والوليد ابنا المغيرة وعبد الله بن جدعان وكان يعتمد على جدعان بالهجا فزعموا انه لما رآه ورأى جماله وجهارته وشبابه قال والله لا أهجوه ابدا

والأسود بن يعفر يكنى أبا الجراح اخبرني يونس ان رؤبة بن العجاج كان يقول يعفر بضم اليا والفا فقال يونس يقال يونس ويونس ويوسف ويوسف وكان الأسود شاعرا فحلا وكان يكثر التنقل في العرب يجاورهم فيذم ويحمد وله في ذلك اشعار وله واحدة رائعة طويلة لاحقة بأجود الشعر لو كان شفعها بمثلها قدمناه على مرتبته وهي

نام الخلي وما أحس رقادي

وله شعر جيد ولا كهذه وذكر بعض أصحابنا انه سمع المفضل يقول له سبعون قصيدة ونحن لا نعرف ذلك ولا قريبا منه وقد علمت ان اهل الكوفة يروون له اكثر مما نروي ويتجوزون في ذلك بأكثر من تجوزنا واستنشدني بعض اهل الكوفة شعرا زعم انه اخذه عن خالد بن كلثوم يرثي به حاجب بن زرارة فقلت له كيف يروي خالد مثل هذا وهو من اهل العلم وهذا شعر مستحدث [illegible] حيث فقال اخذناه من الثقات ونحن لا نعرف هذا ولا نقبله

وقال يمدح الحارث بن هشام بن المغيرة وكانت اسما بنت مخربة النهشلية عند هشام بن المغيرة فولدت له ابا جهل والحارث ثم تزوجها ابو ربيعة بن المغيرة فاولدها عبد الله وعياشا وكان الحارث بن هشام

فنا منفرد واحد وكان له [illegible] فقال

إن الكرام من قريش كلها قاموا فأمروا الأمر كبارا
حتى إذا كثر التجاول بينهم فصل الأمور الحارث بن هشام
وسنا البيت لابيه طوالها الأبطح اهلها بنو [illegible]
وعن البعوث فاشكوا آباءهم صيتهم لما لقيت بجود ضمائر

والمخبل شاعر فحل وهو ابو يزيد وله يقول الفرزدق

وهب القصائد لي النوابغ إذ مضوا وأبو يزيد وذو القروح وجرول

وللمخبل شعر كثير جيد هجا به الزبرقان وغيره وكان يمدح بني قريع ويذكر ام سعد وشعره كثير ◌ وتميم بن ابي مقبل شاعر مجيد مغلب غلب عليه النجاشي ولم يكن إليه في الشعر وقد قهره في الهجا فقال

إذا الله عادى اهل لؤم ودقة فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل

ثم هاجا النجاشي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فغلبه عبد الرحمن بن حسان حسان بن ثابت فغلبه عبد الرحمن وكان ابن مقبل جافيا في الدين وكان في الإسلام يبكي اهل الجاهلية ويذكرها فقيل له تبكي اهل الجاهلية وانت مسلم فقال

وما لي لا أبكي الديار وأهلها وقد زارها زوار عك وحميرا
وجاء قطا الأجباب من كل جانب فوقع في أعطاننا ثم طيرا

الطبقة السادسة

اربعة رهط لكل واحد منهم واحدة أولهم عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وله قصيدة التي أولها

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

والحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن [illegible] وأوله قصيدته الراوية لها

... ما رب نابه ... منه الشول

وهو الذي يقول في شعره

لا تحسبن الشول اعتبارها إنك لا تدري من الناتج

وعنترة بن شداد بن معوية بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس وله قصيدة وهي

يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

وله شعر كثير الا ان هذه نادرة فالحقوها مع اصحاب الواحدة وسويد بن ابي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل وله قصيدة اولها

بسطت رابعة الحبل لنا فوصلنا الحبل منها ما اتسع

وله شعر كثير ولكن برزت هذه على شعره وهو الذي يقول

حبون على راجي الهوادة منهم وقد تلتقي الولي العنود الجرائد

قال وحدثني ابو محمد عبد الله بن مصعب قال لما خلع ابن الزبير يزيد بن معوية والمنذر بن الزبير يومئذ بالبصرة وعروة بن الزبير ... شخصا اليه فلما راهما تمثل ببيت سويد

حبون على راجي الهوادة منهم وقد تلتقي الولي العنود الجرائد

الطبقة السابعة

اربعة رهط محكمون مقلون وفي اشعارهم قلة فذاك الذي اخرهم منهم سلامة بن جندل بن عبد الرحمن بن عبد عمرو بن الحرث وهو مقاعس ... بن كعب بن سعد ٥ وحصين بن الحمام المري بن ربيعة ... بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة وهو فارس شاعر ... ٥ والمتلمس وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة ... ضبيعة اضجم

والاعجم الحرث الخير بن عبد الله بن سعد بن ... ربيعة وكان سبب المتلمس خلاف ... واسميَ المتلمس لقوله

٢٤

فهذا اوان العرض حي ذبابه زنابيره والازرق المتلمس

والمسيب بن علس بن عمرو بن قمامة بن زيد بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن جشم بن بلال بن جماعة بن جلي بن احمس بن ضبيعة واسم المسيب زهير وانما سمي المسيب حين اوعد بني عامر بن ذهل فقالت بنو ضبيعة قد سيبناك والقوم وهو خال الاعشى وهو الذي يقول في القعقاع بن معبد بن زرارة

فلاهدين مع الرياح قصيدة مني مغلغلة الى القعقاع

انت الذي زعمت معد انه اهل التكرم والندى والباع

الطبقة الثامنة

اربعة رهط عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ٥ والنمر بن تولب بن اقيش بن عبد الله بن كعب بن عوف بن الحرث بن عدي بن عوف بن عبد مناة بن اد وهو عكلي ٥ واوس بن غلفاء الهجيمي ٥ وعوف بن عطية بن الخرع والخرع لقب اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة بن اد ٥

حدثني مسمع بن عبد الملك وهو كردين قال قول امرئ القيس

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا

فقال صاحبه الذي ذكر عمرو بن قميئة وبنو قيس تدعي بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قميئة وليس ذلك بشيء والنمر بن تولب جواد لا يليق شيئا وكان ... في الجاهلية ...

لا تغضبن على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

وانا انهم [illegible] فاربوا الهنا والذي يعطي الرغايب فارغب

وقال ايضا عليها يوم الورد حق وحرمة ومن عداه الغب عندك جفل

وقال ايضا اني خشيت بان يمر عرض علي اذا الحفيظة ادركتني

ولعلم ان ستدركني المنايا فالا اتبعها تتبعني

وقال ايضا اعاذل ان يصبح صداي بقفرة بعيدا نآني صاحبي وقريبي

ترى ان ما انفقت لم يك ضرني وان الذي افنيت كان نصيبي

وعمر عمرا طويلا وكان هجير اه اصحوا الراكب اغبقوا الراكب لعادته التي كان عليها قال وخرجت امراه من العرب عرب كرام لا ابا لك ان لا اسميهم وكانت تقول زوجوني مالعمر ما اعجبه اخو عكيل اشتري ما اعجبت به صاحبتكم ۞ وذكر خلاد بن قرة بن خالد السدوسي عن ابيه عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير اخي مطرف قال بينما نحن بهذا المربد جلوس اذ اتانا اعرابي اشعث الراس فقلنا والله لكان هذا ليس من اهل البلد قال اجل والله واذا معه قطعة من جراب او اديم فقال هذا كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه فقراناه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه لبني زهير بن اقيش حي من عكل انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وفارقتم المشركين واعطيتم الخمس من المغانم وسهم ذي القربى والصفي وربما قال وصفيه فانكم آمنون بامان الله وامان رسوله فقال له القوم حدثنا اصلحك الله بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر فقال له القوم

انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال الا اراكم تخافون ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه لا حدثتكم حديثا سائر اليوم ثم انصاع مدبرا ... فوجدت قرة عن يزيد فقيل لنا وكان هذا الشيخ النمر بن تولب ۞ ويعرف بن الجرع جيد الشعر وهو الذي يقول يرد على امراته قولها ۞

اجد مالك تكلوه باكل اموال بني عدي وعكل

باضت ... ذوي وبني ... فاستقل

وقال ايضا

الا فاما الاكلان بنو عدي وبني حبير ترد عيرا الامور

فلا تشهد بهم فتيان حرب ولكن ادن من حلب وعصر

اذا همّوا بما هم تريد فان رماح تيم لا تضير

وقال ايضا

هلا غضبت على ابن امك معبد والعامري يقوده بصفاد

اذكرت من لبن المحلة شربة والخيل تعدو بالصعيد بداد

لا يا كل الاكل الفرات بانه كلا وليس عماده بعماد

ويعرف بقول ايضا

يا قره بن هبيرة بن قنبر ما سبة السلطان انك تظلم

واوس بن غلفا الذي يقول

الا قالت امامة يوم غول تقطع يا ابن غلفا الحبال

ذريني انما خطاي وصوبي علي وانما اتلفت مالي

وهو الذي يرد على يزيد بن الصعق قوله

اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجي بزاد ومؤله

الا ابلغ لديك بني تميم بآية ما يحبون الطعاما

... اوس بن علقا

فإنك من هجائي بني ... كمزداد الغرام الى الغرام

هم ضربوا الحرث ... حتى تدانت ... الشؤون عن العظام

إذا ما سوئما ... عليهم ... الأصابع ... ابهام

ولم تركوك أسلم من حباري وهم تركوك اشرد من نعام

هم قتلوا أباك فلم تبين لهم ما الاغرام من التهيم

هم منوا عليك فلم تثبهم ثواب المرء ذي الحسب الكريم

القصيدة التاسعة

اربعة ابيات ضابئ بن الحرث بن ارطاة بن شهاب بن عبيد بن حاذل بن قيس القبيلة بن حنظلة بن مالك من البراجم وسويد بن كراع العكلي والجوهرة واسمه ... بن ... بن حدول بن حبيب الاعظم بن عبد العزى بن ... بن دارم بن مازن بن ثعلبة ... بن ذبيان وسحيم عبيد بن الحسحاس بن ... بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة قال وكان ضابئ بن الحرث رجلا بذيا كثير الشر وكان بالمدينة وكان صاحب صيد وصاحب خيل ... فتال قيار وكان صعف ... لقيار يقول

فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيار بها لغريب

... بالغريب ... وقيار ... وكلب صيد ... فقتله ... الى عثمان بن عفان فاستعدى ... وقال ... ولم ... فحبسه عثمان ... ثم ... وكان استعار كلب صيد من قوم ... فقال ... فحبسه ... ثم جاءوا يطلبونه والحوا عليه حتى اخذوه ... ضابئ ... وقد ... ونطلبها ... وهو ...

قارفتهم كلبا ... كانما حباهم بتاج المرزبان ...

فأمكم لا تتركوها وكلبكم فإن عقوق الأمهات كبير

إذا عثنت من آخر الليل دخنة يظل لها فوق السرير ...

فاستعدوا عليه عند عثمان فقال ويلك ما سمعت احدا رمى امراة من المسلمين بكلب غيرك واني لاراك لو كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه لأنزل الله فيك قرآنا ولو كان احد قبلي قطع لسان شاعر لقطعت لسانك فحبسه في السجن فقرض اهل السجن يوما فاذا هو قد اعد حديدة يريد ان يغتال عثمان بها فأهانه ...ه في السجن فقال

... من بعدي امرؤ ... خطة حذار الفتى والموت ...

فلا تتبعني ان هلكت ملامة فليس بعار قتل من لا ...

هممت ولم افعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلائله

وما الفتك ما ... به ولا الذي ... من لاقيت انك قاتله

وقائلة لا يبعد الله ضابئا اذا القرن لم يوجد له من ...

وقائلة ان مات في السجن ضابئ ...

وقائلة لا يبعد الله ضابئا اذا ... من ... اصائله

ولم يزل ضابئ في السجن حتى مات فلما قتل عثمان وثب عمير ابنه على عثمان بعد ان قتل فقال انه كسر ضلعا او كسر ضلعا له فلما قدم الحجاج العراق والمهلب بإزاء الازارقة فدارفض عنه اصحابه فنادى الحجاج في بعث المهلب واجلهم ثلاثا فجاء عمير بن ضابئ وقد كبر يومئذ بابن له شاب الى الحجاج فقال ايها الامير اني قد كبرت وهذا ابني شاب جلد فقوموا مقامي فهم بقبوله فقال له عنبسة بن سعيد بن العاص ايها الامير هذا عمير صاحب امير المؤمنين عثمان فقدمه فضرب عنقه فقد ...

فعنا انما تهوا عليه   قال الفرزدق من العراق ابرد ذكر وماله لعبد الله بن الزبير الاسدي

تجهز فاما ان تزور ابن ضابئ عميرا واما ان تزور المهلبا

هما خطتا خسف نجاؤك منهما ركوبك حوليا من الثلج اشهبا

وسويد بن كراع العكلي وكان شاعرا محسنا وكان رجل من بني عدي

بن تيم ضرب رجلا من بني ضبة ثم من بني السيد وهم قوم الفرزدق وهم اخوال

الفرزدق فتحملوا حتى اتوا الرباب فسألوا فجاء رجل من بني عدي فاعطاه يده

ذهبنة لينظر ما يصنع المضروب فقال خالد بن علقمة بن الطيفان احد اخلاف بني عبد الله بن دارم

اسالم اني لا اخا لك سالما اتيت بني السيد الفواه الا ينابها

اسالم ان افلت من شر هذه فتحت تنازا انما كنت حالما

اشالم ما اعطاك ربك ما مثلها ولا جاثم فيما يلي الناس جاثما

فقال سويد بن كراع وعكل وتيم وعدي وضبة وهم الرباب ابن الطيفان يذكر ذلك بينهم

اشاعر عبد الله ان كنت لائما فاني لما ناتي من الامر لائم

تحضر افنا الرباب سفاهة وعيرتك موعود وليلك نائم

وهل عجب ان تدرك السيد وترها وتصبح للحي الشراه الاكارم

اتيك لمنع كهفه حمهما واعطيت بوعا وانفك راغم

انت امرؤ لا تقبل الصلح كابقا ولجز منى ننظار فانك رائم وقال

خليلي قوما في عطالة فانظرا انارا نرى من ذي ابانين او برقا

وهو الذي يقول   فاني برقم عوين وسايه بنادر ماكا فعلها ولا ركبها

فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تتركاني احم عرضا ممنعا

معناه تزجراني وتتركاني انما يريد واحدا وانما يعيد واحدا وقد تفعل هذا

العرب قال الفرزدق

الا العرب كلاها حاجبه مولى بالسيوف الصوارم

وقال ايضا

اخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع   وقال ابو ذويب

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل   القتلى

وهو رجل واحد من عنزة ذهب ان يجتني القرظ فلم يثبت ان يرجع وقوله

بشر بن ابي خازم يدا اعلم انه واحد

فرجى الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزي آبا   وقال القراح

لا تحسبن الخندق فين والخفر وهو خندق واحد

خبرني يونس ان رجلا من بني السيد قتل رجلا من قومه فاتاهم الفرزدق

احواله فعرض عليهم الدية وان يرضيهم ابنه بذلك فخافوا شره وان يستطيعوا

الاقدام عليه فابوا فقال الفرزدق

الم ترني ان نعمت ونبه جارهم كان في بني مرزدي الموت خائبا

وحنت ابن الشاخ يجبرون تردا خبرز كالقنب العظام التوالبا

وما دعاني وهو من منقل اكن بطيئا عن الداعي ولا متوانيا

شددت على نصفي ازاري وربما شددت لاحنا الامور ازاريا

وقلت انشطوا ابني السيد حكمكم على فاني لا اضيق ذراعيا

عرضت على السيد الا شايم يرفيا يقتولهم من الفادي غاليا

غلاما ابوه المستحار بقبره وصعصعة الفكاك من كان عانيا

اذا خير السيدي من غوايه ورشده انا السيدي ما كان غاويا

فان نجح مما نحن فيه ذي حطيه والا فاني لا اخالك ناجيا

وقال بعد ذلك يفتخر

بنو السيد الا شايم لا عادي تحوي العلى ومنو صرار

... مي حاجب بن مرثد عن اسمه مال ابن هم الخ كان يتقدهم

بعده الأبيات وسمعت من بني ثعلبة بن يربوع يقال له القعقاع بن النجار أو النجار
بن القعقاع تابعه ... قد شدّ له حاجبا له من الحصن ... فقد صرا دوا الازدق

انقلب أولى ... بسلو ولكني غشيت على بكر
... أن لهم ... فلا ... استبرى ابا
فلا ... بني ... الذي بيني وبينهم ...

فما شهدت يوم النقا خيل هاجر ولا البيد إذ تخطو الإبل السجد
ولا شهدت يوم الغبيط مجاشع ولا نقلان الخيل من قنتي يسر

(في الهامش: وضبة حلفها ثعلبة بقر ... ابا سعد بن ضبة ... فذكر)

يوم النقا يوم قتل فيه قيس بن مسعود ... قتله ثعلبة
بن سعد بن ضبة دون بكر والغبيط أسرت فيه بنو يربوع بسطاما ثم قال صاحب
حديثه فلما انشد جرير ولا شهدت يوم الغبيط مجاشع قال
الشيخ ولا كليب ولا آباؤه ما شهدت ما كنا إلا سبعة نفر من
ثعلبة بن يربوع وقال معوية الضبي

فهذا مكاني أو أرى القار مقفرا وحتى ترى صم الجبال تكلم

يريد أنه لا يبرحها أبدا لأن القار لا يكون مقفرا والجبال لا تكلم
وقد تقول العرب حتى يحن الضب في أثر الإبل لما لا يكون أبدا فيقولون حتى تطلع
الشمس من مغربها وحتى تقع السما على الأرض وحتى يرد الضب
الشرع وهذا كله عندهم ما لا يكون وقال الله عز وجل حتى يلج الجمل
في سم الخياط لما لا يكون وقال النابغة الذبياني لعامر بن الطفيل

وإنك سوف تحلم أو تناهى إذا ما شبت أو شاب الغراب

وقال النمر بن تولب

... إذا ما ... حتى يؤوب المنخل

أي لا يلاقونه أبدا وكذلك قول أبي ذؤيب

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل

وقال بشر بن أبي خازم

فرجّي الخير وانتظري إيابي إذا ما القارظ العنزي آبا

فهذا عندهم ما لا يكون لأن الغائب لا يؤوب ومن مات عندهم لم يرجع

والثالث الحويدرة وهو شاعر وهو القائل كلمة له طويلة

رحلت سمية غدوة فتمتعي وغدت غدو مفارق لم يربع
وتزودت مني غداة لقيتها بلوى عنيزة نظرة لم تنفع
وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت كمنتصب الغزال الأتلع
وبمقلتي حوراء تحسب طرفها وسنان حرة مستهل الأدمع

الرابع عبيد بني الحسحاس وهو حلو الشعر رقيق حواشي الكلام ذكروا عن
عثمان بن عفان أنه أتي بعبد من عبيد العرب فأراد شراءه فقيل له إنه شاعر فقال
لا حاجة لي به إن الشاعر لا حرمة له وقال إنه عبد بني الحسحاس وذلك قبل ...
وأنشد عمر قوله

عميرة ودّع إن تجهزت غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

فقال لو قلت شعرك مثل هذا لأعطيتك عليه فلما قال

فبتنا وسادانا إلى علجانة وحقف تهاداه الرياح تهاديا
وهبت شمال آخر الليل قرة ولا ثوب إلا درعها وردائيا
فما زال بردي طيبا من ثيابها إلى الحول حتى أنهج الثوب باليا

فقال له عمر إنك مقتول وقال أيضا

ولقد تحدر من كريمة بعضهم عرق على متن الفراش وطيب

... فلما ... لا يعرضوا عليه سوءة حتى ... الريطة ... فقتلوه
فقتلوه لما ... عنهم

الطبقة العاشرة

ومن آخر الطبقات وهم اربعة رهط اولهم امية بن حرثان بن الاسكر
بن عبد الله سرابيل الموت كان شاعرا سيدا ابن زاهرة بن ربيعة بن جندع بن ليث
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ه وحريث بن محفض ه
والكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن جحوان
بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن
خزيمة ه وعمرو بن شاس بن ابي بلي واسمه عبيد بن ثعلبة بن رويبة
بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة ه وكان
امية بن حرثان بن الاسكر قديما وعمر في الجاهلية عمرا طويلا والقاه
الاسلام هترا وله شعر في الجاهلية وشعر في الاسلام وكان ابناه كلاب
واخوه هاجرا الى البصرة ايام عمر بعدما كبر الشيخ وكف بصره فقال

لمن شيخان قد نشدا كلابا كتاب الله ان حفظ الكتابا
اذا هتفت حمامة بطن وج على بيضاتها ذكرا كلابا
تركت اباك مرعشة يداه وامك ما تسيغ لها شرابا
ساستادي على الفاروق ربا له عمد الحجيج الى بساق
ان الفاروق لم يردد كلابا الى شيخين هامهما زواق

فحبس عمر الى موسى باشخاصه فلم يرع امية الا بابه يقرع فقال ارحان به
الناس حمانه لهوه وخطه كلاب بالبصرة في بني سليم فقال لما ارسل كلاب
بلا علمه ومر بابيه غلام له وهو يحثو التراب على راسه هرما ذ لها
نظام ينظر اليه فاقام فاخذه فراه ينظر اليه فقال

اعشى تظل الراعي الضان اعجبه ماذي يريك من راعي الضان

ان ترع ضانا فاني قد رعيتهم بيض الوجوه بني عمي واخوان
يا ابني امية اني عنكما غان وما الغناء الا اني عان
يا ابني امية الا تشهدا كبري فان نايكما والموت سيان

الثاني حريث بن محفض المازني وهو جاهلي اسلامي له في الجاهلية
اشعار وهو الذي يقول

ونحن كررنا الحي بكر بن وائل الى الحي مثل البنيان وسنار
وهم يوم طاعون وحصبة قاتل ذي لبة يغشى المجمع ضاري
وحكم عدو لا هوادة عنده ومنزل ذل في الحجور وعار

يعني بكر بن وائل وهو السواد والسواد ادنى البلاد على الرجال
والابل من البرية وقوله وحكم عدو يعني حكم العجم على بكر بن وائل فذلك قوله
وحكم عدو لا هوادة عنده ه وقال ايضا

تقول ابنة التيمي يوم لقيتها تغيرت حتى كدت مثل الهلال
بان الذي بي من عميرة فقد اتت ليال وايام على طوال
واني لمن قوم من نسيب سراتهم كذاك وفيهم نابل وفعال وقال
المنزوفين ان دعاهم اخوهم اجابوا وان يغضب على القوم يغضبوا
هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا لقومي اخرى مثلها ان تغيبوا
بنو المجد لم تقعد بهم امهاتهم واباؤهم اباء صدق فانجبوا

قال ابن داب اذ دخل الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب على معوية
بن ابي سفيان فقال معوية هولا لا امانا اخو بني مازن
بنو المجد لم تقعد بهم امهاتهم واباؤهم اباء صدق فانجبوا

قال ابو عبد الله قال الحجاج وهو على المنبر انشد والله باهل الشام كما قال القائل

بنى المجد لم تقعد بهم امهاتهم وآباؤهم آباء صدق فانجبوا

وحوثرة تحت منبره قال انا قائله ايها الامير قال كذبت ذاك حوثرة بن محفض قال انا حوثرة قال فما حملك على الكذب قال اما ملكت نفسي حين تمثل الامير بشعر ان اخبرته بمكاني والثالث

الكميت بن معروف وهو شاعر وجده الكميت بن ثعلبة شاعر والكميت بن زيد الآخر شاعر والكميت بن معروف الاوسط اشعرهم موقعة والكميت بن زيد اكثرهم شعرا قال الكميت بن معروف

اقول لها مائي والحزن بيننا وغبر الاعالي من جفاف فوارع
انار بدت بين الشاه والجمى ليقيك امر برق من الليل لامع
فان يك برقا فهو برق بجيلة لها رتبق لم تخلف البشر رابع
وان تك نارا فهي نار تشبها قلوص ونرها الرياح الزعازع
وما تقرنكا اذا ما مرتع كفلها اراك وسدر بالمراضين يانع
باحسن منها يوم قالت لتربها تسلية تخبرنا متى هو راجع
فقلت لها والله ما من مسافر فيخبرك له علم الا ما الله صانع

والرابع عمرو بن شاس كثير الشعر في الجاهلية والاسلام اكثر اهل كيفته شعرا وكان ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه جاوره رجل من بني عامر بن صعصعة ومع العامري بنت له جميلة فخطبها قال له العامري اما ما دمت في جوارك فلا تذكر لي شيئا من هذا الامر والفقير ولكن اذا رجعت الى قومي فاخطبها فغضب عمرو و[illegible] الا بشا الا يحنث وحلف ابدا الا ان يصيبها شيئا فلما رجع الرجل الى قومه اذ عصى عمرو وهم ثم قال قد كان بيني وبين الرجل عهد وميثاق وجوار فاستحييت منه وانه ممن يفعل وما لم

[illegible] الجار [illegible] الجفاء وانت اما فينا كما المطايا نابر بالرهان

ولو كان [illegible] انا [illegible] ان العرف عذراي مبينه بما [illegible] من العواديا

ونحن بنوا خير السباع اجلة واجرة لما يخفك عاديا
لنا حاضر لم يحصه الناس مثله وباد اذا عدوا فاعون بادبا

قال ونزل رجل من بني حنظلة بابل له عظيمه في جوار بني سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة رهط عمرو بن شاس فاغار فيهم سنوات ثم رحل فاغارت طي على ابله فذهبوا بها فرجع الى بني سعد بن ثعلبة فقال قد تركتم ولكن اصبت وقد عدت على طي فركبت معه بنو سعد الى طي فاخذوا اكثر ابله وادوه الى ما فيه فقال عمرو بن شاس

ابانا لقاح المنطلي مثلما لقاحا وقلنا دونك ابن محدم
وفا ولم تشرف عليه نفوسنا حناجرها كانما صوغ حنتم

وكان لعمرو ابن يقال له عرار من امة سوداء وكانت امرأته تؤذيه وتستخف به فقال عمرو في كلمة له

اراد واعرارا بالهوان ومن يرد عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم
وان عرارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم
وان عرارا ان يكن ذا شكيمة تلقيتها مني فما املك الشيم
فان كنت مني او تريد صحبتي فكوني له كالسمن ربت له الادم
والا فسيري مثل ما سار راكب تقحل خمسا ليس في سيره امم

وقال عمرو في كلمة له طويلة

متى تعرف العينان اطلال دمنة لليلى باعلى ذي معارك تدمعا
على النحر والسربال حتى تبله رشاشا ولم تجزع الى الدار مجزعا
خليلي عوجا اليوم نقض لبانة والا تعوجا اليوم لا ننطلق معا
[illegible] اليوم ان ننجحا غدا [illegible] امر [illegible]

وقد زعما أن قد أمل عليهما ثوائي وعولي كلما آن أربعا
وما لبث في أي يوما وليلة يوابد ما قد قلت صيفا ومربعا
مجود الهنيد في الكرائم منكما وإن شئتما أن تسمعا فاسمعا

انقضى خبر العشر الطبقات

قال وصيرنا أصحاب المراثي طبقة بعد العشر الطبقات أولهم متمم بن نويرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع رثى أخاه مالكا ، والخنساء بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة رثت أخويها صخرا ومعاوية ، وأعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث بن رباح بن عبد الله بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن رثى المنتشر بن وهب بن عجلان بن سلمة بن كراثة بن هلال بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن ، وكعب بن سعد بن عمرو بن عقبة أو عقبة بن عوف بن رفاعة أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر رثى أخاه مالك بن نويرة وكان قتله خالد بن الوليد بن المغيرة حين وجهه أبو بكر رضي الله عنه إلى أهل الردة فمن الحديث ما جاء على وجهه ومنه ما ذهب بناؤه علينا للاختلاف فيه وحديث مالك مما اختلف فيه فلم نقف منه على ما نريد وقد سمعت فيه أقاويل شتى بخبر أن الذي استقر عندنا أن عمر أنكر قتله وقام على خالد فيه وأغلظ له وأن أبا بكر صفح عن خالد وقبل تأوله وكان مالك رجلا شريفا فارسا شاعرا وكانت فيه خيلاء وتقدم وكان ذا لمة كبيرة وكان يقال له الجفول فقدم على النبي صلى الله عليه فيمن قدم من أمثاله من العرب فولاه صدقات قومه بني يربوع فلما قبض النبي صلى الله عليه اضطرب فيها فلم يحمد أمره وفرق ما في يديه من إبل الصدقة ... بن جابر ... والقعقاع بن ...

لا يغمز الساق من أين ولا وصب ولا يزال أمام القوم يقتفر
إني أشد حزيمي ثم يدركني منك البلاء ومن آلائك الذكر
فإن جزعنا فمثل الشر أجزعنا وإن صبرنا فإنا معشر صبر
إما سلكت سبيلا كنت سالكها فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر
لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

كعب بن سعد الغنوي رثى أخاه أبا المغوار بكلمته التي فيها
تخبرتماني أنما الموت بالقرى فكيف وهاتي روضة وكثيب
وماء سماء كان غير مجمة وما انساب في حزم على كثيب
يقيني أو كلتي يدي وقيل لي هو الغانم الجذلان حين يؤوب
وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبا المغوار منك قريب

شعراء القرى العربية وهي خمس المدينة ومكة والطائف واليمامة والبحرين وأشعرهن قرية المدينة شعراؤها الفحول خمسة ثلاثة من الخزرج واثنان من الأوس فمن الخزرج ثم من بني النجار حسان بن ثابت ، ومن بني سلمة كعب بن مالك ومن بلحرث بن الخزرج عبد الله بن رواحة ، ومن الأوس قيس بن الخطيم من بني ظفر ، وأبو قيس بن الأسلت من بني عمرو بن عوف ، أشعرهم حسان بن ثابت وهو كثير الشعر جيده وقد حمل عليه ما لم يحمل على أحد لما تعاضهت قريش واستبت وضعوا عليه أشعارا كثيرة لا تنقى وكان أبوه ثابت بن المنذر بن حرام من سادة قومه وأشرافهم ... فهو ...

بيتٍ وقال لا أخشى عليه الاحينه الصريح قالوا ان يرضو الحكمه
منذر بن حرام محكم بان هذا رد ما قومه الخزرج وللخلد ما
الاوس فذكره حسان في شعره في قصيدته التي قال فيها
منع النوم بالعشاء الهموم وأتيت مزينه ثابتا لاحسان فعرض
عليهم القتل فقالوا الا ننظا دليل الايمنيسر ومزينه نسبت بالنبو من
... فلما كان امكنه ارسل الى قومه ان اعطوهم اخاهم وخذوا
اخاكم وحدثني يزيد بن عياض بن جعدبه ان النبي صلى الله عليه لما قدم
... تناولته قريش بالهجا فقال لعبد الله بن رواحة رد عني فذهب
في قديمهم واولهم فلم يصنع في الهجا شيا فامر كعب بن مالك فذكر الحرب
كقوله نصل السيوف اذا قصرن بخطونا قدما ونلحقها اذا لم تلحق
ثم صنع في الهجا شيا فدعا حسان بن ثابت فقال اهجهم وائت ابا بكر يخبرك
عن معايب القوم وكان ابو بكر عالما بقريش وكان جبير بن مطعم احد
العلما بذلك شعبه عن عدي بن ثابت الانصاري انه سمع البراء بن عازب
الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه لحسان بن ثابت اهجهم
او هاجهم وجبريل معك قال ابن جعدبه في حديثه واخرج حسان لسانه
حتى ضرب به على صدره وقال والله يا رسول الله ما احب ان لي به مقولا
من العرب فصب على قريش منه شابيب شر فقال رسول الله صلى الله عليه
اهجهم كانك تنضحهم بالنبل ومن شعره الرابع ما مدح به بني جفنه
من غسان بالشام في كلمته
لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الاول
... وزد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

اولاد جفنه عند قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
وقال في الكلمة الاخرى الطويلة
لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما وقوله
وان امرا امسى واصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد
ولما قال الحرث بن عوف بن ابي حارثة المري
وامانة المري حيث لقيتها مثل الزجاجة صدعها لم يجبر
قال الحرث يا محمد اجرني من شعر حسان لو المزج بما البحر مزجه واشعار حسان
واهاجيه كثيرة ومن كعب بن مالك شاعر محمد يا يوم احد وهو على ...
نجالد الى موج من البحر وسطه احابيش منهم حاسر ومقنع
ثلثة الف ونحن نصيه ثلث مين ان كثرنا واربع وكانوا اسمع فيه
فراحوا سراعا موجعين كانهم جهام هراقت ماءه الريح مقلع
ورحنا واخرانا بطانا كاننا اسود على لحم ببيشة ظلع
وقال كعب في ايام الخندق
من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق
فليات ماسدة تسل سيوفها بين المذاد وبين جزع الخندق
وقال في ذلك في كلمته
قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم اجمعنا السيوفا
نخيرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا
فلست لحاضن ان لم تروها بساحة داركم منا الوفا
وننتزع العروش عروش وج ويصبح داركم منكم خلوفا
... اللات والعزى وود ونسلبها القلايد والشنوفا
... عمرو بن معد يكرب الزبيدي وعنده ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
... النبي ...
... اخا ... ومعالم من معالم ... الصلاب

بنسبي ... الروم ... بالمنتخبين ... (margin)

كما نص في سورة براءة ۞ ويروى ان قومه قالوا في ذلك لو اعتذرت لنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض ما يقبله منك الناس عذرا فقال اني لا اضيعهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض ما يقبله منك الناس عذرا قال اني لا صنعهم

لسانا وافترى عليه على ذلك ولكن والله لا اعتذر اليه بكذب وازعم اني

مكلفه الله عليه فقال ان الله عز وجل انزل فيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

وكونوا مع الصادقين وشهد العقبة ولم يشهد بدرا ۞

وعبد الله بن رواحة عظيم القدر في قومه سيد في الجاهلية ما ... نه

الذي ذكرنا اسود منه شهد بدرا وكان في جودهم في الجاهلية بنا قيس

قيس بن الخطيم وكان في الاسلام عظيم القدر والمكانة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال عبد الله بن رواحة واخذ بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة

القضاء يقودها وقد اجتمع اهل مكة و عليهم يتطلعون اليه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله ... خلوا فكل الخير مع رسوله

نحن ضربناكم على تأويله ... كما ضربناكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة منصرفه من القصر

تخرص على اهل خيبر فقال لهم ان شئتم الخرص فخذنا بذلك قالوا بهذا

قامت السماوات والارض ۞ وقد روى عن عمرو ابن زالاه قال سمعت ... بن عمارة

بن عقبة ... يقول قال عبد الله بن رواحة مررت بمسجد رسول الله صلى الله

عليه وهو في نفر من اصحابه فاضب القوم يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله

بن رواحة ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فانطلقت اليهم مسرعا

فسلمت فقال ها هنا فجلست بين يديه فقال كأنه يتعجب من شعري

كيف تقول الشعر اذا قلته قلت انظر في ذلك ثم اقول قال فعليك

بالمشركين قال ولم اكن اعددت شيئا فانشدته فلما قال

قال وكان يعرف في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية اذ جعلت قومه

اثمان الغيابة فلست

يا آل هاشم ان الله فضلكم ... على البرية فضلا ما له غير

اني تفرست فيك الخير اعرفه ... فراسة خالفتهم في الذي نظروا

ولو سألت او استنصرت بعضهم ... في جل امرك ما آووا ولا نصروا

فثبت الله ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

فاقبل على بوجهه مبتسما ثم قال واياك فثبت الله ۞ وارسله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مؤتة ثالث ثلاثة امراء زيد بن حارثة وجعفر

بن ابي طالب وابن رواحة فلما قتل صاحباه كأنه نكره الاقدام فقال

اقسمت يا نفس لتنزلنه ... طائعة او لتكرهنه

مالي اراك تكرهين الجنة ۞ فقتل يومئذ

وابو قيس بن الاسلت وهو شاعر مجيد وهو الذي يقول في حرب بينهم وبين الخزرج

قد حصت البيضة راسي فما ... اطعم نوما غير تهجاع

اسعى على جل بني مالك ... كل امرئ في شأنه ساع

وهو يقول في قصيدته

قالت ولم تقصد لقيل الخنا ... مهلا فقد ابلغت اسماعي

... ... كانا شرب خمر

... ...

هيا يا ... ...

وذكروا انه اقبل يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن ابي ...

... الخزرج قال لا حرم لا اسلم ... ...

... من الحكم ... الناس من تفضله على حسان ... واللد ...
وهو الذي يقول يوم بعاث ... رواه احمد عبد الله بن زياد وهي من القصيدة الانصاري

أتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة قفرا غير موقف راكب
ديار الرحالة ونحن علمنا كل اباتها الا الركائب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب
ولم ارها الا تلبثنا على منى وعهدي بها عذرا ذات ذوائب
وتلك قد اصبحت ليست بكنة لجار ولا خليلة صاحب
اذنت بدفع الحرب حتى رايتها على الدفع لا يزداد غير تقارب
فلما رايت الحرب حربا تجردت لبست مع البردين ثوب المحارب
مضاعفة يغشى الانامل ربعها كان قتيرها عيون الجنادب
اذا ما ضربنا كان اسوا ضربنا صد وفي الخدود وازورار المناكب
تراث لنا من الرجال ... عن ... من السيف مفرد
... على اليمين منطوق ... فضل ...
كأن الثريا فوق ثغره ... الكلما ... قد
... عن الناس ... يرى الناس ضلالا وليس بمهتد
... اهلي من ... واطوى على الما ... المسرة ...
... ابن ... لولا الشعاع اضاءها انفسه
... على شرفه واعلم اني ... يعلم ... بعد ما عن الاسلام
... بما ... وهي ساجدة ... على ... وكان رسول الله صلى الله عليه
بمكة قبل الهجرة ... من الانصار وهو ... اسلاما وما لقوا ...
... الا ... فلما راى ... الله ... واعلم ...
... صلى الله عليه ... قد ... ما ... الا ...

... لبست ... في شيء ...
ان ماجيلب قد لقيني عطلت الى ان لا عر كرالت فقنا بك واملاه
بمكة شعرا ثابت بن ...

كسبه الله من الزبعرى بن قيس بن عدي بن سهم ... وابو طالب بن عبد المطلب شاعر
والزبير بن عبد المطلب شاعر ومسافر بن ابي عمرو بن امية شاعر وضرار
بن الخطاب الفهري شاعر وابو عزة الجمحي شاعر واسمه عمرو بن عبد الله وعبد الله
بن حذافة السهمي المخزومي وهبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
حدثني شعيب بن صخر وابو بكر الزبيري المصعبي ... اصبح الناس ... و... على
دار الندوة ...

الى قضينا عن المجد الاساطير وتنوّل ما ... السعادة
واكلنا الم ... لا ... طاله ... لما ... بحر ... جمه

فانكر الناس ذلك وقالوا ما قالها الا ابن الزبعرى اجمع على ذلك رأيهم لشعر ... بينهم
وكان ما ... قريش وتعاقب عليه ان يهجوا بعضها بعضا فقالوا ... اذ ...
... منه ... قالوا وما الحكم فيه قالوا انقطع لسانه قالوا ... واعلم ...
... رجل منكم ... مثل ذلك والزبير بن عبد المطلب ...
... فانتهت بنو قصي بسم فقالوا ... الزبير ان بلغه ما قال هذا ان ...
... اليه مثل ما ياتي الى ... كانوا اهل ... فاجمعوا على ... فقال
له الناس ... على ... قومك ... ولو شاوا ... فقال

لعمرك ما جاءت بنكر عشيرتي وان صالحت اخوانها لا الوما
يودّ جناة الغي ان سيوفنا باجماننا مسلولة لا تشيمها

وقال في يوم احد قصيدة يقول فيها
... ولعب ... الدهر ...
والمطيافة ... ...

ليت أشياخي ببدر شهدوا ... ضجر الخزرج من وقع الأسل
حين ألقت بقباء بركها ... واستحر القتل في عبد الأشل
فقتلنا النصف من ساداتهم ... وعدلنا ميل بدر فاعتدل

وزعم ابن جعدبة أنه سمع هشام بن عروة ينشد هذا الشعر ويصفه ... وقال ابن الزبعرى لبني المغيرة المخزوميين وكان لهم بلاء في الفرار وأمهم ريطة بنت سعد بن سعد بن سهم فقال

ألا لله قوم ولدت أخت بني سهم ... هشام وأبو عبد مناف مدره الخصم
وذو الرمحين أشباك من القوة والحزم ... فهذان يذودان وذا من كثب يرمي
وإن أحلف وبيت الله لا أحلف على إثم ... لما إن إخوة بين قصور الروم والردم
بأزكى من بني ريطة أو أوزن في حلم ... هم يوم عكاظ منعوا الناس من الهزم

وقال الفرار ريطة هاشما وأبا أحمد مناف أن ولدت وأبو عبد مناف هشام بن المغيرة وذو الرمحين أبو ربيعة جد عمر بن الخطاب لأمه أمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة وذو الرمحين أبو ربيعة بن المغيرة أبو عبد الله وعياش ابني ربيعة ثم أسلم ابن الزبعرى ومدح النبي صلى الله عليه واعتذر إليه فأحسن فقال

يا رسول المليك إن لساني ... راتق ما فتقت إذ أنا بور
إذ أجاري الشيطان في سنن الغي ... ومن مال ميله مثبور
أمن الهم والعظام بما قلت ... وتنسى الملوك أنت النذير وقال أيضا

منع الرقاد بلابل وهموم ... والليل معتلج الرواق بهيم
مما أتاني أن أحمد لامني ... فيه فبت كأنني محموم
يا خير من حملت على أوصالها ... عيرانة سرح اليدين رسوم
إني لمعتذر إليك من الذي ... أسديت إذ أنا في الضلال أهيم
أيام تأمرني بأغوى خطة ... سهم وتأمرني بها مخزوم
فاغفر فدى لك والداي كلاهما ... ذنبي فإنك راحم مرحوم

وحدثني ابن جعدبة قال قدم ضرار بن الخطاب الفهري وعبد الله بن الزبعرى المدينة أيام عمر بن الخطاب فأتيا أبا أحمد بن جحش الأسدي وكان مكفوفا وكان مألفا يجتمع إليه ويتحدث عنده ويقول الشعر فقالا أتيناك لترسل إلى حسان بن ثابت فنناشده ونذاكره فإنه كان يقول في الإسلام ونقول في الكفر فأرسل إليه فجاء فقال يا أبا الوليد أخواك تطربا إليك ابن الزبعرى وضرار يذاكرانك ويناشدانك قال نعم إن شئتما بدأت وإن شئتما فابدأا قالا بل نبدأ فأنشداه حتى إذا صار كالمرجل يفور قعدا على رواحلهما فخرج حسان حتى لقي عمر بن الخطاب فتمثل ببيت ذكره ابن جعدبة لا أذكره فقال عمر وما ذاك فأخبره خبرهما فقال لا جرم لا يفوتانك فأرسل في أثرهما فردا وقال لحسان أنشدهم فأنشد حاجته فقال اكتفيت قال نعم فقال شأنكما الآن إن شئتما فارحلا وإن شئتما فأقيما

وكان أبو طالب شاعرا جيد الكلام أبرع ما قال في مدح النبي صلى الله عليه

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ربيع اليتامى عصمة للأرامل

وقد زيد فيها وطولت ورأيت في كتاب يوسف بن سعد صاحبنا منذ أكثر من مائة سنة وقد علمت أن قد زاد الناس فيها ولا أدري أين منتهاها وسألني الأصمعي عنها فقلت صحيحة جيدة فقال أتدري أين منتهاها قلت لا وأشعار قريش أشعار فيها لين فتشكل بعض الإشكال وأجمع الناس على أن الزبير بن عبد المطلب شاعر والحاصل من شعره قليل ومما صح عنه قوله

ولولا الحمس لم تلبس رجال ... ثياب أعزة حتى يموتوا
... الحمس ولست ...

يسمع ابدا ... بني ... وذلك حين جا وابو سفيان من قدم البيت فلم

الله وكانت امرأة منهم عثمنا ما قريش وهي ام اسامه بن زيد وهذه

ابيات للزبير بن عبد المطلب وقلت لحلف من يقول

اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه

هذا الشعر ينسب للزبير بن عبد المطلب قلت والخليل يقول لا يشبه هذا فقال

ذلك اخطا الخليل من اسماء ايتنا ، ولابي سفيان بن حرب شعر كان يقوله

في الجاهلية فسقط ولم يصل الينا منه الا القليل ولسنا نعد ما يروى

ابن اسحق له ولا لغيره شعرا ولكن لا يجوز لهم شعرا اكثر من ان نجوز لهم

قال ابو سفيان

لعمرك اني يوم احمل راية لتغلب خيل اللات خيل محمد

لكالمدلج الحيران اظلم ليله فهذا اوان حين اهدى واهتدى

هداني هاد غير نفسي ونادني الى الله من طردت كل مطرد

قال فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال انت طردتني كل

مطرد كانه يذكر ما يرد في ذلك ، وقال ابو سفيان يوم احد

يرد على حسان بن ثابت وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه اصابوا في

يوم بدر عيرا لقريش فيما يقول فجاوا انتكبوا ابعد طريق الشام واخذوا

طريق العراق فقال حسان

دعوا فلجات الشام قد حال دونها جلاد كافواه المخاض الاوارك

بايدي رجال هاجروا نحو ربهم وانصاره حقا وايدي الملائك

اذا سلكت حوران من ارض عالج فقولا لها ان الطريق هنالك

فاجابه ابو سفيان بن الحرث بن ذي ... غلب

[illegible]

... فما اوار ... من مالك

خبنتم جلاد البيض دون بيوتكم فاخذكم في العير ازهاق المالك

فقال ابو سفيان بن حرب لابي سفيان بن الحرث ما ان اخي بعلتها انك ان كانت

لفه بصاحبه ، ويروى الناس لابي سفيان بن الحرث يقول لحسان

ابوك ابوسو وخالك مثله ولست بخير من ابيك وخالكا

وان اخا النابز ان لالومه على اللوم من الفا اباه كذلكا

فاخبرني اهل العلم من اهل المدينة ان قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون

الجمحي قالها ونحلها ابو سفيان وقريش تروبه في اشعارها تريد بذلك

الانصار والرد على حسان ، وكان ضرار بن الخطاب بن مرداس

محارب بن فهر من شعراء قريش وكان لا يحون بالبطحاء الا قليلا وكان

يجمع من حلفا قريش ومن اشراف كنانه ناسا وكان ياهل ويعيرو ينسب

وياخذ المال والحرث بن هشام يطعن به وكان ضرار خرج في الجاهلية في ركب

من قريش فمر واسلاد ... وشر هم يكالبون قريشا بيدراي اثيم فقتلته

منها من الوليد بن المغيرة فقتا روابهم وقتلوا ابنهم وذهب بشر يدعى ... شيئا

كثيرا من القتل ولبس ذلك ... فقاتلهم ضرار ثم لجا الى امراة منهم

يقال لها ام غيلان مقبنة تقين العرائس يقال انها مولاه لهم فادخلته بين

درعها وجلدها و ... عنه في ذاتها وصرخت ببنيها فجاوا فجاؤهم

ضرار ... اشد الجلاد فقالت ام غيلان ما رايت شدة افعل اقرب

الى حسن جلاد منه وقال ضرار

جزى الله عنا ام غيلان صالحا وسواها اذ هن شعث عواطل

فهن دفعن الموت بعد اقترابه وقد كشفت للثائر ... مقاتل

... بعثة وعزاي نفس ... نفسي

ن ضرار بن الخطاب يوم احد عمر بن الخطاب في الجولة التي جالها المسلمون
وقال له يا ابن الخطاب اني آليت ان لا اقتل قرشيا فضربه بعارضة سيفه وقال انج يا ابن الخطاب
تضرب الله عمر ما ضرب دون عمر بن الخطاب فسمعت ام غيلان يذكر الخطاب
مكنت ضرارا فقدمت فقال لها قوم قدمت وهو غائب فاتت عمر فاخبرته
بالذي جاءت له فاتاه بها وحدثني ابان الاعرج بحديثها فقال جاءت
فلقيت ضرارا فقالت لقد عرفت بلاي ويدي وقد وليت ما وليت قال لها اعرفني
بذلك ولست انا الذي تولى ما توهمت ذلك عمر بن الخطاب ولكن كان
لي عنده يد وبلاء لي عنده لبدا وبلاء يعني بلاه يوم احد فلما سمي اليه
ثنائه فقال يا امير المومنين هذه ام غيلان وقد عرفت ما كان امرها فسمعت
بولايتك فكفتني الوالي ما تبني تطلب النوال قال فبعث بها ماذا قال التعجل
عطاها فاكافيها به فاعطاه نصف عطايه ونصف عطا عمر وكان
ضرار على بني محارب يوم الفجار وكان ابو عزة شاعرا وكان مملقا
ذا عيال فاسر يوم بدر فكلموا فقال يا رسول الله اني ذو عيال وحاجة قد
عرفتها فامنن علي صلى الله عليه على ان لا يعين عليه بيد ولا شعر فامنه
وعاهده وا كلمه فقال

الا ابلغا عني النبي محمدا بانك حق والمليك حميد
وانت امرؤ تدعوا الى الرشد والهدى عليك من الله الكريم شهيد
ولكن اذا ذكرت بدرا واهلها تاوب ما بي حسرة وقعود

فلما كان يوم احد دعاه صفوان بن امية بن خلف الجمحي وهو سيدهم
الى الخروج فقال ان محمدا قد من علي وعاهدته ان لا اعين عليه فلم يزل به
وكان محتاجا فاطمعه والمحتاج يطمع فخرج فسار في بني كنانة يحرضهم
يحثهم فقال الرزامي ابني ... الحارث

لا تبعدن ... ام هالة بن همام ... ما لاقى

رجلوني وما رجلت من شعث والبسوني ثيابا غير اخلاق
ورفعوني وقالوا ايما رجل وادرجوني كاني طي مخراق
وارسلوا فتية من خيرهم حسبا ليسندوا في ضريح الترب اطباقي
خفض عليك ولا تولع باشفاق فانما مالنا للوارث الباقي

ولا اعرف في البادية شاعرا مدة كونا وفي يهود المدينة واكنافها
شعر جيد منهم السموأل بن عادياء من اهل تيماء وهو الذي كان امرؤ القيس
استودعه سلاحه فسار اليه الحرث بن ابي شمر فطلبه فاغلق الحصن دونه
فاخذ ابنا له خارجا من القصر وقال اما ان تؤدي الي السلاح واما ان
اقتله فقال افعل فلن اؤديها ولو فضرب به الاعشى المثل فقال

كن كالسموأل اذ طاف الهمام به في جحفل كسواد الليل جرار
بالابلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار
فقال ثكل وغدر انت بينهما فاختر وما فيهما حظ لمختار
فشك غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري

والسموأل يقول في كلمة له طويلة

ان حلمي اذا تغيب عني فاعلمي انني عظيم الرزيت
ضيق الصدر بالخيانة لا ينقص فقري امانتي ما حييت
ثم قطع سمعه فتصاممت وغي تركته فكفيت
ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
الي الفضل ام علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيت

ومنهم الربيع بن أبي الحقيق من بني النضير وهو الذي يقول

سائل بنا خابر أكفائنا والعلم قد يلقى لدى السائل
إنا إذا جارت دواعي الهوى واستمع المنصت للقائل
واعتلج القوم بالبابهم بقائل الجور ولا الفاعل
إنا إذا نحكم في ديننا نرضى بحكم العادل الفاضل
لا نجعل الباطل حقا ولا نلط دون الحق بالباطل
نخاف أن تسفه أحلامنا فنخمل الدهر مع الخامل

ويروى فيخمل الدهر مع الخامل وكعب بن الأشرف وهو من طيء وأمه من بني النضير وكان في أخواله سيدا وكان قد ... ويشبب بنساء رسول الله ونساء المسلمين فأمر رسول الله صلى الله عليه محمد بن مسلمة ورهطا معه من الأنصار بقتله فقتلوه وهو يقول في كلمة

ذهبت دار الأواصر سبط المشية أبا الحتف
لبث الحامل فيه أقربه ويعلو الأعداء أسمر كالذلف
ولنا بئر رواء جمة من يردها بإناء يغترف
ونخيل في تلاع جمة تخرج التمر كأمثال الأكف
وشبيب بن ... خلفه آخر الليل ...
وسمول بن عمران الذي يقول في كلمة
أخي الكرام إن استطعت إليهم سبيلا
واشرب بكأسهم وإن شربوا به السم الثميلا
[illegible] شيئا جميلا
[illegible] إذا ما ذقته [illegible]
[illegible]

بن العود بعض القبائل في كلمة له

يا ليت شعري حين أندب هالكا ماذا أبو ينبغي به أنواحي
أيقلن لا تبعد فرب كريهة فرجتها بيسارة وسماح
ومغيرة شعواء كنت شهدتها يوما رددت سلاحها بسلاح
ولرب مشعلة نشبت وقودها المهلك بحر رماحها برماح
وحبيبة أدنيتها لجنيبة ومقانب صبحت شر صباح
وإذا عمدت لعمرة أسهلتها أدعو أبا فلح مرة ورباح
لا تبعدن فكل حي هالك لا بد من تلف فبين بفلاح
إن امرأ من الحوادث جاهلا ورجا الخلود كضارب بقداح
ولقد أخذت الحق غير مخاصم ولقد دفعت الضيم غير ملاحي

وأبو قيس بن رفاعة وهو يقول في قصيدة

إذا ذكرت أمامة غرط حول ولو بعدت تحملتها بحرب
أكلفها ولو بعدت نواها كأني من تذكرها جنيب
يلم لا أبو وبي الى حسم كأني ثم عاجمه ... سقيب
وذو ضغن كففت الشر عنه وكنت على مساءته مقيب
وسيبقى صارم لا عيب فيه ويبقى من الدرق ... البسيب
متى ما يأت يوما لا تجده يبالي حين أتركه شعيب
الحلم وافديهم بنفسي مقارعة الرماح إذا الغبيب
وأرهن في الحوادث كف بحر ... الغهفهم إذ صهيب
إذا ما أنا ... عليه حقا ... بلا ... ما يقيب
أبو الذيال يقول في كلمة أولها

اتشرف الدار خفة نشاطهما بايجم ما المستقر الى الثمد
دار البهمانيه خدة لحيه تبسم عن متل بارد البرد
انت فطالت حتى اذا اعتدلت ما ان ترى الناظرون من اود
فيما فاما انفا فاسفلها والجيد منها كظبية الجرد
لا الدهر فان ولا مواعدها ناى فلبت الفتول لم تعد
وعدا مما حبله الى خلق ذاك طلاب التضليل والنكد
فبات ليلته ما معا بهما بعد بطلال الحديث والنجد
بهم نهار الفتى اذا برد الليل والصف كواكب الاسد
كانما الغمام خالطه راح صفا بعد ماهر الزبد
والمسك والزنجبيل علا به انيابها بعد عقلة الرصد
دع ذا ولكن لرب عاذلة لو علمت ما اريد لم تعد
قلت نلوم في شرب الخمر في ذكر الكواعب الخرد
فقلت مهلا فما عليك اذا امسيت نحو ما تحبى ولا رشد
ان تستبقي ابن لا امه بل اليوم ان دا ذهب عنى
بما يحل الا كمن لقه منا منايا ومن تم كمواه بردد
نحن كمن قد مضى وما ان ارى شيئا يزيد الحريص من عدد
لا تلوميني على خلقي وافنى جيد الكريم وانتقد
لهم من بر بد يقول هيج التلال وحارثها
ناجيه نازح دارها نقيم لهم ان لا نبسر حم
اعمر وابيك الذي لا يعيران واسعه

الحم بالقوم منزل الملول حتى اذا خفق المجدح
برت صحابي لحى ينزلوا فناموا قليلا وقد اصبحوا
الحجة واسر اتما فافقى بهم سرات بدوية افسيح

طبقات الاسلام
عشر طبقات

كل طبقة اربعة رهط متكافين معتدلين ❁ الطبقة الاولى
جرير بن عطية بن الخطفى واسم الخطفى حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف
بن كليب بن يربوع ذكره بيتا قاله
يرفعن لليل اذا ما اسدفا
اعناق جنان وهاما رجفا
وعنقا بعد الرسيم خيطفا
والفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد
بن سفيان بن مجاشع وانما سمي الفرزدق لانه شبه وجهه بالخبزة وهي فرزدقة ❁
والاخطل واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن السيحان بن عمرو بن فدوكس
بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب
سماه قول كعب بن جعيل له انك لاخطل يا غلام ❁ وراعي الابل
واسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله
بن الحرث بن نمير سمي راعي الابل لكثرة صفته للابل وحسن نعته لها
فقالوا ما هذا الا راعي الابل فلزمته ❁ فاختلف الناس فيهم اشد
الاختلاف واكثره وعامة الاختلاف او كله في الثلثة ومن خالف
في الراعي فقليل كانه اخرهم عند العامة ❁ سمعت يونس يقول
ما شهدت مشهدا قط ذكر فيه جرير والفرزدق فاجتمع اهل
المجلس على احدهما ❁ وكان يونس يقدم الفرزدق بغير افراط
وكان المفضل الراويه يقدمه تقدمة شديدة ❁

ـ ى ابو نجيم العنبري عن عكرمه بن جبير ان رجلا من اهل البصره ...

... وقال ابن داب وسئل عنهما فقال الفرزدق اشعرهما ... هو خاصه وكان الاصبغ بن زامله بن جابر الفرزدق فكان الفرزدق يذكر ... فيهما مع بني نهشل فاستنقذه واعطيه زيادا فهرب من زياد فحدثني جابر بن ... جنده الى الفزاري قال انا الفرزدق عنبر بن خصيلة السلمي فقال انا خصيلة ان هذا الرجل قد ... فنى وقد لفظني تميم من خيت ارجوا قال فهيا بنا فرايت معان عنده ... ليالي ثم قال له اني اريد ان اخرج الى الشام فقال له ان اقمت ففي الرحب والسعه وان شخصت فهذه ناقه ارحبيه امتعك بها والف درهم فركب الناقة وخرج من عنده ليلا وارسل معه عنبس بن عمرو من اجاره من البيوت فاصبح وقد جاوز ... فقال يمدحه

حباني بها

تخطى الي البهرى حملان ... من الناسي و الجاني هو تكاد جرابه
مني الجود عنبس و المكارم و العلى اذا المال لم ترفع بخيلا كرائمه
ومن كان يا عنبس تؤنب ضيفه فضيفك محمود حتى مطاعمه
وقال تعلم انها ارحبيه وان لها الليل الذي انت جاشمه
فاقبلت و الفلا وراي ... وماصدرت حتى علا النجم ... ه
تواري عن اهل الحفير كانما ظليم تبارى جنح ليل نعائمه
زان بين جنبيها ... وانجلا لها الصبح من جنح الليل غمائمه وقبل ان ابها
تداركني اسباب عنبس بن الردى ومن لا مولاه فليس بواجد
ينمنه النواجي من سليم الى العلى واعمامه جد فق بن نصر و خلد
سانثني بما اولتني ان ربه اذا القوم ... و افضلهم المشاهد

فلما بلغ زيادا شعره صه ... على بن زهدم الفقيمي فلم يلحقه فقال الفرزدق

فانك لولا ... بابن زهدم لكنت شقيا ... على شر ... فقال
مانا ... و ابل فاجاره قام ... فقال
وقد ... الفقيه فلم تجد ... كالجحد وارا

[illegible] ... ل

وما ضر ... جاورت في بلاد ها بني ... ما كان ... القبائل

والحصين ثعلبه بن عكابه ابو سنبان وقيس ذاهل وتيم ... فانا من وجه ذلك سعيد بن العاص بالمدينه وهو واليها فمدحه وعنده الحطيئه وكعب بن جعيل فانشد سعيد فبلغه ان زيادا قال لو اتاني لآمنته واعطيته فقال في كلمه

دعاني زياد للعطاء ولم اكن لا ... ما ساق ذو حسب وفرا
وعند زياد لو يريد عطائهم رجال كثير قد يرى بهم فقرا
قعود لدى الابواب طالب حاجة عوان من الحاجات او حاجة بكرا
فلما خشيت ان يكون عطاؤه اداهم سودا او محدرجة سمرا
نميت الى حرف اضر بنيها سرى الليل واستعراضها البلد القفرا
... بها الآفاق من لا يرى له لدى ابن ابي سفيان جاها ولا عذرا

فلما كان عند سعيد قال

الا من مبلغ عني زيادا مغلغلة تخب بها البريد
باني قد فررت الى سعيد ولا يسطاع ما يحوي سعيد
فررت اليه من ليث هزبر تفادى من هزبته الاسود
فان شئت انتسبت الى النصارى وناسبني وناسبت اليهود
وان شئت انتسبت الى فقيم ولكن سوف افعل ما تجيد

على ... ابن الفقيم
... ابن ...

وكان يدخل على القيان بالمدينه فقال في قينه

اذا اصبحت غناني من اهلها اصبحت على ... ربان لم ... د
لبيضا من اهل المدينه لم تعش ببوس ولم تتبع حموله مجحد
وقامت تخشيني زيادا واجفلت حوالي في برد يمان و مجسد
فقلت ادعيني من زياد فانني ارى الموت ... على كل مرصد

وهـ ... ـال

الربابة أي ... ناقتي ... أطراف الأراك النواعم

مقيدة ترعى الأراك ورحلها بمكة ملقى عائذا بالمحارم

فدعني أكن ما كنت حيا حمامة من القاطنات البيت غير الروائم

وأنشدها زياد من قوله وقال عند ذلك لو أتاني لآمنته وزاد لذلك قوله البكرة

ليالي ما ان تكون حمامة بمكة تؤويك الستار المحرم

فلما هلك زياد رثاه مسكين بن عامر بن شريح بن عمرو بن عدس الدارمي فقال

رأيت زيادة الاسلام ولت جهارا حين ودعنا زياد فقال الفرزدق

أمسكين أبكى الله عينك إنما جرى في ضلال دمعها فتحدرا

بكيت امرأ فظا غليظا مبغضا ككسرى على عدانه أو كقيصرا

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة أعفرا

فأجابه مسكين فقال وهي أبيات

ألا أيها المرء الذي لست قائما ولا قاعدا في القوم إلا انبرى ليا

تجيء بعم مثل عمي أو أب كمثل أبي أو خال صدق كخاليا

كعمرو بن عمرو أو زرارة ذي الندى أو البشر من حلت عليه الروابيا

البشر يعني خاله من النمر بن قاسط وهو جد مسكين فقال

شريح فارس النعمان عمي وخالي البشر بشر بني هلال

وقاتل خاله بأبيه منا سماعة لم يبع حسبا بمال

حدثني الحكم بن محمد قال كان تميم بن زيد رجلا من قضاعة من بلقين فكان يتولى السند وفي جيشه رجل يقال له خنيس أو جبيش كانت تحبه على أهله فأتت أمه قبر غالب فاستجارت به فأقامت عليه حتى علم الفرزدق مكانها فأتته فطلبت إليه ... إلى تميم بن زيد

فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة لغصة أم ما يسوغ شرابها

أتتني فعاذت يا تميم بغالب وبالحفرة السافي عليها ترابها

... بني ... فلا تخفيا ... [illegible]

... كتابه لم يدر ... أخنيس أو حبيش فقوه خنيسا ...

... حبيسا له ، أبو عمرو الضبي قال ضربت سكاين لبني منقر على قبر غالب ففخر الناس على الفرزدق فأخبروه أنهم داروا على ... الى ... فلما أتى قومه عليه وهو بالمربد فقال

بقبر ابن ليلى غالب عذت بعدما خشيت الردى أو أن أرد على قسر

فخاطبني قبر ابن ليلى فقال لي فكاكك أن تلقى الفرزدق بالمصر

فقال الفرزدق وصدق وأي أخ من كان له في الناس مثله مكانته وفضله ، وكان ذو الأهدم وهو نفيع أحد بني جعفر بن كلاب توثب على الفرزدق فهجاه فجاءت أمه إلى قبر غالب فعاذت به فقال الفرزدق

تبيت ذا الأهدام يعوي ودونه من الشام زراعاتها وقصورها

على حين لم أترك من الأرض حية ولا نابحا إلا استسر عقورها

كلاب نبحن الليث من كل جانب فعاد عواء بعد نبح هريرها

عجوز تصلي الخمس عاذت بغالب فلا والذي عاذت به لا أضيرها

لئن نافع لم يرع أرحام أمه وكانت كدلو لا يزال يعيرها

ليبتدرن المولود ... [illegible]

وإن علي ... [illegible]

ولولا أن أم الناس ... جارة ... [illegible]

فقال ... هذا البيت ... فقال قدم الفرزدق ... رجل من ... فقال

البيت ...

وما نحن ان جارت صدور ركابنا باول من غرت له دلالة ...

اراد ضربوا عنصليين فما يعرف به العبس وادعى الصور المث به

وكيف يضل العنبري ببلدة بها قطعت عنه سيور التمائم

وجا يطلبون له مثل رايته لبشر مثا القوم بين الصرايم

فلما تصافنا الاداوة اجهشت الى غضون العنبري الجراضم

فآثرته لما رأيت الذي به من الشر اخشنا لاحقات الملاوم

على ساعة لو ان في القوم حاتما على جوده ضنت به نفس حاتم

فاضحيا به عاصم

وكيف يضل الحنظلي ببلدة بها ولدته امه غير نائم

وزوراء انائي مياه هامد فلاتها كفينا سراها الفتر والقبر نائم

سرينا ليل التمام فصبحت به العيس مروا من جمام الحضارم

انشد يونس للفرزدق حين طلق النوار

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

وكانت جنة فخرجت منها كادم حين اخرجه الضرار

وكنت كفاقئ عينيه عمدا فاصبح ما يضيء له النهار

ولو ضنت يداي بها ونفسي لكان علي للقدر الخيار

وما فارقتها شبعا ولكن رأيت الدهر يأخذ ما يعار

كان ... عبد الله ... حين الكميت يريد ابا المستهل

حدثني سلام ابو المنذر القاري ان خالدا حبس الكميت وكان قال لخالد

... تداحي ... وخالدا ... الحادي ... ابدا

فحكت ام المستهل ... عليه حتى عرف اهل السجن ...

... عنه ... شبابه ...

خرجت من وج الفهيجي قوح ابن ثقل على الرغم من ذلك التوابع والمنتلى

على ثياب العابثات وتحتها عزيمة امر استهنت مثلها التصا

وله في خالد القسري لهشام حين كلموه في امر الفرزدق حين حبسه فسأله

كلما كان في مضر نابت او تفاخر حبسته بعنون الكميت والفرزدق

واخبرنا يونس قال لما قدم المهدي اتاه ابن الكميت ...

الكميت بن هاشم فقال له المهدي ألست ابن الذي يقول

فالآن صرت الى امية والامور لها مصاير

اذهب فليس لك عندنا شيء وقال الفرزدق يعاتب قومه

جزى الله عني في الخطوب مجاشعا جزاء كريم عالم كيف يصنع

يرقون تعظم ما استطاعوا وانني ... لهم بنيان مجد وادفع

واني ... من الجهل عنهم اذا كدت ... من الحلم ازرع

حياء يقينا واحتمالا واني كريم فاعطي ما اشاء وامنع

فان اعف استبقي ذنوب مجاشع فان العصا كانت لذي الحلم تقرع

اخبرنا ابو يحيى الضبي قال لما هرب الفرزدق من زياد حين استعدى عليه بنو نهشل في هجائه اياهم اتى سعيد بن العاص وهو على المدينة ايام معاوية فاستجار به فاجاره وعنده الحطيئة وكعب بن جعيل التغلبي فانشده الفرزدق مدحته اياه التي يقول فيها

ترى الغر الجحاجح من قريش اذا ما الامر في الحدثان غالا

بني عم النبي ورهط عمرو وعثمان الالى غلبوا فعالا

قياما ينظرون الى سعيد كانهم يرون به هلالا

فقال كعب هذا والله هو الشعر لا ما تعلل به نفسك منذ اليوم ايها الامير

... له ... بن ... فعلة ... على ... قال ...

... على نفسي وعلى غيري بالكلام ادركت من ذلك وسبقت من يقول

... نجد من اهل قال لابي يزيد الحطيه ان كانت اهل اجدت فاني

... ما اسمعتني لما القاه لقن الجواب فدعاه عليه الطرماح حين هجاه فقال

فاسأل فقيره بالمروت هل شهدت سوط الخطيه بن الحنيف والنقيد

ام كان عالي بشر تنشيه شعرا بها فقال الشعر من صد ...

بانت به نطفة من شر ما انشقت منه الى شر واد شق في بلد

قال واول شعر قاله الفرزدق ان بني فقيم خرجوا يطلبون ما لهم في قوم

... امنه على دينه فقال حين رجعوا

لقد الت وعود بني فقيم بما توبت به الا ... ود

... الابيه واسعده ... منه فقال هجوا وعندنا من ذلك ليه تقول ...

... لك للفرزدق

لمطلوب

لقد زنت من شتم العشيرة موليا ولابد للمطلوب ان يبعد دا

... اسمعه ابوه قال انت صاحب الاول وكان يرعا غنما لابيه فذهب

الذيب منها بكبش فقال

الومه على ان صبح الذيب ضانها فالذي يحبيني وهو الذي راني

... هو لعدو لي واشهر يعوض عليه وهو طمان ... بع

... الاقدام حزما وانه اخو الحرب من يبدت عليه المصالب

اغار على خوف وصادف غرة فلاقا الذي كان عليها المطامع

وما كنت مضياعا ولكن همتي سوى الرعي تقطوما ومذانا بالمع

ابيت اسوم الناس كل عظيمه اذا وطئت للمحتر من المضاجع

وكان راعي الابل يفضله ... الهجاء ...

... واسع ... قال حدثني العنبري ... عقال ... ابن ... حرام من ... ف

... يهجو الفرزدق فاخذناه فاتينا به فقلنا هو ذا بين يديك

ان شئت فاضرب وان شئت فاحلق لا عدوى عليك ولا قصاص فخلى وقال

٤٧

فمن يك خائفا لاذاه شعري فقد امن الهجاء ابو حرام

ثم قاد راسيهم وخافوا قلائد مثل اطواق الحمام

وحدثني عبد القاهر السلمي قال مر الفرزدق بجليس حرام وسعدا عنبسة مولى عثمان

وهو يجلد عبد الكريم بن روح فقال يا با فراس متى تذهب الى الاخرة قال وما حاجتك الى

ذلك قال اكتب معك الى ابي قال انا لا اذهب الى حيث ابوك ابوك في النار اكتب اليه

مع ذبالويه واصطفافرتع حدثني محمد بن السكن الضرمي قال مر الفرزدق ببني ربيع

وهو على بغله فوقف عليهم وفيهم ابن محكان شاعرهم وقد كان قال في الفرزدق

مضيا البن منقر حين هجاهم الفرزدق وكان قال

سيوي ان اعراف الكوادن منقرا قبيلة سوء بارد في الناس سوقها

واعجب ما في المنقرية انها ستبطن الحنظل ... ا

وان قومها سود اقصار واجر نقا حنظلا كالملال يروقها

وقال الفرزدق يهجوا ربيعا

كان ربيعا من عمانه منقرا اتان دعاها فاستجابت حمارها

ترجي ربيع ان تجي صغارها بخير وقد اعيا ربيعا كبارها

... قال ... لجاءت صغارها

اترجي كليب ان تجي حديثها بخير وقد اعيا كليبا قديمها

قال الفرزدق

اذا ما قلت قافية شرود تنحلها ... ابن حمرا

فقال عمرو بن ... حدثه فقالت له بنو ربيع مرحبا بسيدنا وشاعرنا قال ابو الغول ... حرم

بسيد كريم ... ابن محكان هو ... ... قال انا الفرزدق وعبد الله بن مسلم

باهلي ... فقال علمه الكثير و... في القليل وعنده عمرو بن ... الضبي ... الفرزدق ...

... كان ... هجاه ... للفرزدق فقال

... منصور بن جعفر الحمد الله بن مسلم ... الذي يلقب القنبر كما هو لك انه انا ارجو ...
... ما كان له به فاعطاه مائة درهم فقبلها ورضي بن بلعة صنع بن ...

تقوفت مال الباهلي كانما تهجم على المال الذي انت كاسبه
فلو كنت ضبيا صفحت ولو سرت على قدمي حياته وعقاربه
ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه

فقال له ان عفوا اجد جدك فقال من الاهتام والله لا ادع لك مثناة الا ابنتها ولا نامر بيتي الا اجتنبته ولا شيء يجزيني الا ركبته فقال انك لا تدري انك ... ما حدث عليه فقال فاستعدوا فاني انتسابه ان يفعل باسم ... قال ... بن حكيم قال تزوج ذبيان بن ابي ذبيان من بلعدوية مولاة لهم عند الناس ... ابن ابي شيخ الفقيمي قال اتى الفرزدق وعنده فقال يا ابا فراس انهض فقال انه لم يدعني فان ادعى ... وان لم يدع ... لا تخرج من عنده الا بجائزة فقام معه فلما دخل على ... قال لي ابن ابي شيخ وقلت له

كيف السبيل الى معروف ذبيان
ان القلوص اذا القت جرانها بمنزله لم ترتحل بحرمان

... يا ابا فراس فادخل فاعطاه مائة درهم وحدثني ابو بكر ... قال قدم الفرزدق المدينة في موافقة موت طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وكان سيدا شريفا فقال يا اهل المدينة انتم اذل قوم قالوا وما ذاك يا ابا فراس قال غلبكم الموت على طلحة حتى اخذه منكم ... وانا بمكة فاتاه عبد الله بن صفوان الجمحي ولم يكن عنده نفقة حاضرة وهو يتوقع عطيته وعطية ولده فقال والله يا ابا فراس ما وافقت عندنا نفقة ولكن عروضا ان شئت فان عندنا ... فانه ... احد منهم قال نعم فارسل اليه ... من عنده ومن اخيه وقال هم لك عندنا الى ان ... العطاء فاخبره الخبر ... فقال الفرزدق ونظر الى عبد الله بن عبد الله بن خالد بن اسيد وكان سيدا يطوف بالبيت يتبختر

تمشي تبختر حول البيت منتحيا لو كنت عمرو بن عبد الله لم تزد

... في العوارض ... فتبعه الى ... شيء ... عليه

اطاعت بني ام النسير فاصبحت على قتب يعلو الفلاة دليلها
تأمل امير المؤمنين فانها مولعة تهوى التجارة قبلها

فلما تأخر امرها تزوجت منظور بن زبان الفزاري امراة ابن الزبير ولجا الفرزدق الى حمزة بن عبد الله بن الزبير وامه تماضر بنت منظور فقال حمزة اذا اصلح شأنا من امر الفرزدق فقلبت امرها ثم دار عبد الله الى النوار فقال الفرزدق

اما البنون فلم تقبل شفاعتهم وشفعت بنت منظور بن زبانا
ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

اخبرني ابو ... بن حبيب بن الشهيد عن ابيه قال قال له ابن الزبير ما حملك بها وقد كرهتك ... خل سبيلها فخرج وهو يقول ما امر مطلقها الا ابن تأبى عليها فبلغ ذلك ابن الزبير وقد استقبل هلال ذي الحجة وليس ثياب الاحرام يريد البيت ليحرم فلقي الفرزدق في باب المسجد عند البابية فاخذ بعنقه فغمزها حتى جعل راسه بين ركبتيه فقال

الا اصبحت عرس الفرزدق ناشزا ولو رضيت رمح استه لاستقرت

والبيت لجعفر بن الزبير فيما ذكر عبد الله بن مصعب. وكان الفرزدق اذا اتاه ... انا ... فتجزي بعضها وتغضبه بعضها وكانت مسلمة ... فكانت تزعم انه طلقها وتجحدها فاحتاج شهودا فقال اعطيك كذا وكذا درهما على ان تشهد على طلاق الحسن قال نعم فاعطيته فقال اما الشيخ اني قد طلقت النوار قال قد سمعنا ما قلت فلما حضرها الموت اوصت وهو ابن عمها ان يصلي عليها الحسن فاخبره فقال اذا فرغتم فاعلموني واخرجت وجاء الحسن فسبقهم الناس فانتظروها فاقبلا والناس ينتظرون فقد استبطؤهم فقال الحسن ما للناس فقال الفرزدق ... قال خير الناس وشر الناس قال لست بخير الناس ولست بشر الناس ... ثم قال له الحسن وهو على قبرها ما اعددت لهذا المضجع قال شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعون سنة ... قال اخبرني ابو بكر ... الحلواني ...

[illegible] والله [illegible] البصير فقال الفرزدق او ما سمعت ما قلت في ذلك [illegible]
[illegible] وما قلته ما قلت

ولست بماخوذ بشيء تقوله اذا لم تعمد عاقدات العزائم

[illegible] رجل من اهل البصرة آخر فقال يا ابا سعيد انا نكون في هذه المغازي فنصيب المرأة لها زوج افيحل غشيانها ولم يطلقها زوجها فقال الفرزدق او ما سمعت ما قلت في ذلك قال الحسن ما كل ما قلت سمعوا فما قلت في ذلك قال قلت

وذات حليل انكحتنا رماحنا حلال لمن يبني بها لم تطلق

اخبرني محمد بن جعفر قال انا الفرزدق والحسن قال اني قد هجوت ابليس فاسمع قال [illegible] حاجة لنا فيما تقول قال لتسمعن او لاخرجن فاقول للناس ان الحسن ينهى عن هجا ابليس فقال الحسن اسكت فانك عن لسانه تنطق هو وقال رجل لابن سيرين [illegible] مستقبل القبلة يريد ان يكبر اتى طامر الشعر فانحرف اليه بوجهه فقال

الا اصبحت عرس الفرزدق ناشزا ولو رضيت رمح استه لاستقرت

ثم توجه الى القبلة وكبر هو لخبر عبد الله بن عبد العزيز لما هجوني عن يحيى بن زيد قال دخل رجل على الحسن فسمعه يقول والله الذي لا اله الا هو ليبعثن من الله الذي لا اله الا هو ليحاسبن قال فقال هذا اخلاق من حسب من عنده فانبئت ابن سيرين ما ذا عنده رجل ينشده وعنده قلت هذا صاحب الباطل من كتمنا فيه متى هو حدثني شعيب بن صخر عن [illegible] زياد وكان في حبس الحجاج زمانا حتى اطلقه سليمن حين قام قال اشهدني الفرزدق وهو ينشد مدحه ما لآدم ملك سليمن بن عبد الملك وهو يقول

وكم اطلقت كفاك من قيد بائس ومن عقدة ما كان يرجى انحلالها

كثيرا من الايدي التي قد تكنفت وفككت اعناقا عليها غلالها

فقلت انا والله احدهم قال فاخذ بيدي وقال ايها الناس سلوه فوالله ما كذبت فحدثني الحرث بن محمد قال كتب يزيد بن المهلب حين فتح جرجان الى اخيه مروان [illegible] الفرزدق ليقول في اثارنا فاذا امسى فاعطه اهله [illegible] قال [illegible] الذي [illegible] فقال الفرزدق [illegible] فيها الى قال [illegible] واد فيها اني [illegible]
[illegible]

[illegible] بن جعفر [illegible] يا [illegible] ان [illegible] المنبر
[illegible] ما استردفت يوم الهذيل [illegible] ولا [illegible] في صف [illegible]
ولكن معنا من في الشرك بالقنا وفي السلم صدقنا النبي محمدا
وقال يجيبك لما لاقيت ما [illegible] من الاذى ما افتبسوا مني وللشر فابشر
غضابا لكلب من كليب [illegible] ولشدات الاسود من ابن
[illegible] ابن يربوع اباك لما كان عن مجلسنا الا اجل المجالس
فقل لابن يربوع اباك لما [illegible] يد لحص [illegible] عنا انف مجاشع
[illegible] يربوع [illegible] بجامر [illegible] العبد رهطنا وبابس
[illegible] ما صنع ابو سواج الضبي باليربوعي وكان ابو سواج اخذ باليربوعي [illegible] في شي كان بينهم فجاء يربوع [illegible] على جارية له فقاتلوا [illegible] في [illegible] فسقاه اياه فقتله وذلك قول الفرزدق لجرير حين [illegible] ان [illegible] لسائر ابائهم فاجريه الحديد فقال الفرزدق

وقد يلبس الحبلى التلاح ويطنها اذا انشقت [illegible] عليها يجادله

وذلك قول الاخطل لجرير

تعيب الخمر وهي شراب كسرى ويشرب قومك العجب العجيبا
مني العبد عبد ابي سواج احق من المدامة ان تعيبا

[illegible] جرير والنبي المدينة وقد وردها الوليد بن عبد الملك وكان [illegible] في نفسه فقال [illegible] ان [illegible] و [illegible] فامر ابا بكر بن عمرو بن حزم من الانصار وكان واليه على المدينة فضربهما واقامهما على [illegible] مفترقين والتيمي [illegible] من جرير واقوى الخطل [illegible] وهو [illegible] يقول وهو المشتولابه

جزعت من العذاب [illegible] [illegible] [illegible] فقال [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال لا والله لا اقوله له ابداً الا هشذي ۞ قال ابو البيدا لقي الفرزدق جريراً على بابه اخا خبر فقال له ويلك وكان الفرزدق قد هم وانف لجرير ان يتعلق بالتيمي وانشده له خلف الاحمر يعني الفرزدق وشنوا ابواه للتيمي

وما انت ان قرما تميم تساميا اخا التيم الا كالوشيظة في العظم

فلو كنت مولى الظلم او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدى لك بالظلم

فاجابه ابن لجا فقال

كذبت انا القرم الذي دق مالكا وافنا يربوع وما انت بالقرم

حدثني ابو العراف قال سمعت رجالا من بني جرير والتيم قالوا والله ما شعروا الا بلا علينا يغيرون مجالسنا ويهجون احيانا واسوانت لم يزالوا يشتمون بينهما حتى اعلموا ابنيهما بالعهود والمواثيق المتأكدة ان يهودوا في الهجا فتحب التيمي وكان جرير لا يزال يسل الواحدة فيقول التيمي والله ما نقضت هذه ولا سمعها فيقول جرير هذه كانت قبل الصلح ۞ حدثني عثمن بن عثمن عن عبد الرحمن بن حرملة قال ... ملنا ابا جرير والتيمي قال لي سعيد بن المسيب تروو الاشعار قال ... فانشدته فقد استقبل القبلة يريد ان يكبر فقال ارويت شيئا قلت نعم فاقبل علي بوجهه فانشدته للتيمي وهو يقول هيه هيه ثم انشدته لجرير فقال اكله اكله ۞ اخبرني ... ابن جرير قال قلت لابي يا ابه ما هجوت قوما قط الا فضحتهم الا التيمي قال يا بني اني لم اجد بنا فاهدمه ولا شرفا اضعه وكانوا ... غنم فيقعدون في غنمهم ... يروحون وقد جا كل رجل منهم بابيا ... وزعما عمر بن لجا ... ان اشعرهم الفرزدق وقال لجرير ما صنعت في التيم شيئا قال ... شعرا ... ۞ وحدثني ميثم بن عبد الملك

[illegible]

... فاطعمه وسقاه وقال فضل الفرزدق على جرير فابا فلما اخذ منه الشراب لم يزل به حتى قال

يا صاحبي دنا الرواح فسيرا غلب الفرزدق في الهجا جريرا

حدثني ابو العراف قال كان الذي هاج الهجا بين جرير والراعي وهو عبيد بن حصين ان الراعي كان يسل عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق اكرمهما واشعرهما فلقيه جرير فاستعاده من نفسه وطلب اليه ان لا يدخل بينهما وقال انا كنت اولى بقولك اني امدحكم وانه يهجوكم قال اجل ولست لمسائلك بعائب ثم بلغ جريرا انه عاد في تفضيل الفرزدق عليه فلقيه بالبصرة وجرير على بغلة فعاتبه وقال استعذتك فزعمت انك غير داخل بيني وبين ابن عمي قال والراعي يعتذر اليه واقبل ابنه جندل وكان فيه خطل وعجب فقال لابيه الا اراك تعتذر الى ابن الاتان نعم والله لنفضلن عليك ولنروين هجاك ولنهجونك من تلقا انفسنا وضرب وجه بغلته وقال

الم تر ان كلب بني كليب اراد حياض دجلة ثم هابا

فانصرف جرير مغضبا محفظا فقال الراعي لابنه والله ليهجوني واياك علينا لا نجاوزنا وعلم الراعي انه قد اسا فيه من قومه نمير انه كلف الاخر سنة غضبا على ابنه وانه مات في السنة ويقول بعضهم انه ... سمعها فمات بها وكان جرير يوم جرى هذا بينهما بالبصرة نازلا على امراة من كليب فبات في علية لها وهي في سفل دارها قالت المراة فبات ليلته لا ينام يتردد في البيت حتى ظننت انه عرض له جني او سنح له بلا فقال

اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

ثم اصبح فغدا الى المربد فقال يا بني نمير ... والراعي ... الراعي ... جرير ... ۞ ... رواه ... وغيره

... جرير ... قال ابو ...

دعما وعوا من ... منه بقافية اشيا بما تقطر الدما

خروج بافواه الرواة كانها ... وان اذا اهتز صمما

... الداعي فاتبعه رسولا فقال لمن البيتين فاخبر فقال والله لو اجتمعت الجن والانس على صاحب هذين البيتين ما اغنوا فيه شيئا وانما يعني جرير البعيث وكذلك كان اعتراض البعيث جريرا في غير شيء حدثني ابان قال كان سراقه البارقي شاعرا ... يهجو الملوك وكان قاتل المختار فاخذه اسيرا فامر بقتله فقال والله لا تقتلني حتى تنقض دمشق حجرا حجرا فقال المختار لابي عمرة من يخرج اسرارنا فقال من اسرك قال قوم على خيل بلق عليهم ثياب بيض لا اراهم في عسكرك فاقبل المختار على اصحابه فقال ان عدو الله يخبر من هذا بالامر ... قال والله يا امير ... تعلم ان هذه ليست بالتي ... تقتلني فيه ... يوم اقتله قال ... على باب مدينة دمشق ... تقتلني فتضرب عنقي فقال المختار لاصحابه ... الله من يرفع حديثنا ثم خلى عنه فقال سراقه وكان المختار ... ابا اسحق

الا ابلغ ابا اسحق عني رايت البلق دهما مصمتات

ارى عيني ما لم تبصراه كلانا عالم بالترهات

... سراقه بعد ذلك العراق مع بشر بن مروان وكان بشر من فتيان قريش ... ونجدة وكان ... جرير والاخطل والفرزدق ... وكان بشر ... من الشعر وهو اغرى بين جرير والاخطل فحمل سراقه على جرير حتى هجاه فقال سراقه

الم ترنا غنما وشيمتنا والقول يقصد تارة ويجور

ان الفرزدق ... عفوا وعود في التراب جرير

ما كنت اول محمر عثرت به اياه ان اللئام عثور

... كلما ... الحباب ...

هذا القضاء ... باني بالحياة ...

جرير في قصيدة ... عالية

يا صاحبي هل الصباح منير ام هل للوم عواذلي تفتير

ابشر ... نعمة ... بشير

بشر ابو مروان ان عاشرته عسر وعند يساره ميسور

ابشر ... لنا وانت امير

قد كان حقك ان تقول لبارق يا ال بارق فيم سب جرير

ان الكريمة ينصر الكرم ابنها وابن اللئيمة للئام نصور

امسى سراقة قد عوى لشقائه خطبا وانك يا سراق يسير

اسراق انك قد غشيت ببارق امرا مطالعه عليك وعور

اسراق انك لا نزار نكحتم والحي من يمن عليك نصير

... باسك للقمار وبارق شيخان اعمى مقعد وكسير

امسى خليلك قد اجد فراقا هاج الحزين وذكر الاشواقا

واذا لقيت مجلسنا من بارق لاقيت اطبع مجلس اخلاقا

فقد الاكف عن المكارم كلها والحاقعين مذلة ونفاقا

ولقد هممت بان ادمدم بارقا فحفظت فيهم عمنا اسحاقا

ثم ... جرير سراقه ... والناس مجتمعون على سراقة وهو ينشد فجهد جماله واستحسن ... فقال من انت ... الله ... والله لو ... عرفتك ... قال كان عبد الله بن ... جرير وكانت الشعراء ... ولا ... ولكني ... ابو ... وذلك قوله

... على الناس ان لست ظالما ... وان للمساكين ...

... فاستعدوه من ... وطلبوا ان لا ... ان كنتم صادقين ... ثم ...

بلا … حملوا منهم بعاله … ابت وكان بلا عقلها فقالوا انا اخلت …
… الولد وكانوا يروا ابني جميل بعاله شقيا وكانوا اهل بيت …
جمال قال رانت … لا من ولده فما رايت اجمل منه فقال جرير

ستطلع من ذرى شقبا قوافي على الجدى لا تنقب اليما ما
ابو مالك في غزاره مستعيرا وبوماتا سندا حلقا كلا ما
اعماتا نجا وحيرا حنين تحمل الحا وافخره الدما ما
تحاملها وتحسبه لها ايام ساكلا مرجم لك اللعا ما
وما خبئت هضبه حين جرت ولا اطعام تحملها الكلا ما
تقطع بالمساقص حاليها وقد بلت متنيها المنرا ما
وقد جلت نما بنه وتمت لناسبعها وحسبها كعا ما
اعيا حلت في شقبا عبرتنا الوما لا ابالك واعنرا ما
اذا نزلت الجحيم على شيع دبيب الليل تسترق العيا ما
فقد جلت بسبك ان اماما قام الجد وانبع الحسا ما

… عم الناس انه لما انشد هذه الابيات كمدا فمات ۞ قال وقال رجل من عبد … بن جعاله احمر بن غدانه من بني عصير

بلا من يعينا يا جرير وقد قضى اخو عصر ان قد علاك الفرزدق
وان امرا سوى كليبا بدارم وسوا جرير بالفرزدق احمق

… عبد العزيز بن عمرو بن مخزوم وكان عبد القيس بالبصرة وابوه سيد … شيبه وكان جده من حوم اسمه عامر بن عبيد فقام رجال من قومه الى المعص … عليه وقال جملك بالشرف عمرن من حوم ما دعنه بقول لبيد
وقبيل من لكيز شاهد رهط من جوم ورهط ابن المعل
… وناقا فارسله الى جرير وقال احكم فيه فقال جرير

لولا ابن عمرو بن من جوم لقد هرجت شفتا الاشقى سمعا ولا بصرا
اني لانحوا وراء الجير … ان بحر الله نا الدنابه عصرا

… ويستحيي وارسله وبا ابن … قد من الذي … قد جبرا
… على الصلتان

اقول ولم املك امال بن حنظل متى كان حكم الله في كرب النخل
ما عرضه كلبه عبسي من اهل هجر فقال
واي نبي كان من اهل قريه وما الحكم بابن الحسو من الاع الاسل
حرير
تفيا لغير التمر بابن كليبه واد خراج راسك كل عام
لقد علقت يمينك بابن نور وما علقت يمينك بالكرام
وما لكم عمدك ما كليب وما لهم يواجدها من الكرائب
جرير
نبئت تبنه فطاب ليتما وتا عن العصور والجنات
شحت كلبه وقال جرير في احمر بن غدانه
بيت عبدا بالعيون يستبني اجمر سوارا على كرب النخل فقال احمر
اعيرتنا بالنحل ان كان مالنا وود ابوك اللوم لو كان ذا نخل
فهم جرير بهجو بني عصير فاتاه عبد العزيز بن عمرو من حوم فشفعه فارسله الى جرير
ومل جريرا وكساه ۞ حدثني عامر بن عبد الله المسمعي قال لما بلغ الفرزدق
تهاجي جرير والفرزدق قال لابنه مالك انحدر الى العراق حتى تسمع منهما وتا بنى خبرهما
قال فلقيهما ثم استمع فاتاه اباه فقال جرير يغرف من بحر والفرزدق ينحت
من صخر فقال الاخطل يجرير اشعرهما ثم قال

اني قضيت قضاء غير ذي جنف لما سمعت ولما جاءني الخبر
ان الفرزدق قد شالت نعامته وعضه حيه من قومه ذكر

من قدم الاخطل الكوفه على بشر بن مروان فبعث اليه محمد بن عطارد بدراهم
وحملان وكسوه وخمر وبلغني ان الذي بعث اليه بها اسماء بن خارجه
المجاشعي فقال الاخطل فقيل شاعرنا عليه وسبه فقال الاخطل
اخسا اليك كليب انما شاعرها … الفوارس … الاكوان
قوم اذا اخطرت البلاد وهم … [illegible] كاكل وجه …
… ومعنت ابان … ميرانهم … [illegible] … السنه …

فقال جرير يا ابا الفضل بما ان بشرا قد قضا ان لا تجوز شهادة النشوان
واخبرني ابو عبيدة النحوي قال قال الاخطل وهو يهجو جرير
ما الشيب وما ذا قبل فاني
حارثة بن مطلع ... شبيبته وعمرك فاني
قال الاخطل ... ولقد ... من جرير ... الكلاب بن وحد
لقد جارى ابو ليلى بقحم ومنتكث على التقريب واني
اذا خبط الجياد ... فيه وخر على الجحافل والجران
وكان الاخطل من اشد اهل طبقته انشدني محمد بن الفضل الهاشمي لجرير ... محمد بن عمير بن عطارد
انا النعلم ما ابوك بحاجب ... بن دارم ... وهي قصيده
قال الشيه بن عقال وكانت بينه ... ولده ...
فضح العشيرة يوم يسلح قائما اهل الشامية شيبة بن عقال
وقال الاخطل
... يا شيب ... فلا ...
ومن قصيدة لموله وقال
يا شيب ويحك لا تحقر ... ابو مالك الملك جبار
لولا ... كانت ... كما
حدثني عبد الجبار بن سعيد بن سليمن المساحقي عن ... قال ابن الكلبي
... سليمن بن عبد الملك ... جرير والفرزدق ...
فقال ... واجازه بحمد ... فقال
... ...
... ...
... ...
... ...
... ... فقال ...
... ...
فقال ... ...
... ...

... جبهته ... بصري وجرهم ... الرمه البالي
ان كنت ... باجية ... بالدبل ...
قالوا ... كيف الغزا وقد فارقت اشبالي

ما قيل في الاخطل واحاديثه

حدثني ابو بكر الضبي قال كان عبد الرحمن بن حسان ويزيد بن معويه ... وكان
... بن حسان فقال يزيد لكعب بن جعيل التغلبي اجب ... قال وانه
... ... الانصار ولكن ذلك على الشاعر الكافر فقال ...
له غلام من ... نصراني ... الاخطل قال انه ... ينشدهما
فقال يا غلام انك لاخطل اللسان قال ابو ... قال كعب بن جعيل ... قد
... ... عليها ... فقال الاخطل
سميت ... وكان ابوك ... الجعل
وكان ... من ... الجعل
قال هما هذا ... قال ابو ... ارسل اليه يزيد ... قال كيف ... مكانهم
... على نفسي قال لك ذمة امير المومنين وذمتي ... يقول
ذهبت قريش بالسماحة والندى واللوم تحت عمائم الانصار
... النعمن بن بشير ... معويه فقال يا امير المومنين بلغ منا ...
جاهلية ولا اسلام قال من بلغ ذلك منكم قال الغلام ... قال ما ...
... ... قال ذاك لك وكان النعمن ... منزلة من معويه وكان معويه
يقول يا معشر الانصار ... وما ... منهم الا النعمن بن بشير وقد
... ... الاخطل فصار الى يزيد
... الى ابيه فقال يا امير المومنين ... فجعلت له ذمتك
... ... على ... معويه لا سبيل الى ذمته ... يقول الاخطل
... ...
... ...

ولسنا بنعمان ... بن حزم طوى الحشا اذا لم يستطعني بجزم
وما تفعم يعلوا حوالتوجام يشتق اليها حرا وانا وحسر قد
يحزن منه اه ا بماما بعد ما كسا سودها الادي محنا متقد
حانيات الاني جراته ا اربى امدتها ذباب لهر حنة
بمكتود الاجرى جون كانما زفا بالقرافير النعام المطرد
ابو ذبيانا من يزيد اذا نما ... بخيبة يملو ملكا وسوددا
تقلص بالسيف الطويل نجاده فيقصر اذ لم السربال عنه نقدا

حدثني يونس وعامر بن عبد الملك وابو العراق قالت ما قالوا ماذا اتى الاخطل الكوفة فاتى الغضبان بن القبعثري الشيباني فسأله في حمالة قال ان شئت اعطيتك الفين وان شئت اعطيتك درهمين قال ما بال الالفين وما بال الدرهمين قال ان اعطيتك الفين لم يعطك الا قليل وان اعطيناك درهمين لم يبق بحري بالكوفة الا اعطاك درهمين وكتبنا الى اخواننا من اهل البصرة فلم يبق بحري الا اعطاك درهمين فخففت عليهم المؤونة وكثر لك النيل ما قبله قال نفسهما لك الى من نرجع من البصرة فكتب له الى سويد بن منجوف السدوسي قال يونس بن حبيب فحدثني فقال على ابو الصلت بن حريث الحنفي فاخبرني من سمعه انه قال والله لا اراك ... ال نرجع الى الحديث الاول قال وانا سويدا فاخبره بحاجته فخالهم واقبل على قومه فقال هذا ابو مالك قد اتاكم يسألكم ان تجمعوا له وهو الذي يقول

اذا ما قلت قد صالحت بكرا ابى البغضاء والنسب البعيد
وايام لنا ولهم طوال يعض الهام فيهن الحديد
ومهراق الدماء بواردات تبيد المخزيات وما تبيد
هما اخوان يصطليان نارا رداء الموت بينهما جديد

فسألوا فلا والله ما اعطوه شيئا فقال

ان تمنعوني وسويد ... فسوف
... بني العلات ... مالك ... ويزيد ...

[illegible]
... مالك بن مسمع وبني بكر بن وائل الشيباني ... سويد بن منجوف وجماعة ... رجلا للبس بذي منظره

وما جذع سوء خرق السوس جذعه بما حملته وائل بمطيق

وكان الاخطل مع مهاجاته وشعره يشبه ... سماك الاسدي وهو سماك المالكي من عمرو بن عمرو بن اسد وبنو عمرو يلقبون القيون وبعد سماك بالكوفة معروف وكان من اهلها فقدم اباهم على هاربا فلحق بالجزيرة فمدحه الاخطل فقال

نعم المجير سماك من بني اسد بالمرج اذ قتلت جيرانها مضر
قد كنت احسبه قينا وانبأه فاليوم طير عن اثوابه الشرر
ان سماكا بنا مجدا لاسرته حتى الممات وفعل الخير يبتدر

فقال سماك للاخطل اردت مدحي فهجوتني كان الناس يقولون قولا فحققته فلما لقي سويدا قال له سويد يا ابا مالك والله ما تحسن ان تهجو ولا تمدح لقد اردت مدح الاسدي فهجوته بقولك قد كنت احسبه قينا واردت هجائي فمدحتني حملت وائلا ... امورها وما طبقت به نقلته فضلا على ... ابان العجلي ... بالكوفة ... بمنادي بالصلوة ... شبابهم ابا مالك الا تدخل فتصلي فقال

الصلي حيث تدركني صلاتي وليس البر عند بني زواني

... ابو الحصين ... ما رأينا الاخطل قد خلع صاحب له ... اذ طرا عليها طارق لا يعرفانه ولا يستحيانه فنشر ... وتقلد علينا فقال الاخطل

ولست القذى بالعود ... يسقط الخمر ولا يذباب خطبة ... الاهر
ولكني ... القيطان ... لا ...

ابان بن ... قال دعا الاخطل شاب من شباب اهل الكوفة الى منزله فقال ... المؤونة وليس عليك ... حتى انتهى ... فقرب اليه امراة فقال ... يا ...

يوما فقد زارنا وبايعت غزلًا فاشترت لهم لحمًا ونبيذًا او ركبنا به حملا
فذبحنا لهم فاكل معه وشربت فقال في ذلك
وبيت حطوط يتيل بل مناعه ابارقه والشارب المتقطر
تري فيه امثال الاصيحو كانما ذابال فيها النسج حمر معقود
لعمرك ما عيشا بيوم معيشة من الدهر الا يوم سمر اقصر
جواريه لا يدخل الذم بينها مكفرة ياوي اليها مكفر
ابو يحيى الضبي قال اجتمع الفرزدق وجرير والاخطل عند بشر بن مروان وكان يغري بين
الشعراء فقال للاخطل احكم بين الفرزدق وجرير فقال اعفني ايها الامير قال احكم
فاستعفاه بجهده فابا الا ان يقول فقال هذا حكم مشوم ثم قال للفرزدق نحت
من صخر وجرير يغرف من بحر فلم يرض جرير بذلك وكان سبب الهجا بينهما فقال جرير يهجوه
يا ذا الغباوة ان بشرا قد قضى الا تجوز حكومة النشوان
فدعوا الحكومة لستم من اهلها ان الحكومة في بني شيبان
قتلوا كليبكم بلقحة جارهم يا خزر تغلب لستم بهجان
وسأل الاخطل برد عليه
ولقد نهاكم الى احسابكم وحملتم حكما من الصلتان
فاذا كليب لا تساوي دارما حتى يساوي حضرم بابان
واذا جعلت اباك في ميزانهم رجحوا وشال ابوك في الميزان
واذا وردت الماء كان لدارم عفواته وسهوله الاعطان
ثم استطار الهجاء وحدثني رجل من بني مروان شامي قال اجتمع جرير والاخطل
عند عبد الملك بن مروان فقال له الاخطل اني قد رحلت اليكما ابلغ قال انت صاحب
خناذير ابليس ابو العراة قال نعم فنشدا عند الوليد بن عبد الملك فانشد
الاخطل كلمه عمرو بن كلثوم الا هبي بصحنك فاصبحينا فنزل الوليد
فقال مقربا جرير يريه فصيده اوس بن مغرا السعدي ثم القريعي
اذا ما الجاهل من حار فيها فقد توهمت منها اليوم غير واد

ثم اطلع علي ان كثيرة قالتا وتحلها اياه واخبرني ابو سوار الغنوي فصيح
قال رايت مية ورايت معها بنين لها قلت فصفها قال مسنونة الوجه
طويلة الخد بينها الانف عليها وسم جمال فقالت لي ما تلقيت باحد من مولى
الا تبع الابل قلت له افكانت تنشدك ما قال فيها ذو الرمة قال نعم والله
تنشد شعرا ما رايت مثله احدا قال وحدثني ابو يحيى الضبي قال لقي ذو الرمة رؤبة
فقال له ذو الرمة ما يعجبك الراعي بقوله
اناخا باشواله طروقا بجنبه قليلا وقد اغما سهيل فعردا
فجعل رؤبة يقوم ها هنا ومرة ها هنا الى ان قال في ارض بين المكلبه
والتميمية به وكذلك هي قال وكان ذو الرمة ايضا ينسب بخرقا
احدى نساء بني عامر بن ربيعة وكانت تحل فلجة ويمر بها الحاج فتقعد
لهم وتحدثهم وتهاديهم وتقول انا منسك من مناسك الحج ثم كانت
تجلس معها فاطمة ابنتها تحدث من رايها مال لم تحد فاطمة مثلها وانما قالت
انا منسك من مناسك الحج لقول ذي الرمة
تمام الحج ان تقف المطايا على خرقا واضعة اللثام وقال فيها
اعن ترسمت من خرقا منزلة ما الصبابة من عينيك مسجوم
تمشي الحمار على عيدين ارنبة شتا ما دنما بالمسك مرثوم
وكانت مية عند ابن عم لها يقال له عاصم فيه يقول ذو الرمة
الا ليت شعري هل يموتن عاصم ولم تشتعبني للمنايا شعوبها
رمى الله من حنف النية عاصما بقاصمة تدعى لها فيجيبها
قال وحدثني ابن سلام قال دخلت على خرقا فقالت اخرج فالمه
يعني ابنتها فخرجت امراة جميلة ولست كامها قال وحدثني
... عدي القتيه قال قال ذو الرمة انا نصف الاسلام ...
ولم ... ان نشانا

... وكانوا اخوة ثلثة غيلان وهو ذو الرمة ومسعود واوفى فهو عقبة
فهلك اوفى ثم هلك ذو الرمة فقال مسعود

تعزيت عن اوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع
ولم ينسني اوفى المصيبات بعده ولكن نكأ القرح بالقرح اوجع

ولمسعود يقول ذو الرمة

يا ابنة اخت بني لبيد وهيرت بي ومن مسعود
كانت بلا مسمر بعيد بتة رعان البلد البيد
مثل ادراع اليلمق الجديد تا يجل كوكب [illegible]
اذا استمل الآل كالوقود فوادا كنشاء الثفر المطرود
يا صاحبي صوتا بالقعود وعللاهن بنشيد هيد

وللقول فيما اسقطنا في رمة التقليد وسيره الحلمه سير ذو الرمة وحدثني اسلام
بن عبد الله قال رايت ذا الرمة ورايت لبته وهيئته وقال لي العراق فبلك
فمثله منه هو حدثني ابو الغراف قال دارا الحكم بن عوانة ذا الرمة في بعض
قوله مما لا فيه

فلو كنت من كلب صميما هجوتهم جميعا ولكن لا اخالك من كلب
ولكنما اخبرت انك ملصق كما الصقت من غيرها ثلمة القعب
فهذا اخبرت ثلمة من صميمه فلذ باخرى بالغرا وبالشعب

حدثني ابو الغراف قال دخل ذو الرمة على بلال بن ابي بردة وكان بلال راوية
اديبا فانشده هذه الابيات حاتم طي

لحا الله صعلوكا مناه وهمه من العيش ان يلفا لبوسا ومطعما
يرى الخمس تعذيبا وان نال شبعة يبت قلبه من قلة الهم مبهما

والرمة يرى الخمس تعذيبا وانما الخمس للابل وانما هو خمص البطون
[illegible] فكان محققا وقال هكذا انشدنيها رواة طي [illegible]
[illegible] الرمة [illegible] ابو عمرو بن العلا مقالا لبلال [illegible] تنبيه [illegible]

حدثنا ابو عمرو الذي به فقال جلا الوجيهين فقال انا خذ [illegible] بالزبانة
لقصبح وانا لنا خذ اعنه بشر بقي وخرجنا من عنده فقال ذو الرمة لابي عمرو لولا
اني اعلمك خطيت في جله وفلت في هواه لهجوتك هجا لم يقعد الدبعه
انسان هو

خطيت

الطبقة الثالثة من الاسلاميين اربعة ٩٣

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم
بن تغلب بن وايل هو وعمرو بن احمد بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حزام بن فراص
بن معن الباهلي هو ومتمم بن ونيل بن العنبر بن عمرو بن اهاب بن حمير بن
بن رباح بن يربوع هو واوس بن مغرا من قريع بن عوف بن كعب بن سعد هو
كعب بن جعيل شاعر مفلق قديم في اول الاسلام اقدم من الاخطل والقطامي
وقد لحقا به وكانا معه وهو يقول

وابيض جني عليه سموطه من الانس في خصر منيف عواريه
تذكيته يسقط الندى بعد مخفق فبت اسقيه المنى واخالبه
يبايل الا رمي من التعفف الاطل وما لم يشتري خيه مال جانبه
[illegible] مستملي شتم العشيرة بعدما نضا واشنت لذا الاكمنا ثبه
فاصبحت لا استطيع ردا لما مضى كما لا يرد الدر في الضرع حالبه
كما وي انصف نطلب امنه وابل من الناس ارادهم ودنيا نضاربه
فقيل على باب الامير لباهلي اراني بباب الامير وحاجبه
ولما ندار وابن تراث محمد تمت بابن صهر في قريش مضاربه

وكعب يقول في عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقتل بصفين موضع معوية فلقه ببو نسبا

الا انما تبكي العيون لفارس بصفين اجلت خيله وهو واقف
تبدل من اسما اسياف وائل وكان فتى لو اخطاته المتالف
تركن عبيد الله بالقاع مسندا انتج دم الجوف العروق النوازف
[illegible] ان قتالوا اخطاته المتالف

وجاورت عند ... سعة فقال في ذلك الوشيظ عمرو الزعافر

اذ بيد ان الناس من شر قبيله بني اسد اني لا اقبل بها ر

اغرتم علينا بشر فوق عيابنا وما ان لنا سبطن صفير فابقـ

وسحيم بن وثيل الرياحي شريف مشهور الامر في الجاهليه والاسلام جيد الموضع
في قومه شاعر خنذيذ وكان الغالب عليه البذا والخشنة وهو الذي فاخر غالب
بن صعصعة ابا الفرزدق بالكوفة ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه نفاخرا وقد
اعدا جلبنا لما فتناحرا فجعل غالب لا ينحر من سحيم ينحر فقال له الجار
... ادم اخلع وبعد الناس بالمدى والجفان لياخذ واللحم فقال علي
ايها الناس لا تاكلوا منه فانه مما اهل لغير الله به فارتدع الناس

قال وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه استعمل سمرة بن عمرو بن قرط بن خباب
بن ... العنبري ساعدة والسرية تنسب الى اليوم فقال لهم بنو السمرية فاستعمله جند
على صوامي عمرو بن تميم وقلج وما يليها فكان لا يخبر [illegible] في قومه الا اخذها
فصرمها فكان قد ذهبت له ناقة كان طلبها عنده فبلغه ان ناقة في ابل ...
فنا ... واعجبه ... ولبس هنالك ... احد منهم ... شد ادري ...
... كبيرة ... عليهم فقال احمد جنوا على الابل فابت فاذا
ليعرضها فاعرفت له قد فقدها فقالت ... بني عمرو ان ... قد حانا
سنعرضنا قبل ذلك بزمان فلما ارسل السمرة لها بعثها وترك الابل فلما قدم
سحيم بن وثيل الى امه اخبرته الخبر ... حتى يلقا عبيدة بن ... سمرة فصرخه
... وتنسه فاستعدى عليه سمرة ابن عفان وكان عثمان اذا عاقب بالغ فاشفق
سحيم ... الى المدينه وبعث اليه حتى ضاعت فقال لعثمان يا امير المؤمنين انه كسر
... فقال الا استعدت عليه وقال عمر لا فقطعن ... كابقا او برضي سمرة
وصادف سحيم بن وثيل مزيد بن مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندب
... السلمي ... مسعود ام عبيد الله بن علي بن ابي طالب ... [illegible] غزال البر ...
فقال ... بن سحيم وجملا للعنبر مائة من الابل ... ذلك سحيم بن وثيل
... جد
كما ابي ابو ... [illegible]

وبعده المهاجرون والانصار ...
عثمان بن ... فقال يا ... اسمهما ... فقد ... فانشده

من مبلغ قومي النائين اذ شحطوا ان الفواد اليهم شيق ولع

ووصف فيها الاسد فقال عثمان بالله تفتوا تذكر الاسد ما حييت والله اني لاحسبك
جبانا هدانا فقال كلا يا امير المؤمنين ولكني رايت منه منظرا وشهدت منه
مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد في قلبي ومعذور يا امير المؤمنين غير ملوم
فقال عثمان واني كان ذلك قال خرجنا في صيابة اشراف من افناء قبائل
العرب ذوي هيبة وشارة حسنة ترتمي بنا المهاري باكسائها ونحن نريد
الحارث بن ابي شمر الغساني ملك الشام فاخروط بنا المسير في حمارة القيظ
حتى اذا عصبت الافواه وذبلت الشفاه وشالت المياه واذكت الجوزاء
المعزاء وذاب الصيهد وصر الجندب وضاف العصفور الضب في جحره
او قال وجاره وقال قائلنا ايها الركب غوروا بنا في ضوج هذا الوادي
واذا واد قد بدا لنا كثير الدغل دائم الغلل شجراؤه مغنة واطياره
مرنة فحططنا رحالنا في اصول دوحات كنهبلات فاصبنا من فضلات
المزاود واتبعناها بالماء البارد فانا لنصف حر يومنا ذلك ومماطلته
اذ صر اقصى الخيل اذنيه وفحص الارض بيديه فوالله ما لبث ان جال
ثم حمحم فبال وفعل فعله الذي يليه واحدا فواحدا فتضعضعت الخيل
وتكعكعت الابل وتقهقرت البغال فمن نافر بشكاله وناهض بعقاله
فعلمنا ان قد اتينا وانه السبع ففزع كل امرئ منا الى سيفه فاستله
من جربانه ثم وقفنا له رزدقا فاقبل يتظالع في مشيته كانه مجنوب او في
هجار لصدره نحيط ولبلاعمه غطيط ولطرفه وميض ولارساغه
نقيض كانما يخبط هشيما او يطا صريما فاذا هامة كالمجن واذا خد
كالمسن وعينان سجراوان كانهما سراجان يتقدان وقصرة ربلة ولهزمة
رهلة وكتد مغبط وزور مفرج وساعد مجدول وعضد مفتول
وكف شثنة البراثن الى مخالب كالمحاجن ...

وجارية ... من ربيعة فقال بن كنان الاشيظ عمرو الزعافه

اذ يندا ان الناس من شد قبله بني اسد اني لما قبل عمار ... فـ

اغدتم علينا تشبر قوي عيابنا وما ان لنا به بطن صفير كابه

وشحيم بن وثيل الرياحي شريف مشهور الامر في الجاهليه والاسلام جيد الموضع في قومه شاعر خندف بن وكان الغالب عليه البذا والخشنه وهو الذي فاخر غالب بن صعصعه ابا الفرزدق بالكوفه ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه نفا خرا وقد اعدنا جلبنا لما فتنا خرا جمل غالب لا يفتر ومحيم بن شمير فقال له الجاري ... دار ابل اخلع وعدا الناس بالمدى والجفان لياخذ واللحم فقال ... ايها الناس لا تاكلوا منه فانه مما اهل لغير الله به فارتدع الناس ...

قال ... كان عثمن بن عفان رضي الله عنه استعمل سمره بن عمرو بن قرط بن جناب بن الحارث العنبري ساوله والسرته تشرف الي اليوم فقال لهم بنو السمر ... فاستعمله ... علي صدقات عمرو بن تميم وقلع وما يليها ... كان ... الخير بصالح في قومه الا اخذها ... فصنعها ... قد صنف له ناقة طلبها عنده فبلغه ان ناقة في ابل بني ... فاتاهم واعتذر معه ونفر هنالك من بني ... واحد ... لبكر بنت شيد ... من ... وتاح من ... عجوز كبيرة في عليه لهم فقال اجمعوا على الابل فابت فاذا ... فضرها فاهوت له قد نفقها فقالت ... وزعموا ان ... قد ... فلما ... فيل ذلك ... ملاك الرد السمره لها عمها وترك الابل فلما قدم ... الي الامه اخبرته الخبر ... حتى بلغا عبيدة بن عامره بن سمره فصرخه ... فاستعدي عليه سمره ابن عفان ... كان عثمن اذا عاقب بالغ فاشخص ... الي المدينه وحبست اليه حتى ضاعت فقال له عثمن يا امير المومنين انه ... لم ... الا استعدت عليه وقال عثمن لا فعفي منك كابقا او يرضي سمره

وقال سحيم بن وثيل بن يزيد بن مشعود بن خالد بن مليل بن ربيع بن سلمى بن جنبه ... السلمي ... مسعود ام عبيدالله بن علي بن ابي طالب ... فقال ... ابن سحيم وحبلا للعنبر صابه من ... سحيم بن نبل ... انه ... جد ... كنيتي ابو ...

... المهاجرين والانصار ... ١٨

عن الارسد فقال يا خا تبع المسيح اسمعنا ... عقدا ... فانشده

من مبلغ قومي النابين اذ شحطوا ان الفواد اليهم شيق ولع

ووصف فيها الاسد فقال عثمن بالله تفتوا انك الاسد ما جبت والله اني لاحسبك جبانا هدا انا فقال كلا يا امير المومنين ولكني رايت منه منظرا وشهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد في قلبي ومعه وزانا امير المومنين غير ملوم في العشق وان كان ذلك قال خرجت في صيابه اشراف من افنا قبايل العرب ذوي هيبه وشاره حسنه ترمي بنا المهاري باكسابها ونحن نريد الحارث بن ابي شمر الغساني ملك الشام فاخروط بنا المسير في حمارة القيظ حتى اذا عصبت الافواه وذبلت الشفاه وشالت المياه واذكت الجوزاء المعزا وذاب الصيهد وصر الجندب وضاق العصفور الضب في حجره وقال قايلنا ايها الركب غوروا بنا في ضوج هذا الوادي واذا واد قد بدا لنا كثير الدغل دايم الغلل شجراوه مغنه واطياره مرنه فحططنا رحالنا في اصول دوحات كنهبلات فاصبنا من فضلات المزاود واتبعناها بالما البارد فانا لنصف حر يومنا ذلك ومماطلته اذ صر اقصا الخيل اذنيه وفحص الارض بيديه فوالله ما لبث ان جال ثم حمحم فبال وفعل فعله الذي يليه واحدا فواحد فتضعضعت الخيل وتكعكعت الابل وتقهقرت البغال فمن نافر بشكاله وناهض بعقاله فعلمنا انا قد اتينا وانه السبع ففزع كل امري منا الي سيفه فاستله من جربانه ثم وقفنا رزدقا فاقبل يتظالع في مشيته كانه مجنوب او في هجار لصدره نحيط ولبلاعيمه غطيط ولطرفه وميض ولارساغه نقيض كانما يخبط هشيما او يطا صريما فاذا هامة كالمجن وخد كالمسن وعينان سجراوان كانهما سراجان يتقدان وقصره ربله ولهزمه ... ... وساعد مجدول وعضد مفتول ... مفرك ... ... البراثن الي مخالب ... وقا ...

[illegible] بمصقول [illegible] من مقلوله ومراشه وكالنار

[illegible] فاشرع بحوبه [illegible] فاخرج من ابنائه كالمهلول

[illegible] ورحليه برحليه حتى صار كله مثله ثم اقعس

[illegible] ما صفهم ثم [illegible] فما زال فلا والذى بينه في السما سا

[illegible] لنا من فزارة وكان ضخم الجزارة هو فقصه ثم نقصه

[illegible] ثم رجل يلوى في دمه قد بدت اصحابى وقد لاى ما

استنقذوا [illegible] فكت [illegible] كان [illegible]

[illegible] ما خلع رجلا الحجر [illegible] فقصه نقصة ثم [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الله لجانب

البرق [illegible] من تحت جفونه من عن شماله ويمينه [illegible] الايدى

واضحكت الاذل واكبت الاصلاع وارخت الاشداع و[illegible]

العيون ولحقت البطون [illegible] المتون وشابت الجنون فقال عثمن

اسكت قطع الله لسانك فقد ارعبت المومنين وقال بعض الاسد

فبانوا [illegible] يضير ما الدجا [illegible]

[illegible] ما [illegible]

خلا ان [illegible] من المطايا [illegible] فمن البو [illegible]

[illegible] قد [illegible] اتاهم [illegible] لهم [illegible]

فنادى المزاجر [illegible] ما [illegible]

[illegible] السيف [illegible] قصد ولم [illegible]

[illegible] وقد [illegible] ما خلفه الابيس

[illegible] في قلوب [illegible] الارض [illegible]

[illegible] واخلفت بداه وكان [illegible]

[illegible] شنا والمطايا [illegible] هم [illegible]

[illegible] كانه [illegible] له [illegible]

كان [illegible]

[illegible] من جبته [illegible]

[illegible] فقال له [illegible] ماة وسقاه من الخمر فلما سكر [illegible]

قال هلم الا فاخرك ابو حبة [illegible] من شيبان فقال الشيبانى [illegible]

[illegible] منادمة كريمة احب الينا من المخاصرة فقال الطائى والله ما [illegible]

رجل [illegible] اطول من يدى فقال الشيبانى والله لئن اعدتها لاخصيته

من [illegible] فقال ابو [illegible]

خبرنا الركبان ان قد فخرتم وفرحتم بضربة المكا

ولعمرى لعار ما كان اذ نالكم من [illegible] وحسن وفا

[illegible] اخوكم لا جنا [illegible] وشو

[illegible] به الخمر وان لا [illegible]

لم يهب حرمة النديم [illegible] بالقوم [illegible] الشو

وقال حين عزل الوليد بن عقبة [illegible] عن الكوفة [illegible]

[illegible] على ظهر المرو [illegible]

[illegible] والبيت بيت ابى وهب خلا [illegible]

يعرف الجاهل [illegible] ان الدهر فيه النكر والزلزال

ليت شعرى [illegible] اناسا [illegible]

بعد ما [illegible] كان فيهم [illegible]

[illegible] البيت قد [illegible] وجوها كانها اقتال

[illegible] خلا [illegible] على [illegible] فقالوا

[illegible] به الرجال [illegible] ل

[illegible] كان [illegible]

... [illegible] ... ومسيل
... قصعهم [illegible] لنا
... [illegible] ... القتي
قد كنت [illegible] منظر ومستمع [illegible] كما عبد ذي قنس
تسعى الى قبته الاراقم [illegible] مثل الجبال والقلانس
لانثره عندهم فيكتفيها ولا هم نفره لمختلس
فلما فرغ ابو سعد من قصيدته بعث اليه بنو تغلب بني بكر علاهم
ما ذهب له من ابله ففي ذلك يقول
الا ابلغ بني عمرو رسولا فاني في مودتهم نفيس
فقال ان ازد عمان قتلت رجلا من طيء فقال في ذلك ابو [illegible]
يلقاهم جميعا وشتى ولسعيهما امول نصيب
انتم اخوة ابوهم ابونا عبد عمرو والنائبات تنوب
فتلنا سيوف ازد عمان سفها والدهور فيها العجيب
بزة من صنائع تقتبس عنه [illegible] الا الصد [illegible] والجيوب
من سلمى والمجيبة سلمى ولقد يجهل النجيب النجيب
ليتني مت اذ دعونك اذ تدعوا انهما ولا جيما يجيب
لست بنجم بك ابن ام عبس ان قلبي بما شهدت مريب
عجبت عنه وانت لم تله عنه بما بنا والبلاد رب خصيب
ذكبوا ما نفيت الناس منا قد عمرنا وعمرنا مرهوب
قال [illegible] ابن [illegible] اللحلاج وكان من [illegible] وكان [illegible] زوج [illegible] جزء اشدها
[illegible] فان نه [illegible]
[illegible]

... تبه لبانا ولا من لعيش [illegible] صـو [illegible]
ان ابن جمة الصدق اما عطاؤه فجزل واما صدره فمونتا [illegible]
[illegible] سنفا عبد ذا [illegible] اذا حولك ابصار العيون النوائم
اذا قال لي قم قلت بل انت واكفني مقاما فحلا ابيض الوجه واضح
قال العجير وخرج هو وابنه الفيل وكان حسنا كثير اللحم [illegible] فقيل له
[illegible] الجمال ابنه ما عبا الفيل ولد فدية العجير ومدح ابنه الاخر واسمه الفرزدق
اذا ما البنت الخاضبات اصغها عليه مقصور الحجال المروق
فلا تحوين الفيل الا لمن رعى [illegible] ولكن الشجاع الفرزدق
[illegible] وكان لا تسمنون جارنا وانذاننا [illegible] نطرق
من ابني لقد الجبير يجيبه [illegible] على ظهره خير احمق
تداعى لها من اكرم الحي نسوة بكفين بختري بينها وهي نطلق
ولد لعمر ان قلت لا الفيل سطرا كان رجال [illegible] احمق
[illegible] الساعدين [illegible] من الفخر [illegible] بنقض [illegible]
[illegible] الثوب حتى كانه حصان يلاقي [illegible] الخيل [illegible]
قال العجير [illegible] بن عبد الرحمن بن عبيدة وامه عبد الرحمن من بني عقيل [illegible]
من بني [illegible] سعد بن غنم
[illegible] مستشر كقواعد منهم واستفضل المال [illegible]
[illegible] واخوال ذي القفا [illegible] قابا لحبان معاقله
وقال [illegible] يوسف بن الحكم بن ابي عقيل [illegible] الحجاج بن يوسف
فذاك [illegible] حكم بن سرادق به [illegible] والانباط [illegible] سائله
[illegible] البرونى على [illegible] مواضله
[illegible] على [illegible]
[illegible]

[illegible] اوان بأنها [illegible]

[illegible] اسبوا [illegible]

[illegible] عبد الملك [illegible] وحمله [illegible] وقال [illegible]

[illegible] اسبوابه وكان عند الحرب مجيبًا خطيبًا فيهم وكان الدرجة ابن [illegible]

[illegible] على البيعة لابنه معوية بن يزيد ان عبد الله بن همام السلولي قال ان يزيد [illegible]

[illegible] نشعر ان تابعه معوية من ابي سفيان وحقه على البيعة لابنه معوية فقال

تبنه وابا بني حرب بصبر فمن هذا الذي يرجوا الخلود ا

لقد منا جمن بنطن جمع لقد جمن من منا فقيد ا

لقد وانا فليسكم بنانا وما كفا له وجود ا

وجدناه بعيضا في العاد حبيبا في رعيته حميد ا

اصبنا مونا لم نفصل امنو حدحبه الا رشيد ا

تداعى العدو رجى بال وقد امسى النبي به عميد ا

بعاض الله اهل الدين منهم ورد لنا خلافتهم جديد ا

مجانبه النجاق وكل جمر مقارنه الابا من والسعيد ا

خلافه ربكم كاموا عليها اذا عمرت خنابثه اسو

لعلمها الكهول المرد حتى يدك بها الاكف [illegible]

اذا ما بان دونها تلفت اخا ثقة لها صعبا [illegible]

تلقفها يزيد عن ابيه وخذها يا معاوي عن يزيد

فان ضربت لهم تلقفوها ولا ترموا بها الغرض البعيد ا

فان دنيا كم بكم اطمانت فاولوا اهلها حلفا شديد ا

وان [illegible] فاجهدوها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

احسبتم بعزيمة امر غيبة وشدد من [illegible] وحكم قالة الحلم

وافق ربنا بكم خذها يزيد فلا خذها ما [illegible] لا تجزع ولا تلم

ان الخلافة ان تعرف لنا بكم تنتقب من انبها فيكم ولا تبرم

ولا تزال وفود في دياركم يقتسرون البحر سباقا الى الكرم

يوما امر تخوفتن عبر منتجب ولو شاكل قوم منهم فكم

جيشوا وانتم من الدنيا على حذر واستهلكوا الجد امل الساس للنهم

ولا تلقاه دار غيركم ان خاف عليكم حسرة الندم

ولا طمع الله اقواما على قدر ولا تجانبكم في الدرق والطعم

ولا المرسال الشورى وقد قتلوا عثمان صحوا بها اشهر الحرم

خير البرية واجوا المسلمين به ملحجا حرمت انوابه بدم

وكان قاتلهم لله منهم لينصر حيد مثل الاحبر اذ فقا عملوا دم

او كالدهيم وما كانت مباركة اذ فيه الى اهلها الفاس التجم

نفسي فدا الفتى في الحرب لو همم حتى تداوا والها الناس بالسلم

وبارك الله في الارض التي ضمنت اوصاله وسقاها باكر الديم

فلم تزل في نفس يزيد حتى بايع معوية ابنه معاشر اربعين ليلة بعد ان اتته البيعة من الافاق ثم مات فقيل له اوصه فقال ما احب ان ازودهم الدنيا واخرج عنها وان

وحدسوسن بن عثمان او عبد الله بن همام كان يسمع ابا عمرة صاحب شرطه

المختار واشد كيسان بعد كر البيعة ونيال من عمن فقتعه بالسوط

فلما كهر المختار كان يعتز لاحي اسما منه ابن شداد فجاء الى المختار فانشده

شعرا له فيه يذكره ويذكر اصحابه فقال

الا انتسا [illegible] بالوداعك وادبرت مقالة ما العبرات سريع

دحملها وانير سقا غير مصلح قاب بهم في الفواد وجيع

فمعرض عليك [illegible] بود له الهوى فليس انتقال خلة بسريع

وفي انبله المختار ما يدعوا الفتى ويلهيه عن ود الدنيا شروع

[illegible] الحسن فاصلت شبابه موعده ان بعد هريع

ومن تدجج جا الدبس بن مسلم يقود جموعا خفقت لها سرج
ومن اسد وما تريد لنصره بطل في حامي الذمار منيع
وجا نعيم خير شيبان كلها بامر لذا الهيجا حديد رفيع
وما ابن شميط اذ تحرق قومه هناك بوغد ولا بمضيع
ولا قيس نهد لا ولا ابن هوازن وكان اذا جاثا له نخشوع
وسار اخو النعمن لله سعيه الى ابن اباير مصحرا لا هوع
فكر المبول كرة انكفيهم وشدا ولا ما جا ابن مطيع
تولى بضرب يفلق الهام وقعه وطعن غداة السكتين وجيع
فمر وزبر ابن الوصي عليهم وكان لهم في الناس خير شفيع
قال الهدى حقا الى مستقره بخير اياب اية ورجوع
الى الهاشمي المهتدي بحبابه فنحن له من سامع ومطيع

فلما انتهى الى المختار مال لاصحابه قد اتينا عليكم كما تسمعون وقد احسن الثنا فاحسبوا خيرا له ثم قام فقال لا تبرحوا حتى اخرج اليكم فقال عبد الله بن شداد فان له عندي فرسا ومطرفا وقال قيس بن كهمسة فان له عندي فرسا ومطرفا وقال يزيد بن انس ما نعطيه فان كان ثواب الله اراد بما يقول فما له عند الله خير وان كان انما يريد بهذا القول اموالنا فوالله ما يسع اموالنا ما يسعه ثم وقع بينهم كلام شديد فوثب به بعضهم فضمه ابرهيم بن الاشتر الى نفسه وقال انا جار فانقذه منهم فقال عبد الله بن همام

اكفا عني تار كليني لنا على الجلاب ذو الفعال بن مالك
فتى حين يلقى الخيل يفرق بينها بطعن دراك وبضرب مواشك
وقد غضبت لي من هوازن عصبة طوال الذرى فيها عراض المبارك
اذا ابن شميط او يزيد تعرضا لها وقعا في مستحار المهالك

ونسم علينا بامر الى كامر مع ابن شميط نتر ما بين وزايل
واعظم خيار على الله فرية وما مفتر كذبا كآخر ناسك
كانهم في العز قيس وخثعم وهل انتم الا كاهد عوارك

والسابع ثويفع بن لقيط وتارة كان يقول نافع محدثي ابو الغراف قال كان لنافع بن لقيط امراة من بني منقذ بن جحوان تدعا حبه وكان في اخلافها زعارة وقد كانا تشاجرا مرة ثم ان قومهما انفرا من ذلك فادعوا عليه كالقافة فابلهم حتى كان بينهم جراح وكان مستخفيا من الحجاج فقال وهو مستخفي

لم يبق مني الكرى يا ابن نافع ولا الروع في الخلفا غير المعازف
اذا قيل هذا فارس طار طيرة فؤادي وما فرعت من مثل خائف
ولكنما العار اذا اسود اسمه بالقابته ضيق على الشرح وافق

فرفعوا امره الى الحجاج فبعث اليه نفرا وهو في اجمة الاسود او اجمة خفية فاحيط عليه في نواحي الاجمة وقالوا قد كفينا الاسود والنار امرا فادركهم الليل فانصرفوا وخلفه الله حتى لحق بقومه بالقنان والقواهر فتزوج ابنة عمه جهمة ابنة سنبان بن مرثد فنعتا يوما فقال

وردن بيانا املحة فجرهنا باهل اهلي الا لوث ومالها

قال وانشدني ابو الغراف بن سليمان الجدامي لثويفع بن لقيط

اذو الى مهد ان عنقكم مرسلة ودعوا الشياه يا بني عمر وقوت
ان المحار قد زانتهن اتوقهم من الحجارة اصبع المنكوب
لن تهد مواشي ملومرابعكم ونساق عنه فمكم مكروب

وقال
اياك والظلم المبين انني ارى الظلم نفسا بالرجال الغاشيا
اجمع ان كنت ابن نفس فكانه وغلب احيانا وثاني الدواهيا
اذا انت احترت الجمام كدرت عليك من الاخلاق من كان صافيا
فلا تك كفا ابطلتك انما يصيب سهام الغي من كان غاويا

الا ان اقوابانى على كل موطن وحال اى لم يبور نوب تحساديا
اباخو النا المجد التليد وانتم لمنبتهم في بذي الفروع الاعاليا الغواليا
قال واسند في محمد بن انس الجدلي الاسدي عن اعرابي من اسد انه قال
في الحجاج بن يوسف
لو كنت في العنقا او في عمايه لظننتك الا ان تصد تراني
اسعد من يوم الجنينا كاني سليم تعز الصبر والسلوان
عليه تميمات لا كان مواده جناحا عقاب دائم الخفقان
تضيق بي الارض الفضا لخوفه وان كنت قد طوفت كل مكان
والبيت لا ابيك الا مثالها مع منك بابن الاكرمين اماني
وما العمر في كانت لي بدارا قامه ولا الجو مما كان لي بمعان
اعوذ بقبري يوسف وابن يوسف اجلك وبالقبر الذي يعودان
سبقي بنى الله من ان تنالني مداك ومن يعثر بالحدثان
قال وكان يوقع من رجالات العرب شرفا ونجدة وكان ربما
اخاف السبيل فاطرده الحجاج لجنايه فلم يزل خائفا

الطبقة السادسة من الاسلاميين حجازية

عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن اهيب بن ضباب بن
حجير بن عبد الله بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب من قريش الظواهر وانما
نسب الى الرقيات لان جدات له توالين يسمين رقيه
والاحوص بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن قيس وهو ابو الافلح شهد عاصم
بدرا وقتل يوم الرجيع وحمته الدبر وهو من الخزرج ٥ و جميل بن معمر
بن حبيب بن ظبيان بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضبة بن عبد بن كبير بن عذرة
بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة ٥ ونصيب
مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص ٥ حدثني يونس بن حبيب قال
كان عبد الله بن قيس ... اشعر قريش ...

... ابن الزبير ... وكان عبد الله ... شعره ... عمر بن ابي ربيعه وكان ...
الغزل ولا يهجو ولا يمدح وكان عبيد الله يشبب ولا يصرح ولم يكن
يعقوب بمعشوق وعزل عمر بن ابي ربيعه وكان انقطاعه الى ال الزبير فمدح
٩٤ مصعبا وهجا عبد الملك بن مروان وذلك حين يقول
انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
ملكه ملك قوة ليس فيه جبروت ولا له كبرياء
يتقي الله في الامور وقد افلح من كان همه الاتقاء
وقال لعبد الله فيها ايضا
قد رضينا فمت بدائك غيظا لا تميتن غيرك الادواء
ان منا النبي والصديق منا التقي والخلفاء
وقال ايضا ذكرت قومها ربيتنا فقالت راب دهري واي دهر يدوم
لا ابالي الذي تريش فان الله لك بما ترين عليم
ان يكن لاله في هذه الامه دعوى يعد عليك النعيم
ويحل محل آبائك الاخيار بالجهر حيث يلقى الحطيم
بلدا امن الحمامة فيه حيث عاذ الخليفة المظلوم
يعني عبد الله بن الزبير وقال في مصعب بن الزبير قبل ان يقتل
ليت شعري ااول الهرج هذا ام زمان من فتنة غير هرج
ان يعش مصعب فانا بخير قد اتانا من عيشنا ما نرجي
ملك يبرم الامور ولا يشرك في رايه الضعيف المزجى
جلب الخيل من تهامة حتى وردت خيله قصور زرنج
حيث لم تأت قبله خيل ذي الاكتاف يوجفن بين قف ومرج
ان تروا من خصومهن انات الترك باتت بعد غرج بعرج
كل خرق ومستبدع وشموس ساهم الطرف محنق اجنا مسرج

يلبس الجيش بالجيوش ويسقي لبن البخت في عساس [illegible]

[illegible] في عبد الله لما اخذ عبد الله بن جعفر [illegible] الامانة

عادله من جبيرة الطرب فعينه بالدموع تنسكب

كوفية نازح محلتها لا أمم دارها ولا سقب — ثم قال

ما نقموا من بني أمية إلا أنهم يحلمون إن غضبوا

وأنهم معدن الملوك فلا تصلح إلا عليهم العرب

إن الفنيق الذي أبوه أبو العاصي عليه الوقار والحجب

يعقد التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب

[illegible] وأبطلوا باطلهم بالحق حتى نستعبر الكذب

قوم هم الأكثرون [illegible] في الناس والأكرمون إن نسبوا

والنسب [illegible] الأحوص. محمد بن أبي عمر حدثنا أبيه قال عن الزهري قال كان الأحوص الشاعر يشبب بنساء أهل المدينة فتأذوا به وكان معبد وغيره من المغنين يغنون في شعره فشكاه قومه فبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فكتب الى عامله بالمدينة أن يضربه مائة سوط ويقيمه على البلس للناس ثم يسيره الى دهلك ففعل به ذلك فثوى بها سلطان سليمان وعمر بن عبد العزيز فأتى رجال من الأنصار عمر بن عبد العزيز فسألوه أن يرده وقالوا قد عرفت نسبه وموضعه من قومه وقد أخرج الى أرض الشرك فنطلب اليك أن ترده الى حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودار قومه فقال لهم من الذي يقول

فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهت حتى ما أكاد أجيب

قالوا الأحوص قال فمن الذي يقول

أدور ولولا أن أرى أم جعفر بأبياتكم ما درت حيث أدور

قالوا الأحوص قال فمن الذي يقول

سيلقى لها في القلب في مضمر السرائر حب يوم تبلى السرائر

قالوا الأحوص قال إن الفاسق عنها يومئذ لمشغول والله لا أرده ما كان لي سلطان فمكث هناك [illegible] عبد الملك فبينما يزيد على سطح وجاريته حاضرة

[illegible] الشعر قالت لا وحياتك ما أدري قال و[illegible]

كان ذهب من الليل شطره قال ابعثوا الى الزهري فعسى أن يكون عنده علم من ذلك فأتى ابن شهاب الزهري فقرع بابه فخرج فزعا حتى أتى يزيد فلما صعد اليه قال لا بأس عليك لم ندعك إلا لخير اجلس فجلس فقال من الذي يقول هذا الشعر قال الأحوص يا أمير المؤمنين قال وما فعل قال قد طال حبسه بدهلك قال عجبت لعمر بن عبد العزيز كيف أغفله فأمر بالكتاب بتخلية سبيله وأمر له بأربع مائة دينار فأقبل الزهري من ليلته الى قوم من الأنصار فبشرهم بتخلية سبيل الأحوص ثم قدم عليه فأجازه وأحسن اليه وحدثني أبو الفرج [illegible] قال بعث يزيد بن عبد الملك حين قتل يزيد بن المهلب الى الشعراء فأمرهم بهجاء يزيد وأهل بيته منهم الفرزدق وكثير والأحوص فقال الفرزدق لقد امتدحت بني المهلب بمدائح ما امتدحت بمثله أحدا وإنه لقبيح بمثلي أن يكذب نفسه على كبر السن فليعفني أمير المؤمنين فأعفاه وقال كثير أكره أن أعرض نفسي وقومي لشعراء أهل العراق إذ هجوت بني المهلب وأما الأحوص فإنه هجاهم فلما بعث به يزيد بن عبد الملك الى الجراح بن عبد الله الحكمي وهو بأذربيجان وقد كان بلغ الجراح هجاء الأحوص بني المهلب فبعث اليه بزق من خمر فأدخل بيت الأحوص ثم بعث اليه خيلا فدخلوا منزله فصبوا الخمر على رأسه ثم أخذوه فمروا به على رؤوس الناس وأتوا به الجراح فأمر بحلق رأسه ولحيته وضربه الحد بين ظهراني الرجال وهو يقول ليس هكذا تضرب الحدود فجعل الجراح يقول صدقت أجل ولكن لما تعلم ثم كتب الى يزيد بن عبد الملك بالذي كان من أمره فانتقض له عليها فيما قال الأحوص [illegible] عمر بن عبد العزيز بن مروان

أقول بعمان وهل طربي به الى أهل سلع إن تشوقت نافع

أصاح ألم يحزنك ريح مريضة وبرق تلألأ بالعقيقين رافع

فإن الغريب الدار مما يشوقه نسيم الرياح والبروق اللوامع

نظرت على فوت وأوفى عشية بنا منظر من حصن عمان يافع

[illegible]

[illegible]

... ... بصري مرد ... ومنهما ما ...

وكيف اشتياق المرء يبكي صبابة الى من نأى عن داره ومواطنه

لعمرو ابنة الزيدي ان كان دارها على كل حال للفؤاد لشائع

واترك جرانا على كل حالة من الغور او حلت البلاد الشوارع

لقد كنت أبكي والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما البين صانع

وقد ثبتت في الصدر منها مودة كما ثبتت في الراحتين الاصابع

اهم لانسى ذكرها فيشوقني رفاق الى اهل الحجاز نوازع

وانا ما انا غير لاد بحبها اما لو دعانا نفعه المنافع

كأنه حسام جلت عنه الصياقل قاطع

انيم لمروان وجوه

هو فرع من عبد مناف كليهما اليه انتهت اشرافها والدسائع

تحل عنه ما لم يفعاله وكل اغر بين عنده متواضع

هو الموت احيانا يجور وانه لغيث جيا كبابه الناس واسع

وهو الذي يقول

اني اذا خفي الكيار رايتني كالشمس لا تخفا بكل مكان

ما من مصيبة نكبة امنى بها الا تشرفني وترفع شاني

فتزول حين تزول عن متحمل كنفا وادره يملي الافدان بلغنا

وحدثني اسلام قال لعبي بن مسلمة بن عبد الملك قال ليزيد بن عبد الملك

يا امير المؤمنين ببابك وجوه الناس ويقف ببابك اشراف

قومهم وانت غريب حتى يقدم عبد العزيز فقال له

فقال ... لا تعاقبني على هذا بعد اليوم فلما خرج

... رحلت حبابة ... جارية

... ما ... عن ... فقال ...

... ...

فقال سالت بعيبه كيف الحيلة قال قول الاحوص ونعني فيها قال

نعم فقال الاحوص

9

96 الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا فقد غلب المحزون ان يتجلدا

اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبى فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

فما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا

فغنت فيه معبد وقال مررت البارحة بدير نصارى وهم يقرون بصوت شجي فحكيته

في هذا الصوت فلما غنته حبابة هذا الصوت قال الهر الله مسلمة صدق والله

لا اطيعهم ابدا ومن قوله ايضا

أمن آل سلمى الطارق المتاوب الم وبيني دون سلمى وكبكب

فجددت اشتياقا اذ الم خيالها الروح وبيدي من هواي المقلب

ويوما بذي بيشرطلت مشوقا الصيف اسراب من الدمع تسكب

ابيت لها ادعى كلاب بن عامر وقد بعد الحي البعيد والجلب

بارض نأت عنها الصديق وعالني بها منزل من طيبة الحي اجنب

وما هجت من حاجة نزلت بها والجنها من خشية الحجر معرب

اقامت بيثرب في هلال وبيته لها قيم تحسنا الجار مذنب

غريب نأى عن ارضه وسمائه الحيا وطول

ومن قوله ايضا الا يا ذا هديلا ذات فلج مع

ظللت كانه دمعك ذو هلال مواسم

حنت تشوقا الى باو غيا وانت جوداد

فانك من تذكر ام حفص وحبل وصا

صريع مدامة غلبت عليه تموت لها

وانا من بلادك ام حفص سقا الله اهل

اهل النعف من احد واني مساكنه

... ... سطرطيا ... تعرعل

وفي عفر الاله لمن جبها ذنوبهم

كان الا الحبرنحا ح سلم عفاه بتوع
فان بحن البحاح احل بنا فان بحاجما
فلولم يشحوا الا كفاالعار شفيتا بكله هما م
فطلقوا ملست لما باهل والا بعض نفر نك الحسا م

الشاعر جميل بن معمر حدثني ابو الفراف عن الاجيل بن الاخيل فالحوشي
ابو هم التميمي قال لقيني كثير عزة فقال لقيني جميل بن معمر في هذا الموضع
الذي لقيتك فيه فقال من اين قلت من عند ابي الجيبة اعني ابا بثينة فقال الى
والى اين تريد قال قلت الى الجيبة اعني عزة قال لابد من ان ترجع عودك
على بدئك فتستجد لي موعدا قلت فان عهدي بها الساعة وانا استحي ان الايد
من ان ترجع قلت فمتى عهدك بها قال بالروم وهم يرحضون ثيابهم فانيت اباها
قال ما ردك يا ابن اخي قلت ابيات عرضت احببت ان اعرضها عليك قال هات
فانشدته فقلت لها يا عز ارسل صاحبي على ناي دار والموكل مرسل
بان تجعلي بيني وبينك موعدا او ان تامريني ما الذي فيه افعل
واخر عهدي منك يوم لقيتني باسفل وادي الدوم والثوب يغسل
بثينة جانب الخدر وقالت احسا احسا فقال ابوها مهيم
قالت كلب يا ابتاه اتوم الناس من وراء الدابة ومن قوله
قريبة الف لقربها الاجمل قربها اقصار
اردت ولا تحول كان حتى بسفل حوبك الاطهار
ان منزلي بالمشبر وانما عند الامير نقية الاستار
سوال من الحي اني اذا جئت ابا هن كنت ارى
بهن مستوى في الصدر دون ثيابهن نهد
الا ليت شعر هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني اذا لسعيد

سعدي من الدهر مرة وما مر من عصر الشباب جديد
في الدنيا قريبة كمثلها فذلك في عيش الحبوة رغيد
يموت الهوى مني اذا ما لقيتها ويحيا اذا فارقتها فيعود
ومن قوله وكنا اذا ما معشر تجمعوا ومرت حواري طيرهم وتعيفوا
وضعنا لهم صاع القصاص رهينة وسوف توفيها اليك الناس خفوا
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وان نحن او منا الى الناس وقفوا
انشد الفرزدق هذا البيت وقال انا احق به وقال لا نعده فيه فلم يحتمل ذلك
برزنا واصحرنا الخطر قبله ما اشيافنا ادتوكل المنصف
فاي معد كان في مناظره حماه افانا والمفاخر منصف
ومن منعنا يوم اذ دمارنا ويوم اجي والاسنة ترعف
ومن حمينا يوم مكة بالقنا قصبا واطراف القنا يتقصف
تركنا لهم امنا ثم مكة بعد ما اراد بها ما قد ابا الله حذف
وقال يمدح عبد العزيز بن مروان
الى القرم الذي فانت يداه بفعل العرف سطوة كل بنيل
اذا ما يجلي الحمد اشتراه فما ان يستقيل ولا يقيل
ابن الصد نحفظا ماثول بما يكفي القوى به البيل
ابا مروان انت فتى قريش وكهلهم اذا عد الكهول
تولبه العشيرة ما عناها فلا ضيق
اليك تشير ايديهم اذا ما رضوا او عنا
كلى يوميه بالمعروف طلق وكل فعاله حسن جميل
تمايل في الذوابة من قريش بناه المجد
كان ولدانا كم ترابه ما كرم منبت

ابو نصيب مولى عبد العزيز بن مروان يحدثني قال من جرير

نصيب وهو ينشد فقال له اذهب فانت اشعر اهل جلدتك وكان نصيب

اسود فقال وجلدتك يا ابا حزرة ٥ وحدثني ابو اليقظان قال حدثني جويرية بن

اسما قال قلت يا ابا محمد من اشعر الناس قال اخو بني تميم

قلت ثم من قال قلت ثم من قال ابن يسار فلقيت اسمعيل بن يسار فقلت من اشعر

الناس قال اخو بني تميم قلت ثم من قال انا قلت ثم من قال نصيب قلت اركسا

لنفسك ارضا في الثنا قال وما ذاك قلت لقيت نصيبا فقال فيك ما قلت

فيه قال انه لشاعر والله كذبوه كلا

سيار قبلنا نصيب ٥

يتمثل قوله

جزيت اصابه المال من يعد نوره لديه فاضحا وهو اسوان معدم

فان يك ليلى العامرية اصبحت على النأي مني غير ذي نعم

فما ذاك من ذنب اكون اجنيته اليها فيجزيني به حيث اعلم

وقال وكيف يقود كلف بسعدى وهذا الشيب اصبح قد علا نى

وودعني الشباب وكنت اسعى الى داعي الشباب اذا دعانى

فان يعز الشباب فكل شيء من الدنيا فلا يغرك فانى

ولو اني بقيت لمشي ليل وصبح بجاره يتداولانى

فهما لا الاقى الموت حتى اديت على القناه لا يبليانى

وقال يذكر الحكم بن ابي عجز بن عبد العزيز

في فرى محمد وجدت له قراط محترمه كانوا النافذ ما

ملك نفود الناس كلهم فوق الحكاب فصانع الحزما

بلاد ان يصاب به حتى اذ يستوا اما القوم من كرما

ستعمل الا اصادايته في الحرف لا بسته اعلاما

من مروه الشكر من علم تريه اخذ زبانا من بعده كملا

اتيك باخوته امقدمه فد باشرت بعده نجدي المجد النديا

الفيا والاثر قد ظهرت به زوايا شيب فرعته في اسله

الشباب فانه اخ لك ان كالك حيالك عادله

نوبه الحد بن يعد ما لبستما حبا وعاكر قبله

هيت الفواد لطايف الم بها الركب والعيز بناجيه

الغور حتى امتد الثا ونحن قربة من عسو دسواله مه جبل

ما كانت يهتدي رحيلة وكاذات يجري سرى الليل فاطمه

فوالله ما من عاده لك في السرى سرية ولا ان كنت بالارض عالمه

ولكنها منك ليالي الهوى فتيت صديقا من فارقت سالمه

فيالك ذا ود ويالك ليلة تخلت وكانت بردة العيش ناعمه

فهو دمت لم املك ولكن تركتني بداي وما الدمع لي بداويه

وذكرتني ابا قمابيشويقه وللنساء النوى متلايمه

الكنيه السابعه من الاسلاميين

اربعه رهط

المتوكل الليثي ويكنا ابا جهمه وهو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن وهب

بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانه وكان

كوفيا وكان في عصر معويه ﴿ والثاني يزيد بن ربيعه بن مفرغ من

مضعب الحميري ﴿ والثالث زياد الاعجم وهو زياد بن سليم العبدي

والرابع عدي بن الرقاع وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر

بن جذره بن سعد بن معويه بن ناسط بن عمرو بن زيد بن الحاف بن قضاعه

حدثني ابي سلام عن من حدثه قال كانت دهيم امراه المتوكل اقعدت

عمليه فطلقها

فسالته الطلاق فقال

فبانت بعد الطلاق وقال

فتى قبل التفرق بالاماما وردي قبل بينهم

نسم ... حتى ازمعوها وريه

فلست بزائلٍ ما دمت حياً مسرّاً من
بوجهها وقد شحطت نواها
فدلّجه لها ثقل وبوص ينوئها
فحملني وابعرني حديمه وان دلا
واي ذويها فقله صليبت خلفه امس
فلا وابيك لا انسال حتى نجاورها
وقال ... قوله ايضاً
ادعي الامانة للامين كعهد
واهتدي للقول المداهم دخنه
فاكانه اذا لم يفتقر وعلى المصالح الاله حتم
اني لاذله والبادي بعاشرنولاهم المتمعض الظلوم
واذا امنت اخاله اوعده نعمداً فانت الواهن الذمم
لا تتبع سبل السفاهة والخنا ان السفيه معنف مشتوم
واقم لمن صافيت وجهاً واحداً وخليقة ان الكريم قؤوم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وان رايت المرء يعقوا نفسه والمحصات ... حرم
ومعيري بالفقر قلت له اقصد اني اما ملبس الاثام فقديم
قد يكثر الهش المقصر همه ويقل مال المرء وهو كريم
وقال كان رجل من بني جشم يقال له هذيل بن حبه صديقاً لابي المتوكل
من ثمامه فقال المتوكل
الا ابلغ ابا حسن رسولاً فاني لم اخنك ولم تخني
ولكني طويت الحشا لا ما اتيك قد طويت الكشح عني
وكنت اذا الخليل اراد ... قد قلت له طعم البين

بعذل ان نصبت بهلاك اي ادين عليهم واهدين مني
ولست بالمرابيّ اذ اهلها لا على شئ اذا المرء لم يفتني
وقال ولقد علمت لو ان علمي نافع وابالك ما يجد فتى الا كفا
الذين تصونهم دون الاسنة والحصون نصا
حدود نا وسيوف اقوامٍ وصعب احيا
ولو المجنان دعائم الاسلام والنجبا
واخ سوابقنا دون القبر كانسقها
فقتيهم من بعد ذلك فيهم قوة ووفا
على المضائق اذا دعا في سفر والرماح رواء
يبصر كان شعاعها تحت العجاجة بالاكف جنا
فتعلم الاقوام نحن انا نجوم فوقهم وسما
والسماني يزيد بن مفرغ الحميري حدثني عمر بن شبه ان يزيد بن مفرغ كان رجلاً من اهل تحصب وكان عبداً لبني لسيد من ال الحمير من امية من اهل البصرة وكان رجلا نشرنا اهجا الناس فصحب عباد بن زياد وعباد يومئذ على سجستان عامل عبيد الله بن زياد وعبيد الله يومئذ على البصرة دون الكوفة وذلك في خلافة معوية بن ابي سفيان فهجا ابن مفرغ عباداً فبلغه ذلك وكان على ابن مفرغ دين فقام عباد الديان فاستعدوا عليه فبيع ماله في دينه فقضا الديان الدين وكان فيما بيع غلام يقال له برد وجاريه يقال لها اراكه فقال ابن مفرغ
اذنت من ال ليلى الهضاب وعفاها دون الانيس الخراب
من الاماء بن الليلي اذ جنا من الدنيا لهم وقباب
دارهم دار ان سلمنا وانقضى الفر وجان الاياب
ايها الشامت حملا سعداً وسعيد في الحوادث ناب
لا ابوك ينسيه والمه سايلوا ابن اكثر نيابة بوالي
ثلث حنفاً ...

إذ هو أحسن فيه أمرًا تخطب الناس الدهر

وسعيد هذا الذي ذكره في شعره سعيد بن عثمان بن عفان وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان قد عاشره ابن مفرغ

عباد بن زياد

وقال ابن مفرغ أيضا لعباد بن زياد

أصرمت حبلك من أمامة من بعد أيام برامه

لهفي على الرأي الذي كانت عواقبه ندامه

تركي سعيدا ذا الندى والبيت ترفعه الدعامه

وتبعت عبد بني علاج تلك أشراط القيامه

جاءت به حبشية سكاء تحسبها نعامه

من نسوة سود الوجوه ترى عليهن الدمامه

الدمامه

وشريت بردا ليتني من بعد برد كنت هامه

هامة تدعو صدى بين المشقر واليمامه

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه

البز تبكي شجوها والبرق يلمع في الغمامه

ورأيتنا فوجدتنا كالضلع ليس لها استقامه

ثم أقبل ابن مفرغ حتى قدم البصرة وكان عبيد الله وافدا على معاوية فعرف ابن مفرغ الذي بينه وبين زياد فأتى الأحنف بن قيس التميمي فقال إن ابن زياد فقال أجرني عليهم ولكني أحبلك سيوف بني تميم تلك فقال أما هذا فلا أريد أن تحميني فأتى أمية بن خلف بن أسيد فقال له أجرني فوعده وأتى عمر بن عبيد الله بن معمر فوعده وأتى طلحة الطلحات فوعده وأتى المنذر بن الجارود فأجاره وبلغ عبيد الله الذي كان من هجا ابن مفرغ عبادا وهو عنده معه فقال إن ابن مفرغ قد هجانا فلما قال له فلان كيف بادر ... فلما قدم عبيد الله البصرة لم يشعر إلا بمكانه ... فقال المجاره إن أجار ... وهو

فأتاه فدخل عليه فأرسل ... إن المنذر ... وابن مفرغ فأتوا به عبيد الله بن زياد فلم يشعر المنذر حتى رآه قائما عليه وعلى عبيد الله فقام إلى عبيد الله فكلمه فيه فقال أجرته فقال عبيد الله يا منذر ليمدحن أباك وليهجوني وليمدحنك وليهجوني ثم رضيت بذلك فقال فخرج المنذر من الدار وحبس ابن مفرغ وأسلم إلى الحجامين فمن ذلك الذي يقول

وما كنت جاما ولكن أحلني سبيله المجار بأي من الأجل

وقال يهجو المنذر بن الجارود ويهجوهما

غدرت جدية غدرة مذكورة طوق الحمامة يعرفون به ضحى

سائل بني الجارود أي سيوفهم أعداء العادين يوما أو سوا

لا يبعد الجار الذي أسلمتم زين المحافل والفتى كل الفتى

لهم الملة منقذ وإن أشتمنا وطليحة الداعي جهارا للهدى

وأبيه الكذاب فالمقالة كانت منا منه وما يغني المنى

وقال أيضا

تركت قريشا أن أجاور فيهم وجاورت عبد القيس أهل المشقر

أناس أجارونا فكان جوارهم أعاصير من فسو العراق المبذر

وقال في عبيد الله بن زياد

إن الشبيه وما آتيت طروقه لأعبد من زواني ما يصلونا

تنذر ودخه وإنما تناجيكم واشهد لوبالأزوى الثابتينا

أتسر قريش ليبدل تحت تارهم موتا فإن قربنا قد يموتونا موتوا

قد يقتل المرء لم يسأل خليلته ولم يبل لابنيه استعرضا أبينا

علمتك راضية في الدار والمعة وقد استجار لما إذ هم يجارونا

والثالث زياد الأعجم وكان رجلا هجا مليل المدح للولاة الوفادة إليهم ولم تكن له همة تدعوه وكانت همته ونزلته خراسان وما يليها وكان أحد من نزله ما اصطفى من أرض فارس وطن هاجي كعب الأشقري شقرة بن نمير وكان صاحب بديهة وقدرة في الشعر ٥ محمد من أبو العراق أرحل بن عبد الله المنتشر

ابن الماء ابن اسرع بديها قال أنا أحليا

قال كاتبه ... تميم قال ... انه مني وبيلك مصف خلا الاسد
عبد الله ... عنده بحراحيات ان رجع الى الملافة مرجع بينهما فقال يا ابا امامه
زعم هذا انه اشرع بيدنا منك ما الا ارشا مليبد او ارشا بدانه فقال ما انا الناس
ما كره وعبر طوا اثر انشا يقول

المرواني وقرنا قوشي لانفع من كلاب بني مسمع
بحوافر منه بسما مرموت بصيرعواد بن الكلب
وكنت اذا غمزت قناه قوم كسرت كعوبها
من قال عات بالقبس فاطرق كوبلا مر ما خفت ما عطى زيادا دارا

زياد وما زال المابون لي ان هجونه بهما اراه وادبر الصدر قد
ولا تركوا المنابر مرق عطيه لا تليه انفوه للمنعر ف
نا كثير ما انقوا اليه من عطايه واتحف مع السابق منه فاتقى
وانا وما تعدي لنا ان هجونا كالبحر مما يلقى دالبحر يغرق
قال وحدثنا ابن سلام قال حدثنا العمر اصحابنا ان زيادا انا عبد الله بن الحشرج
الجعدي وهو على فيسا وماجاره بثلثين الفا فقبلها من رجل بانه ان احتاج
اليها اخذها وقال واله انه قد كان يعطي الرجل فاتاه ثابته اخذ ما اعطاه
فاذا اتاه ماله رد عليه فخرج زياد ولم يسلم عليه ففقده وسال عنه فقال
ما فعل زياد فقالوا خرج فارسل غلاما له بفرو فقال الحقه فقل له اليس قد ا
العدو لا نقير فلحقه الغلام فدفعه اليه فقال زياد
تباتي ان عبد الله منتزع من عطاياه لكاع بن لكاع
خذ منك لم نقده سوا معرفة ينتسي كابد الطلب زماع
الا انا ان جود كالذي تشمس من عامر ونسة بن اقراع
وقال يهجو بني بشير
المرء ان اللوم حل عماده على يشكر الحمر القصار السوالف
اذا ما رايت الحمر من فوق ظهورهم عرفت لجار اللوم منه المطارف
وقال يهجو حرمنا

تخلفني سوق الكرام جرم وما جرم وهنا ذا الشريف
فما شربوه اذ كانت حلالا ولا غالوا ابها في يوم سوف
فاولى بالدى ان نزاولي بلغنا بنى جرم او بنى رفي
ولما نزلوا بالنجم من فيها اذا الجرم عمما لا تنفس
هبطا ان لا كرم نفسي ان الحلها مجالا مود ما يجوء واحد
لهم من كان ما جيعا لا يبلغ الناس ما فيهم ولو جهدوا
وقال يهجوا بني يشكر
لو ان جرا براه الله راجلة لكان يشكر منها موضع الذنب
لستوا اليه ولكن يلحقون به كما تلحق ذاتي العمل بالكتب
السابع عدي بن الرقاع العاملي حدثني ابو العراف قال لما ات سليمن بن عبد الملك
انه وهو المسبح فكتب الى عامله ان ابعث الى عدي بن الرقاع فوافق معه قوميه
اليه فلما دخل عليه قال له ان كنت لحارها الخلافة قال وقيف ذالك يا امير
المومنين قال حين تقول في مدحه البرى
عدنا بدى العرشان يبقا ونقعدهم او ان يكون لداع بعده سبعا
قال ابن الرقاع والله ما هكذا قلت يا امير المومنين ولكني قلت
عدنا بدى العرشان يبقا وتقعدهم او ان يكون لداع بعدهم سعا
قال وكذلك قلت قال نعم قال فكتوا اخد بيده ورده على فرضه الى اهله
وانما كان فخر بتلك المدحه الوليد وحدثني ابن سلام قال قام روح بن
زنباع الجذامي يوم الجمعه الى يزيد بن معويه حين فصل بين الخطبتين فقال يا امير
المومنين الحقنا باخوتنا فانا قوم معديون والله ما نحن من قضاعه ولا من غافق
خير الحير فالحقنا باخوتنا فقال يزيد ان اجتمع على ذلك قومك فحسن
جاء ... حين بلغت الدعوى عدي بن الرقاع فقال
... رضينا وان غابت جماعتنا ما قال سيد نا روح بن زنباع
يرعا بنا ابن الحاكان مثلهم مما تخالف اجبانا على الراعي
... فقير الجذامي فجاء كهمز حتى دخل المقصوره فقال

حسن الثنا بعد الكاذب روح بن زنباع فاستشار واله الى المجلس فانتظر
حتى اذا كان عند فصل خطبته قام فقال يا امير المومنين يلقى ان روح
بن زنباع قام فزعم انه من معد وذلك ما لا نعرفه ولا نقر به ولكننا من
قحطان فسمنا ما وقع قحطان وبعزنا ما لا يعجز عنهم فبلغ ذلك ابن الرقاع فقال
اذا اكملت يا عمران حسونتي في كل مجمعهو
املا للسانيط اكنافه في الناس اعتذار ام
قحطان والدنا الذي ندعى له وابو خزيمة خندف
ابنيع والدنا الذي ندعى له باي نعماتر عايب
تلك النجارة لا تحب لمثلها ذهب بباع باثل
فقال اخبرت يا ابن الرقاع فقال انه والله اعزما سقط ابعى بالاه وحدثني
يونس النحوي قال استنشى ابن الرقاع بن عجم من بني زهير بن جناب الحليبين فلم
يشفوه وهو على ماهم فقال اليه معاية مورد على بن تغلب ما يجال له
حاله وفيه حنف فقال له القشيبي وكانت بنو تغلب فيه موقع فيها في
التراب الفعب فاقتتلت في ذلك الجمع
القشيبي من عمد انه وجد في
بنو تغلب حتى كادت تنفها ثم اصطلحوا على ان تلوه جاره وفناده واجعوا
حوله فموضع القشيبي من حاله معروف فقال لما جواه القشيبيات فقال ابن الرقاع
تعايب سراة بجر ولم يشهدوا يوما لا يعطيك ما ابغي ولا اطلب
لما دفعت الى الماخور قلت له هل انت مقتبل دبرا ومجتنب
اذا خطيب فيناما مقالته ثنا باخرى خطيب ما قبل ارب
نجاد بالبارد العذب الذي لنا ما دام مسلك عودي دلوا الغرب
من ما خالد جباش بحبته مما تؤازره الاوجاد والقشب
العنب بريد عتبه بن سعد وعثمان بن سعد والاحباد ... وكعب
ابنا سعد من بني تغلب وقال يمدح عبد الله بن مروان ويهجو المصعب بن الزبير
لعمري لقد اصحرت خيلنا باكناف دجلة للمصعب
وحيرت سنابكها بالعراق حتى تركناه كالسب

١٠٢

ورد بنا العراق وخابوره وكانا هما يقفه المشرب
على كل يوم بني نقبر مقبلا يصرف كالجمل الاجرب
السنين في رايته شعاع كالكوكب نلالا كالكوكب
ما منا من اهل العراق عوت يبر لم يغلب
دلفنا اليه بذي تدرا فليل النقفد للعقب
يقوم منا واضح وجهه كبير المضارب والشعب
اعز يهز الاسوره اذا ما البلت عمره الموكب
يظل القتال بحشونه واقامر النقع لم يطلب
اعين بنا ونصر بابه ومن نصر الله لا يغلب
وقال ايضا والقوم اشباه وبين حلومهم بون كذاك تفاضل الانسان
الدهر يفرق بين كل والدهر يفرق بين كل
كالبرق منه والمنابع جودا واخو ما يجود بشا
بني اعمه ويلقى بريا عد وتشار والمرتبون محمد ابناء ويبون اخرون وهو
في الاحيا ۞ وقال ايضا تزجي اغر كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواه
مدادها ركبت به من عالج متحيرا فغرا يربب وحشه اولادها
بحبت من نجم الرواعد يقتحم عن السحاب به الثقال مزادها اي اذا لم
تقلني ظله وتباعدت عني اعتفرت بعادها واذا القريبة لم تزل في نجده
من صبعنا سنة العريز فبادها اما ترى شيبي تشنع لم يدع حي ملاحم
وحم يلوح سوادها فلقد تبيت يد الفتاه وسادة لي جاعلا احرى يدي
وسادها ۞
الطبقة الثامنة من الاسلاميين اربعة رهط
عقيل بن علفة المري ۞ وبشامة بن الغدير اخذ بني سهم بن مرة ۞
وشبيب بن البرصاء ۞ وقراد بن حنش ۞ قال حدثني ابو عبيدة
ان يزيد بن عبد الملك خطب الى عقيل ابنته فقال زوجني ملتمسا بواحد في نومي
متلني ما اعقل ابلى والله لا احتاج في يوم ما ... وما انت ... ومثلي

فضربه فضرب عقيل كتف ابنه وقال نوّهت بي فانحا قرنيا له من قرحة
ابن عمرو بيت عقيل فلما اهداها عقيل بمثل جثامة بن عقيل فقال

أيعذر لاهينا ويلحين في الصبا   وما هن والفتيان الا شقائق

فرماه عقيل بسهم وقال مثل هذا عنده بناتي تخرج جثامة مراغما لابيه فاتى
يزيد بن عبد الملك فكتب عقيل الى يزيد فدانك اخو خلق الله وكان يزيد
قد اعطاه وحباه فاخذ ذلك منه وحبسه ٥ وحدثني ابو عبيدة قال كان علفة
بن عقيل يهوى امراة من قومه من بني مالك بن مرة وهو يتيه فاراد ان يتزوجها فخطبها
ابوه فنر وحبسه فاقامت عنده حينا ثم زوجها ادعوا عليه فلا فانقرب
مال الشام فقال في ذلك علفة بن عقيل بن علفة

لعمري لئن كانت تلاقه بعد لت من الرمله العفراء فلا انزاوله
لم تجحا بهيهاد وبن حمامه اذا ما امتحنت نزله وحواله

قال وخرج عقيل ومعه بنوه علفة وعملس وجثامة وابنته الجرباء حتى
كانوا بعيينة دون الجندل تغنى علفة بن عقيل فقال

قفي يا ابنة المري نسألك ما الذي   تريدين فيما بيننا انه سهل نجم لنا ان لم
تجزي الوأي اننا ذوو خلة لم يبق بينهما وصل   فان شئت كان الصرم
ما هبت الصبا وان شئت لم يفن المكارم والبذل   ونسألك ما تعني عن
الجاهل المتيم وهل يستبعدن الحب الا جليل   فقد اعلمه ابوه

بالسيف وقال يا لخنا والله ما هذه الحرية واتهمه بامرأته وقال نسيب
ابيك فحمل علفة اخوه يحمل عليهما ويرميه عملس بسهم فى فخذه فصرعه فقال عقيل

ان بني رملوني بالدم   شنشنة اعرفها من اخزم من يلق ابطال الرجال يكلم

وقال عقيل بن علفة يهجو ابنى يزيد بن عمرو   اذا بارة جلت على الحجم لم تجد
كريما ولم تقدم ليثما يزورها   الم تر ان الانام دماهم دما ولم
يجد لجار يجيرها   انفتن من ابناء الكرام اختها وتبلغ انصاف المحارى ابورها
وحدثني ابو عبيدة انه كان لعقيل بن علفة جار من بني كلاب فقال له

٣

عشيرا وكان عقيل يسمر عند عبد الملك فاصاب وجه عقيل اثر فقال
ابان عبد الملك فبعث اليه فاتاه فراى ما بوجهه فقال ما هذا بوجهك فقال
يا امير المؤمنين لا والله الا انى استصعبت البز فنفرت الى العلانيه ناقه لى
فانا افر بسنى فقال عبد الملك اشهد عنوا عنك والله يا امير المؤمنين
لقد ذهبت مذهبا وكنت ظننا الله سايلك عنه قال انا اسل عنه امرها
تكلمه ٥ وحدثني ابو عبيدة انه قيل لعقيل بن علفة والله ما نزال تقرأ شيئا
من كتاب الله قال لهم والله اني لا قرأ قالوا اما فاقرأ فقال انا بعثنا نوحا وقيل
ما قال انا ارسلنا نوحا فقالوا قد والله اخطات قال فكيف تقولون قالوا انا
ارسلنا نوحا فقال ارسلنا وبعثنا اشهد كم انتم تعلمون انهما سواء ثم قال

خذي صدر هرشا او قفاها فانه   كلا جانبي هرشا لهن طريق

وقال يرثي ابنه علفة بن عقيل   لتمض المنايا حيث شيءت فانما تحلله
بعد الفتى ابن عقيل   فتى كان مولاه تحل بنجوه فحل الموالي بعده بمسيل ٥
وكان عقيل بن علفة زوج ابنته الجرباء من ابن الجهم بن ابي العاص فحملها
حتى فاقبل اليها عقيل ومعه ابناه العملس وحزام فحملها فقال في ذلك

قضت وطرا من دير سعد وطالما   على عجز ناطحنه بالجماجم
فاصبحن بالموماء يقتلن فتية   نشاوى من الادلاج ميل العمائم

فقال الجرباء حزام فازنج عليه فقالت الجرباء   الغنم
كان الكرى يسقيهم صرخدية   عقارا تمشي في المطا والقوايم

فقال عقيل بن يتبارك الحسبه ثم شد عليها بالسيف فطرح حزام نفسه
عليها فضربها فاصاب حزاما ٥ وحدثني ابو عبيدة انه كان لعقيل جار من بني
سلامان فخطب اليه فاخذه فقسطه ودس انسته بسهم والقاه في قرية النمل
فاكل خصيته فخلاه وقال فخطب الى عبد الملك فاراده ويحتز على ٥
تزانه بعد ذلك ورد وادي القرى فقتل بنو جشم بن ربيعة فقعدوا له فقال في ذلك

لقد عفرت حزمنا وتلقيت ومدنت حتى بدى حتى قبلهم   بنى جشم بن علفة
ستعتبوا ان تاموا وتلتقيتنوا   لانه ابه يلد سهلها   وحدثني ابو عبيدة
... امرأة ... اموات ...

الحجاز يرعوا امو الخليف فقالوا اوان

يبعد شيء ما تبتغيه الى ... والله ما انت ببلاد غطفان ...

... ما نصرعوا ... ابنه ماء به انه ... أخاف ان يضالك القوم فاتوا بلاد

... ما حييتي لا تخاف احدا ... وانصرف الى قومه وما ...

... ما قال فلما امسنا قربت رواحله ...

ألا ليت شعري هل اتى ... غارة بغضيان او وادي تبوك المصوب

وهل اشهدن خيلا كان غبارها باسفل علكة واحف ...

نصبت على مصر كان عيونهم قفاح الدجاج في الوذي المعقب

والشعر لبشامة بن الغدير بن [illegible] عمرو بن ربيعة بن [illegible] بن ملال بن شمخ بن مرة

بن عوف قال محمد بن سلام الجمحي حدثني ابو عبيدة معمر بن المثنى ان بشامة ...

بن الغدير كان كثير المال وكان مترفا عن ... وكان مقعدا ...

حضره الموت ولم يكن له ولد قسم ماله بين اخوته وبني اخيه واقاربه فقال

له زهير بن ابي سلمى وهو ابن اخته ماذا قسمت لي يا خالاه قال افضل ذلك كله

قال ما هو قال شعري فيزعم من يزعم ان زهيرا جاءه الشعر من قبل بشامة بن الغدير

وقال بشامة ... اذا ما اكرهوا ... لا تطلبوا

... الا تسوموا التي ... ان الكرام اذا ... لا ترجعن ... احادثا ...

ولكن ... من ابنائنا اهل البافية ما تقطف الرحم ...

... ولا يجدن لهم باننا ... فيما مضى من زمان ...

وقال ايضا

... ما تحابوا وما انتظروا ... الجمال

... ما كان ... الا مجاهرة

... لا ... ولا ... استقبلوا المسقط الشرقي يجمعهم في ...

... فما ذي ... الجذر ... الا ... يحمل المشقر

... فيه القيس و الضمر ... ما زلت ... حتى تقطع دون الجيرة البصر

... ماقد ... ونشواته ... تدرس الحصا

... بين ... ... الحاذر ...

... ... اذا ... ...

فاعلم قومنا ان جئتهم عذرا عنا وهل ينفعهم عندنا عذر ... الفدى

... بالقرابة والا ذي الفتى ... احسن البلاء وانا مالنا ... اليه واحده ...

... اذا ما ... الشعر فلانكد واعلينا الذود وارتدعوا بان عندهم من ... ...

... والسلم واشنا والا خونهم ان الندامة بعد واسقيها البطر ... وانا صبروها ...

... الى ما عليه الصاب والصبر فينا فتو وفينا سادة ... مسلح ...

الصباح وفينا حامل ... كم من ... قرباه باخيه بالمشرفية حتى يعدل الصعر ...

... نحن الفوارس يوم ... حاجة والضاربون على ما ... من الم ... وقال ايضا

العلموت ... الجبل لا ... كفهم ... هلا سألت وقول الحق ...

... ومن يلق بالرقم انا اخذنا ... انفاسهم ما ... مصطلم

... لا ... الدعوى وقد تركت منهم عصابة بين العرج والرجم ... سالت علمهم

... تركت منهم احاديثهم في الناس كالحلم ... وهنالك ...

... ولم اقم احد واعلى ذي ... حلولا ... الرهان اذا ... الحرب

... شبوب ابن ... وقام به ... على ... فاما ملكت ولم ...

... جليلا ... ان الرسا ... قومهم ... ما علمهم ... ولا ... الجبو

فابلغ ... رسولا ... اهما ... والى ...

... الممات وكلا اراه طعاما وبيلا ... لم ... عن ...

... ولا ... منه كما بالجوادث للمرء غولا ...

وقال شبيب بن البرصاء وهو الذي يقول انا ابن برصاء ... ملاحه ...

اللون ما تعيب واسمه شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن ابي حارثة بن مرة

وقال ... وامه البرصاء بنت الحارث بن عوف بن ابي حارثة

... علينا الجار اخذ قبله ... وسدادها وجاراتنا ما ذمر ...

... الجار ... الجار ... بين الاخشبين ... وقال ايضا

... علينا ... كانت ترتجى ... ادبارها ... فامت ...

هل عند سعدى ابنة العقري ... ابدت ... عجلان وسائله

سعدى ... لما ماذا ... من قتلي واقصادي

... حالي النزائف ... به من ... وحاز ...

... ... اجباب

الحارث ترعوا امو الخليب فقالوا اوان
بعد شعرها ... بعقره الى ... والله ما انت ببلاد غطفان حيث
تحدثين ما تصرفوا بها البعد ابنه ما بى انه ... اخاف ان تنالك القوم فاتى ببلاد
يقول ما حبيبى لا تخاف احدا وانى ... انصرف القوم وما عقبل
فصرف ما قالت فلما امسينا قربت رواحله ... نبوك الصوب
الا ليت شعرى هل اشترى عارة بقبيان او وادى ...
وهل اشهدن خيلا كان غبارها باسفل علية ... واحن ...
نصبت على رمض كان عيونهم ... الدجاج في الوادى المعصب
والنعمان بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال من بنى مرة
بن عوف ... قال محمد بن سلام الجمحى حدثنى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان بشامة
بن الغدير كان كثير المال وكان مترفا عن نجلها وكان قد اقعد فلما
حضره الموت ولم يكن له ولد قسم ماله بين اخوته وبنى اخيه واقاربه فقال
له زهير بن ابى سلمى وهو ابن اخته ماذا قسمت لى يا خالاه قال افضل ذلك
قال ما هو قال شعرى فيزعم من يزعم ان زهيرا جاءه الشعر من قبل بشامة بن الغدير
قال بشامة ... لا تطلبوا
... لا تسوموا الى ... ان الكرام اذا ما اكرهوا غشموا
... لا ترجعن احاديثا وتشبهها
... الباقية ما تقطع الرحم
... فانتهى الجرم ... ولا يكن لهم باتومنا مثلا فيما مضى من زمان سالف
حلم وقال ايضا
... احد البنين فابتعدوا ... ما ماجوا وما انتظروا ... البيان
الى الحليلة ... ماكان ينظم الا ... ولا ...
وقالوا ان ... لا ... استقبلوا المنبط الشرقى يحفزهم في
استقبلت منا ... الجد ... كان ... والا ... الشعر
الشمر ... والعمر ... حتى ... الجرد ...
او ... ما زلت ... في الال ... حتى تقطع دون الجرد ...
... الحصا
... اعلى ...
... فان ... راعبيا اذا ...

الغدر ... فابلغ قومنا ان جئتهم عذرا عنا وما ينفعهم عندنا عذر انا ...
... وبالقرابة والا ذوى القربى ... ذكر ... حسن البلاء وابا ما لنا سلف
منا اذا ما نذكر الشعر ... واعلمنا الذى ... ان عندهم من ... خيم
... النظر والتسليم واستأنوا ... ان الندامة بعد واسبقها النظر ... صبرنا
... ماعليه العار والصبر فينا فتى ... ساد ... حشد ...
الصباح وفينا حامل عكر ... قرباه ... المشربة حتى يبدل الصعر
قال ايضا ... من الفوارس يوم الشعب ناجية والضاربون على ما كان من الم
المعلوم ... لا ... كفيهم ... هلا سالت وقول الحق ...
عنا ... بعضهم ... انتم ... مصطلم
... الدعوى وقد تركت منهم عصابة بين الفرج والدجم ... مالك ...
... عنيبة تركت منهم احاديثهم في الناس كالحلم ... وما ...
... مونى ... احد واعلى ذى سويس حلولا ... ما لكم وعطا الرهان اذا اجرى ...
... ابن ... على السالكين السبيلا ... فاما ملكت ...
فابلغ ... بان الرسالة قومكم ... وما عليهم ... ولا ... الجبو
... وكلا اراه طعاما وبيلا ... فان لم يكن غير احداهما فسيروا الى الموت سيرا
جميلا ولا تقعدوا وبكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا
الثالث شبيب بن البرصاء وهو الذى يقول انا ابن برصاء ... هل في مجاد
واسمه شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن ابى حارثة بن مرة
... وقال
... وامه البرصاء بنت الحرث بن عوف بن ابى حارثة
... علينا الجار ... وجاراتنا ما ... وسدادها
... كانما بمكة بين الاخشبين ...
... نذر بالجار القريب ... وقال ايضا
... علينا ... وكانت ... فامت ...
هل عند سعدى ابنة العمرى من زاد ... لبها موثق ...
سعدى ... ابدت ... ابنة عجلان وسالفة
... حالى ... من ...

منها أستبيه بما خصه منه حتى استاد منها الكفا بعد ...
... لم عص متاد ووارد حققه وفى الملا ابنه بن ...
... كال اباعى ابوا ما نحو له ماخى تبت ... عمرو
... ونقص الذى ... اذ خلفت بسعاد دعما لسنابك
... شان امرأ بن ذى مال واوله اى امرو لى روايا
... ان المكارم والاحساب ... هاش الهمزة
... لانتكاح اوفادى
... انا ابن عوف ومن ان تحدث بهم ... ومسعود بن ...
... ماذا التمس سلمى في معرسنا ... لذى حان فدوجبا
... ذى الاوجاع ... اذ اتاوه الى ... العليا المرتجز
... مالها لسلمى ... فابعد الصامر ...
... المرتجز هى مما ... الازبا
فقال ايضا كان ابنه العذرى ...
... انما انتصبا ... من الادم ... اصلك ... الجسم
... العذرى ... الجان ... بن البرصا ...
... وشبوب ... حدثنى ابو عبيدة قال خطب شبيب بن البرصا ...
... امراة مال الشيب او امراخى فقال ...
... قال احد بنى عبس بن مرة فقال ... رجلا مالك
... والله لا ازوج رجلا لا يملك امره فقال شبيب
... الصرى ... انا بالذى له ان تنوب النائبات جميعا وقد علمت
... لاعلى القوم ... انى لمس ...
... فوارس ... خروج ... على ... عينى لموج
... المرضع ... باتت تعترها ... العذرى بن صبح بن سلامة
... قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العذرى بن صبح بن سلامة
... قال محمد بن سلام حدثنى ابو عبيدة قال كان قراد بن حنش
... وكانت شعرا غطفان ... على
... غطفان وكان ... الشعر ... هذه الابيات
... منهم زهير بن ابى سلمى ادعى هذه الابيات
... لا ... اما ينبغى غطفان يوم اضلت ... الركاب لنسبقى
... القهود ... وهم ... اذا ... من العلق
... التاس ... عظمت ... مالك وحلت

نواجر كالنيران يحصون سوءة فقابل لم يدنس ببعض المحاجر اذا ما نسبن بنسب
الذ ... بن عمرو او لعمرو بن جابر ... ان بعبان نصا وفارة ذى حبا
وما عبوا دون ... الفواقر وما المرء سعد بن ذبيان كلها ولا مزمو اليها
... بن عامر
الطبقة التاسعة رجاز
منهم الاغلب العجلى وكان يقول ما يقال اول من رجز وابو النجم
واسمه الفضل بن قدامة بن عبيد بن عبيد الله بن عبدة بن الحرث
بن ... بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل والعجاج واسمه عبد الله
بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عمرو بن حنى بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
ورؤبة بن العجاج قال محمد بن سلام حدثنى الاصمعى قال كان الاغلب
... عليها ... فقد عرفتنى سرحتى واطت وقد شمطت
... واشمطت قال فاعترض له رجل من بنى سعد بن ... الحرث
بن عمرو بن كعب بن سعد فقال قبحت من سالفة ... اذا ما ...
... كما سرار ... السفا قال واسدنا للاغلب سجاح

قد لقيت سجاح من بعد العما تاح لها بعدك حنزاب ...
... مجلوز ... لعين ... ولا ...
... ما اشتهى حتى ... الندى
... خطا بطا كانما ... القطا
... كان ... اذا ...
... هبا ... على ...
... قالت متى كنت ابا الخير متى
... من برد الندى ولم ... الى ... فلى
... كان ... كلا
... ذات الشوا والحلم ... الردى
... عما الحديث ... قال الا انبئه قالت بلى
... الا ...

... مثل ... العصا ... بها ... واستهوى

ليلى ... كنت احسبك الجمل ... يجري لها حبنا فاطرف النوى

... نظرت عينها او دنا ... من طيب ... الدار كان اشرا

تقذف عيناه بعلق المصطفا ٥

وقال ... انشدنا ... كان يقال ان هذه القصيدة في الجاهلية للجشم بن الحارث وقال ايضا

نحن ورثنا ... جلا جل ... محفل ... الوغا من وابل

عند اختلاف الاسل النواهل ... في ذلهم يزدهف بالقبائل

في ... محملة القديد الذابل ... ومن بني شيبان غير خاذل

والخيل تعدو ... الذابل ... نخف هشام ... الفتى ...

في ... وقبض خامل ... وعند ... كالذي غيرها ... وقال ايضا

... سابحة وعورا ... لا يملك الناس لها تغييرا

... الداعي ... ا ... ولم تجد ...

... لم ... عشورا ... قد طوين ...

... اقرانها ... ... المسلمين ...

فهن ... منها ... ٥ السابق ابو النجم

حدثني ابن سلام قال دخل ابو النجم ... على هشام بن عبد الله فقال ... ما اظن امير المومنين ... ولا ينظر ... ابا النجم في النسا قال ما ... عنه ... قال فما كنت يا امير المومنين قال ... قال لا علم لي ... رسله الى جواريه فسالهن ... ابو النجم فقلت يا امير المومنين ما علم هذا ... على ابي النجم فقلت له يا عدو الله تقول هذا لامير المومنين وليس هذا امراة ... منه قال هشام يا با النجم دونك هذه الجارية لو اهدي ... فاخذ ... ان ... عليه كبرها ... عليه ولم يصنع شيئا ولقد قلت في ذلك ... قال وما هو قال قلت

... سر بالبا

نظرت فاعجبها الذي في درعها من حسنه ونظرت ...

... لها ... وحبرها ... واخبر ...

... القداح ... وجدا بالبا

اذى له الذيب ... عفارا وما ... عفارا

١٠٧

ان الندامة والسدامة ... لو ... للمواشي ...

ما بال راسك ... خالفا ... الفناه ورابيا

فاذهب فانك ميت لا ... ابدا ... لبالبا

انت ... اذا ... ربما ... شافيا

قال فضحك هشام وامر له بجائزة ٥ وقال ايضا

الحمد لله الوهوب المجزل ... اعطى فلم يبخل ولم يبخل ... من خول المخول

... من اول التنقل ... بين رماحي مالك ونهشل ... الجمل

يريد مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ونهشل بن دارم ٥ ويروى عن ابي النجم انه قال بين رماحي دارم ونهشل ... حي من بني تيم الله ونهشل من بني عجل قال وكان ابو النجم ربما قصد فاجاد ولم يكن كثيره من الرجال الذين يحسنون ان يقصدوا وكان هاجيه ... وهو الذي يقول

علق ... الشعثا والموت بعض حبائل الاقوام

... ملاحة ... واحب بعض ملاحة الذلفا

الباقي على ... جارة ... والعنو ... على الاقدما ...

الالك ... فلترجحن ... يوم المكارم فوق ...

ولم ... بني لجيم اني لا ... واهل ... قوم اذا انزل ...

يحملوا حسن الثنا واعظم الاعبا ... الحديث

ولكن ... محمد بن سلام ... يونس وحدثني ابن سلام ... الحديث ...

قال احتج شعر العرب عند سليمان بن عبد الملك فامرهم ان يقول كل رجل منهم قصيدة ... الى قومه ... جارية فانشدوه وانشد ابو النجم حتى اتى على قوله ... واكثر ... عشرون وهو ... في الاحيا فقال سليمان اشهد ان كنت ... الجارية فقال ابو النجم ... ذلك يا امير المومنين قال الفرزدق ...

[illegible]

بهم ولدوا ادفع اليه الكتاب ۞ وقال ابو النجم في نعت الفرس

بسحم عشية يرسله | ترنيا ولما القلام ينزله

من منشام الطرف ما تعلله | والسوط يمنيه ما يعمله

يجول في اسطانه ويشعله | تمحم الا بيض حده وله

مواقف الخيل ونحن نشعله | كل نعجة الجري او سفله

والضرب يحشوها ونحن نشغله | والجن محاذيه نتبله

والثالث العجاج

وموسط الفرس خير صلله ۞

اما كفنا ... نسبه لشهرة اسمه وبعد ذكره وانا مرجد شاعرا له اسمه عنترة

اجد من كنيتي كل قصيدة لما ليس في الصالحين قصير

شاعر ... قال محمد بن سلام الجمحي

يقول تعرف بابيها الاعلى لشرف ابيها وشهرتها ۞

محمد بن ابو العراف قال لما توجه عمر بن عبيد الله بن معمر الى ابن فديك الشاري

مدحه العجاج فقال قد جبر الدين الاله فجبر وعور الرحمن من ولى العور

يعني امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد وذلك انه توجه الى ابن فديك

فهزمه فكتب في ذلك الى عبد الملك بن مروان فقال عمر بن عبيد الله بن معمر

... اما كنت تنزعه قال ينزعه الله يا امير المومنين

... ابو فديك ... ابن عيسى واخرج اليه فقال اعفني يا امير المومنين فلما

... ارفع الينا ما جرى على يديك من خراج فارس فامره بالخروج ...

العجاج وهو متوجه ... فديك فلما قال هذا اول الحد اذ حد محمد

صرح ابن معمر لسر ذهر قال عمر لا قوة الا بالله ملا قال

لا فتح ان لم نور نارا تجتمر | ذات سنا يوقدها ... عمرو

... ولا دع ... شهادة فيما ... من طهر ...

كثير من ذلك ... وقال العجاج

يا ربة البيت والمشرق | والمرقلات كل سهب سملق

[illegible]

ان ... احرت ... هم ام ...

... احد الناس منا الازرق | في كل عام كالنباح الابلق ١٠٧

قد يملئه عصبه السدوق | ورهط شوبوب ورهط الخندق

والمؤمن قد تعلم يوم ملتقى | انا بني احسابنا ونتقي

وقال

شؤبوب وخندق زجلان والمؤمن يعني قريشا

الحمد لله الغني والنهى | والحمد لله فما شاء اتى

اسلمنا ... بالهدى | هو الذي انزل ايات الهدى

في الوسائل خابر اعمالنا | عن جمع بحمد اذ ... ما قد خشى

وجمع عبد القيس اذ كانا ثنى | ... عملنا وشفاحينا شقا

لا كانوا اذا جعلاه اذ جد بنا | وعن موقف شاوه حتى ارعوى

وبينما هم ينظرون المنتهى | منا اذا اغير اراجيل ربا

مثل جراد البر من كل لوا | من كل شقا ومشتق النشا

شماط اذا الت ترقبها ... | شد يدي ... الصلب مقصوب النوا

كالخمر ... ولا فيه لوا | وطرفه ... له اذا انهدا

جد ... اذا ... | ... ان سفها وان ...

اصحر بالجبل العوار فانطوى | منها الحنوح في امثال النوى

مستقدمات حملاجة الونا | كنير بمور ... والحصا

ذا الحب يشوي من جنب ... | حتى ... وما انقضا

ينجر ذو الحاجة منه ما ابتغى | جيران لا يشعر من حيث اتى

عن نقص من لاقا ... | تمرق في ... القسام ...

والرابع روبة بن العجاج ويكنا ابا الجحاف وهو ... قال في تقدمه

الاسم تخفيف عمد النسب فقال | ما تمي اذا الا ... طالت ...

قد رفع العجاج ذكري فادعني | ...

ورويه اكثر شعرا من ابيه وقال بعضهم انه افصح من ابيه ولا ...

... الاعرابي ...

[illegible] وقد ترى من حبيب حمرف [illegible]

وقال عامر بن طلحة بن شبة الباهلي

… قد دارت شؤن — على عدا او بهم البسوس

… على هلاك القدوس — لقلام ما تصطلي الشموس

… الملك البئيس — ململومة ذفرا در دبيس

… فيلق رفوس — خرس بدا الكمي المطلوس

… ما الشموس — فلا تحس منهم حسيس

… رجالا الخميس — اذا مر حاربهم منسوس

… و الهميس — بكم بدوا الفقم الكسيس

… تجلبه الحرب المدسوس

وقال ايضا

… فله البعيرثك — خفا وانت السلم اخنوف

… حرمن عجيرا — حاجم وقائع النزر ونصرا [illegible]

[illegible] القاسم ابنه رهط

… الحرث العقيلي وهو يزيد بن الطثرية والطثرية امه وهو
… بن سلمة بن قشير والطثرية من بني الجرش
… فالهم كثرة فنسب اليهم وابو داود الرواسي احد بني رواس
… بن كلاب بن ربيعة بن عامر و المثيف بن سليم العقيلي
قال محمد بن سلام حدثني ابو عبيدة ان مزاحم بن الحرث العقيلي كان رجلا
[illegible] وكان شجاعا وكان شديد اسر الشعر جلوة وكان [illegible] شعر
صعب الشعر [illegible] فقال في يوما اغار عليهم ذهيرا الجعفي
[illegible] وهمدان ونبه عليهم [illegible] فنسبوا وغنموا واصابوا ابلا
[illegible] ما ثقفتم من كلب فلما نزل بعض القوم ومضى مزاحم بن [illegible]
[illegible] عقيل فجعل ينادي الابل سوله [illegible] اصحابه [illegible]
[illegible] ما ادركهم منهم حتى [illegible] في يوم قائظ [illegible]

[illegible]

يا كلب حملت تصير شعره بهلب القطيفة فلم ينشب الا بالجبل فجا [illegible]
من لقي دهرا [illegible] بن النافضة فضرب وجهه بقوسه فشتر وجهه و [illegible]
كولد ابن عقال فكعمه فشق بطنه فسال من بطنه [illegible]
بعض من كان معهما من ذلك الجيش وهزمت هزيمة فاحشة فقال مزاحم [illegible]
فيا الذين استنقطوا الامر فقد منهم كان الاشاجع الكريه [illegible]

يسير طراحي [illegible] جلود التهامي [illegible] الجون [illegible]

فما ذاق طعم النوم حتى تفرجت — جبال وليل والنجائب تفرج

من الحي من علما حربي ومنهم — سواد وشتى بين سليم مودع

طلوع نجاد القوم ما يستقر — جنان وما يبغناله الدهر يجمع

وقال ايضا

خليلي عوجا بي على الربع نسأل — متى عهده بالظاعن المتحمل

فلا تعجلا بي [illegible] — [illegible]

فقمت وعاجا [illegible] — [illegible] الريح جولان التراب المنخل

وما هاجه من [illegible] — [illegible] الحصر وتحمل

الا اذكرتني [illegible] — [illegible] العلب تجهل

ولعلم [illegible] ان حبها — تيسع من كل [illegible] منفصل

كذا نبعث [illegible] — [illegible] المروي ثم لما انفصل

ويوم تلاقيت [illegible] — [illegible] عنسل

تلاعب [illegible] — [illegible]

ينيف به طورا وطورا تخاله — [illegible] بالابان [illegible]

لها ورك كالدوب شد [illegible] — [illegible] محمل

وقال ايضا

كان وعبد الله لم تنسر بيننا — احاديث [illegible] الدهر [illegible]

ولم نطلب دون النجوم طعامنا [illegible]

... وفد الزلج من حيث تخرق ...

... جوانه وقد وأهر جانب فتوق

وقال اصابه ح سلمن بن قتيبة الباهلي

يا سلم الا كعمل القدوس | علي عدا او بقيتم ابليس
من بني المهلب البئيس | لقلاهم ما تصطلي المجوس
... قبلي رجوس | ملومة ذو نوا ذو ... بئيس
... سفيا ما النحوس | حزت بذاك الليم المطموس
... بزحا بالحبر | فلا يحس منهم حسيس
قد علم العالم والعسيس | اذا راحا ربعم مسوس
بغيض لخليط الحوب المدسوس | بكم بداوا القفم المتسبس

وقال له ايضا

يا سلم قد عمر قلبه النعريب | حقا وانت السلم الحنيف

يا سلم ابن الا كثر منك شعرا | حاعر وقائم الترب وتمسوا ه

الطبقة العاشرة اربعة رهط

مزاحم بن الحرث العقيلي ه وسوابد بن الطثرية والطثرية امه وهو يزيد بن المنتشر احد بني عمرو بن سلمة بن قشير والطثرية نسب الى ... في بها لهم كثرة فنسب اليها ه وابو دواد الرواسي احد بني رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ه والقحيف بن سليم العقيلي ه

قال محمد بن سلام حدثني ابو عبيدة ان مزاحم بن الحرث العقيلي كان رجلا بدويا وكان شجاعا وكان شديد اسر الشعر حلوه وكان مع رقة شعره صعب الشعر جدا وكانوا قد اغار عليهم ذو هرا الجعفي في قبائل مذحج وهمدان ومعه علقمة الجعفي فسبوا وغنموا واصابوا الابل ... فانبعثهم بنو كليب فلما ... بعض القوم ومضى بقال من كوبلد ... بني عقيل فحمل ينادي يا لعقيل الا اسوله ثم بري اصابه ... وهو ... ما ادركه منهم حتى ورد عليهم النخيل في يوم قائظ وادرك ذهرا

... حارثه من بني كليب ... فقال حارثة ... بالكلب فجعلت تصفر شفره بهلب القطيعة ثم ينشبه الا بالخيل فكان اولئك من لقي ذهرا هبيرة بن النافحة فضرب وجهه بقوسه فنثر وجهه وجعل ... كوبلد بن عقال فحكمه فنثر بطنه فسال من بطنه البرجم فحطبوا فقتلها بعض من كان معهما من ذلك الجيش وهزمت هزيمة فاحشة فقال مزاحم الم تر

انا الذين استنطوا الامر بعد منهم ... الاشاجع الحزيمه ... عملا
بسيف طراحي ... جلود النعامى ... الجون مشبع
فما ذاق طعم النوم حتى تفرجت ... وليل النابيات تفرج
من الحي من عليا ... وسمر من سليم مولع
طلوع نجاد القوم ما يشتهون جنان وما يغشاه الدهر يقطع

وقال ايضا

خليلي عوجا بي على الربع نسأل متى عهده بالظاعن المتحمل
فان تفعلا بي باطراف ... او ... معقول
فقمت وما جاوزت ... الريح دون التراب المتخيل
وما هاجه من دمنة ما لاهلها واست ... الجمر و تحمل
الا انذكري امية انه متي ما يراجع ذكرها القلب يجهل
ونعلم ... ان جينا نتبع من كل خطر مفصل
كما تبعت ... مناشر المروي لما تنصل
ويوم تلاقت الصبيان يعرني ... تطوي تنفذ البعد ...
بلا عهد ... ونطرح الشذى باصهب جاني سابغ المتن ...
ينيف به طورا وطورا تخاله ... مسبل
لها دك ... الهبوب ... قداما معتمر الكلو ...

وقال ايضا

كأني وعبد الله لم تسر بيننا احاديث ثنتي سالف الدهر بينهما
ولم تطلب دون الجون ظعا ... المهاري ...

خضابٌ من حليها تميم بن عامر تصحح لاجساب مرضى عيونها

تذكرني من ابنتي فلما عرفتني بدت كل مهاج اغر جبينها

وقلن اعملا لا نحبس تحنّنا وابشرا بليلة سعد غاب عنها ظنونها

فجينا كما انقض القرينان نسرا على خلوة ناي من الحي بينها

فبتنا نداى ليلة لم نذق بها حراما ولم نحمل بجل ضنينها

صفاحا بايمان تدار ان مسها شفا الصدى من عله طال حينها

وبتنا واتينا وساد وفوقنا رباط يماني بوجه لا نصونها

فلما بدا اضواء من الصبح ساطع بصاحلة لم يبق الا قرينها

بعثت فقالت الحب من كل وانه نجوبه لم تقطعا بغينها

فاصبحن صرعى في الحجال واصبحت بنا العيس بالموماه جعد الجنها

والثاني يزيد بن الطثرية قال محمد بن سلام حدثني ابو الغراف قال كان يزيد بن الطثرية صاحب غزل ومحادثة للنساء وكان ظريفا جميلا من احسن الناس كلهم شعرة وكان اخوه ثور رجلا شديدا كثير المال والنخل والرقيق وكان متنسكا كثير الحج والصدقة وكان كثير الملازمة لابله ونخله فلا يكاد يلم بالحي الا وقعة وكانت ابله ترد مع الرعا على اخيه يزيد فتنسفا على عينه فبينا يزيد مار في الابل وقد صدرت عن الماء اذ مر بحي فيه نسوة من الحاضر فلما رايته قلن يا يزيد اطعمنا لحما قال اعطيني سكينا فاعطينه فنحر لهن ناقة من ابل اخيه ولم اخيه احسانا فاقبل فلما راه اخذ بشعره وفسقه وشتمه فانشا يقول

يا ثور لا تشتمن عرضي فداك ابي فانما الشتم للقوم العوا وبر

ما عقرنا بابل لامثال الدما اخوه يخون كرام وابكار مقاصيه

تجعجع حول يسل القوم اصلاء لبسن برهبن متى ما العاني

فيهن ضيفه لاكم لغة مجعجعه قطعة من سقيط البلد منشور

وقال ايضا في امراة كان يتحدث اليها ويحب بما قبيلنا موعدها الماء فسو

يت لها بتواه فطلع عليها رجلا اخر فلم يزل الراوية حتى تواثبعد امرها استعيذ ارتحلت ان مسعة تسعون للوصل فلم تعد لنا حد نبه تستدينها

والقلب سهي وسطهم من الذي انما جاز من دال الا تشتمها

وكنت بحروف النفرات تنا اذا يحمل البيت يزورها طور قربها

بدا يحدو بها بالقيد منهم وان لم تحي العيس جبرت زهو بها وقال ايضا

الا ايها من قد يرى الحسن حبه ومن هو مشغوف الى حبيب

ومن هو كايد ذا الا شوقا ولعين لي الا عليه رقيب

وان رد ان اخوا على عللها وكانت اثار ما علوه وجوب

لتبني على رباتنا بريها فواقو با مواه الرواء حليب

ارتبا احدرى نقض القوى كليد لنا على النلك والهجران نصيب

وكون على الواشين اذا شبقه كدا انا بالواشي الذي شعوب

فان خفت الا تخبرجوه القوي فاد من فوادي والمزاد قريب

والثالث ابو دواد الرواسي قال محمد بن سلام حدثني ابو سرير حسن قال وقعت حرب بين عقيل بن كعب ونمير بن عامر فلم يبق لهم بنو عقيل وجعلت نمير تشرق عليهم فلما رأت ذلك بنو كعب ما تلقا عقيل من نمير اجمعوا على قتال بني نمير فارتحلت نمير فلحقوا ببني سعد بن زيد مناة فاجتمعهم كلاب من ذمتهم وتحملوا ما كان لهم من دم في بني كعب ووهبوا لهم ما كان فيهم

قال ابو دواد

دفعنا والاحبة من دفعنا وكنا ملجا لبني نمير

دونا حجر نالهم فجلو البنا بعد نكما في وسير

وكان الاسر يوم قتد اخرجنا ومنا الاسر يوم ابن حجير

فان ذهب الغنى واشيرهم فلا تشتد لوا اخبالا طير

سعد بنو قطا كنتم بشر واحيوا اذا كنتم لحير

الا اسنا وقد ينهجم

كلا

فطابن من هلبا نمير بن عامر تصحّح لا يشابه مرضى عيونها
تذكرني من ليلى فلما عرفتني بدت كل مهتاج أعز جبينها
فقلن اجملا لا تعتبن نحسنا وابشرا بليلة سعد غاب عنا ظنونها
فبتنا كما انقض القرينان ... فاعل خلوة نائي من الحي بينها
فبتنا ندامى ليلة لم تذق بها حراما ولم نحمل بجل ضنينها
صفاحا باعان ترى ... الصدى من غلة طال حينها
وبتنا واتهينا وساد ... باط ... لا اضوئها
فلما بدا اضوء من الصبح ساطع ... لم تنم الا ...
... الحب من ... لم تقطع صبرا بعينها
فاصبحن صرعى في الحبال واصبحت بنا العيس بالموماة جهد الجهينا

والثاني يزيد بن الطثرية قال محمد بن سلام حدثني ابو الغراف قال
كان يزيد بن الطثرية صاحب غزل ومحادثة للنساء وكان ظريفا جميلا من احسن
الناس كلهم شعرة وكان اخوه ثور رجلا شديدا كثير المال والنخل
والرقيق وكان متنسكا كثير الحج والصدقة وكان كثير الملاحة
لابله ونخله فلا يكاد يلم بالحي الا وقعة وكانت ابله ترد مع الرعا على
اخيه يزيد فتسقها على عينه فبينا يزيد مارا في الابل وقد صدرت
عن الماء اذ مر بجارية بنسوة من الحاضر فلما رأينه قلن يا يزيد اطعمنا
لحما قال اعطينني سكينا فاعطينه فنحر لهن ناقة من ابل اخيه وبلغ الخبر
اخاه فاقبل فلما رآه اخذ بشعره وضربه وشتمه فانشأ يقول

يا ثور لا تشتمن عرضي فداك ابي فانما الشتم لؤم القوم ...
ما عقر ناب لامثال الدمى خرد ... وابكار ...
... الاصلاء ليس ... المعاني ...
... قطعا من سقط البلد منشور

رواه ذو للباهلي ... عن ... الرجز ...
وقال ايضا في امراة كان يتحدث اليها ... موعدها ...
... لها تبواه فنطلع علينا ... حتى ...
الاصم فقال ... يسعون للوصل ... لم ... بنا
... سهم وسطهم ... الا ...
... يزورها ...
... بالغيب منهم ... وقالا انما

الا ليتنا من قد يرى ... ومن هو ... الى حبيب
ومن هو لا يزداد الا تشوقا ... عليه رقيب
وان ... على ... وحالت ... دونها ...
لتنسى على ... باقواه الرواة ...
ارى ... ينقص القوى ...
وكوني على الواشين ... الا ... شعوب
فان خفت الا ... القوى ... فؤادي والمزار قريب

والثالث ابو دواد الرؤاسي قال محمد بن سلام حدثني ابي ...
قال وقعت حرب بين عقيل بن كعب ونمير بن عامر فلم يقم لهم بنو عقيل وجعلت
نمير تشرف عليهم فلما رأت ذلك بنو كعب ما تلقى عقيل من نمير اجمعوا
على قتال بني نمير فارتحلت نمير فلحقوا ببني سعد بن زيد مناة فحالفهم كلاب
... وجعلوا ما كان لهم من ... في بني كعب ... ما كان ...
قال ابو دواد

... والاجبة من ... كنا ... لبني نمير
... ابلم ... اليابسة ...
وكان الرؤساء ... ومنا الرؤساء ...
فان ذهب ... فلا ... لولا ...
... كنتم ... اذا كثر ...

كلا

وما لاقت بنو الديان منا غداة تحج بالخبر الثناء
اتانا ان بالجرما منهم سواسهم ودون الفيف منا
وان بها فداجنة ثمينا تنابذ بز مرضا دينا البنا
توجهنا كتائب عبس ليل ولم كشف اذا حره الفتا
وافلتنا المجل في كلاء يلوذ المنية بنهاه البسوء
وغادرنا بني الديان صرعى كان رؤوس ساداتها الغثاء
فغودر منهم لما التقينا بمعترك تعوّذه الدماء تعور
ابو خلف وصاحبه ووهب وزهدها وفارسهم عداء
وذو الرمحين اجمر قد اتاه فهذا انتم ان نفع الفداء
تنادوا واخوتا دعوة قومي كلابا والامور لها بداء
فاب لنا شريك حيث ابنا جليلا لا يراد به الغلاء
فاتعسنا هناك على شريك وكنا من سجيتنا الحياء

وقال ابو داود ايضا

للبكر خيال اهل ما يتعرج بعيد من احزاب ابتعادها بالجسم
بوزن وامتاى وبيني وبينها مناجيب زجهم فالقباح فاخرج
وعهدي بها والدار تجمع اهلها لها مقلتا ريم وخلق تدملج
تواصل احيانا وتصرم تارة وتشتد الا خلا الخليل المبرج
كانا تواقينا مع الليل مقصد لامر الاذمر منا الدايح نحوهم
نظل بامواج الحير مترنة وسال عليها من مجيرة اشرج
فان تك اضحت ابه ساجن غبطه بها العين ترعاه القطير السنج
فكل جميع عابر للتفرق وطالب جد لا محالة منهج

وقد منعنا خلف بعمرو وحابل بالحي من لا عداهني تفرجوا
في جلال لا تكاد نجبرهم طاح ونفوا والبطاح فتستعج
تقاذف بالاسياف عنسا وطيلا وقد اجحفت عنا تميم ومذحج
بعد وكولغ الذيب غاد ورائح وسيف كصدر السيف لا يتعوج
وكل جواد مشرف تجبا بنا تشارك الوعسا فيها واعوج
ونحن حبسنا الجيش عنا وقد بدا لهم تعم جوم بهتان مجلج
فما اشرفوا انقيا لهننا امر نجبنا رسم جابرا ومذحج
وقد سد فيه الريح حاوا فلتق والقارا والف من الراحل يدلج
ونحن اباة الخسف في كل موطن اذا كان يوما كواجب مرهج
فنال نميرا ثم انقص نفرة وقالت هلا اهل اليمن موالج
ولما رأينا ما سعينا لنا وقد تفلج الساعي المجد ويفلج
وكنا بني ام حمينا ذمارنا ولم يك فينا العاجز المتو
سيخبر عنا ايامنا وبلاؤنا وشدة اتنا في الحرب جدجد وجندح

جدج وجندم ابنا البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
والرابع القحيف قال محمد بن سلام حدثني ابي سلام ما كان القحيف
خرج زائرا للاحمر بن عامر العقيلي فبعث الاشهب بن كليب الى الاحمر بن عامر
رسولا يخبره ان القحيف قد هجاه واسا الفواقب بحرمه وللقضية فقف
فقال القحيف

متى ما يحط خيرا لنا يا بن عامر تجد لي رجالا من بني القدم جسدا
وماذا على ذنب البين خبث سوا لى ذكر الغار والجند

وقال القحيف في يوم الفلج حين جاهد صرخ ابي كعب بن ربيعة على بني عجل

دبار الحي يهجرها الطلال من الحامي بها اهل وشاء
واجزع ربتما عودا وبدا بدفته تعفرت الشمال
بها العجمي الرياد طل لها طيب الرفعة اخر فو افقالوا

موسى ومن ضلا ومن صار له بلال
لعد كانت تو دك امر عمرو بذات الصد لرد شي الجلال
أنا نا بالعقيق صدغ على مجر النبع والاسل النهال
تلنا نرو حمنا اليهم رجا للموت ليس لها انفصال
وجا لقنا السيوف وصافنات تسوا هن فيا والهبال
بنات بنات اعوج كالهجان مد الاحضار جللها الجلال
شعر اذ ها وقبت عنت ومن ما الحديد لها نعال
وكردست الجرش فعارضونا بجارية مواردها انتهال
وسالت منا باطحها فسير مثل ادى ينسه حين سالوا
فمن على المقبلة مسهكات لهن غذية زهم جفال
فلما شق ابصد وكواتم له دكلا وللكلما جال
فتحناهم نواصيهن شعثا بين جراره وبنا اعبلال
فلما جد لقد ما بنا ان منهم وقد حنانهم عنهم هزالوا
وصار وابين مستن عليه ومنصوب له جذع كوالي
تكفتهم جنبة بعد دول وكيف يكفون وقد اجالوا
امنهم با حنيف نعم لعمري لنا محضوبة ودم سجال
ولولا البرج اسمع اهل حجر صياح البيض تقرعها النصال
كان الخيل طالعة عليهم بفرسان الصباح قطار عال
فالابضا
وما قد ظل على حياة جما ما حابين وقطاو متوع
جعلت عما متى ظله لدلو ليبلغ اذ تفاصرت الشقوع
لاسقي فتية ومشقها اضربها سفرار جميع

1014 رحتها اها تمانيا فلما بدت منها الشناس والطلوع
تبحنا ها الينباك نمد رجات فعرتها الطبيعة والصنيع

تم كتاب طبقات الشعرا والحمد لله رب العالمين كثيرا مسبوما
وصلى الله على محمد النبي واله وسلم اولا واخرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

يجعلها للمستسرى وهذه صورته

د	د	ح
ط	ه	ا
ر	ر	ب

المهـ [illegible] ابي جـا حي معاذ قال ان فلانا ارادني الوصية وقد اسلك
ستيسر انما الحي لعبد استقصى الطريق لنفسه فانه [illegible] نقض الطريق فسلك
فيه لمن على الفرار منه احرص منه على طلبه فانه يريد ان يستطيع لك
المال وانت تريد ان تفسد به الدين فلم على صون [illegible] احرص منه
على صون ماله فلم يدخل فيه ٥

وصية [illegible] السلم عند ما ضرب

[illegible] ما لك الملك [illegible] السلم [illegible]
[illegible] والدما [illegible] الناس [illegible]
[illegible] خطيبا [illegible] بعد [illegible] لله [illegible] والصلوة على محمد [illegible]
[illegible] موافاة كرام [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] فلا يجني حال الرضا ولا لذة حال النفور [illegible]
[illegible] حال القدر [illegible] فالموت باطل وا [illegible] الموت لكان احذر
[illegible] مما حل [illegible] قال برحمه [illegible] احذر [illegible] كانت الحظوظ بالجد [illegible]
[illegible] القدر [illegible] ضايعا ما نفقه [illegible] الدنيا [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] فما السرور [illegible] كانت الدنيا غراره فما الغفلة [illegible]
[illegible] الموت [illegible] وعجبا لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبا لمن ايقن بالحساب كيف يجمع [illegible] قال ابن المقفع
[illegible] عن الدين [illegible] والحفظ الواعي لعين العلم النافع [illegible]
[illegible] الراجح عن المودع [illegible] وقال المسيح عليه السلام [illegible] النطق والصمت والنظر
[illegible] فقد [illegible] فقدها ومن نظره [illegible] اعتبار فقد [illegible]
[illegible] واجب [illegible] ٥ [illegible]
[illegible] للدنيا [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] الموت [illegible] عنه [illegible] المطلع [illegible]
[illegible] ادري اما مصيري الى الجنة او الى النار ٥ [illegible] الحق [illegible] اما بعد فان من زهد
[illegible] الاخرة [illegible] واوحى الله عز وجل الى الدنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] على الشبهات ٥ وقال اخر من زهد في الدنيا [illegible] ٥ [illegible] من الزاهد [illegible]
[illegible] المفقود حتى يفقد الموجود ٥ وقيل للزهري من الزاهد [illegible] والحرام صبره ٥ الزهادة في الدنيا
[illegible] من زهد في الدنيا [illegible] وا [illegible]
[illegible] الزهد [illegible] راحه [illegible] لا تفرح بالدنيا اذا اقبلت [illegible] ٥ ابو حازم [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] والنوم فوق الفرش والنجم [illegible]
[illegible] الاملاك [illegible] فقالوا [illegible] الله [illegible]
[illegible] العمل الصالح [illegible] القرينه [illegible]
[illegible] لله [illegible] واختار ما فيه [illegible]
[illegible]

[illegible] علم من [illegible] دع [illegible] امرد [illegible]

[illegible] علم عن [illegible] وعلم [illegible]

[illegible] وان [illegible]

[illegible] محمد [illegible] واله وهو محروس [illegible] بعد [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] دلت

[illegible] وهلت

[illegible] اذا [illegible] تولت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اع امرد [illegible] [illegible] علم من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اللازم [illegible] العلم عن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] واذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] عبد [illegible] محمد [illegible] واله وهو محوس [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] علي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وذاع امره [illegible]

اللازم [illegible]

مبادرة [illegible]

[illegible] منطوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد [illegible]

[illegible]

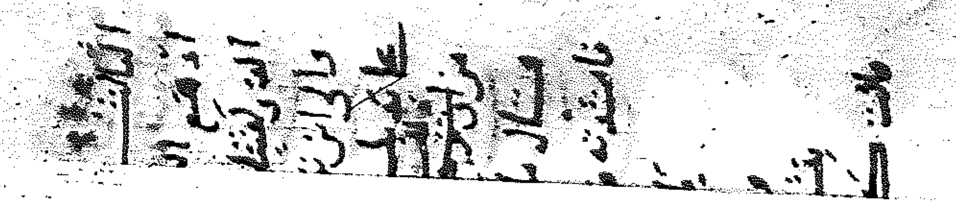
[illegible]

[illegible]

[illegible] فالمراد اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]



2002

والأداة الليلة [illegible] آخر الشعر [illegible] والسناد [illegible] حتاف القدامى [illegible]
وتشبيب منه قول الأفضل [illegible] اللوم

عبد شمس [illegible] فاعلمْ [illegible] الاحجا [illegible]

وقال وبنا شُيّبت قريش قريشا

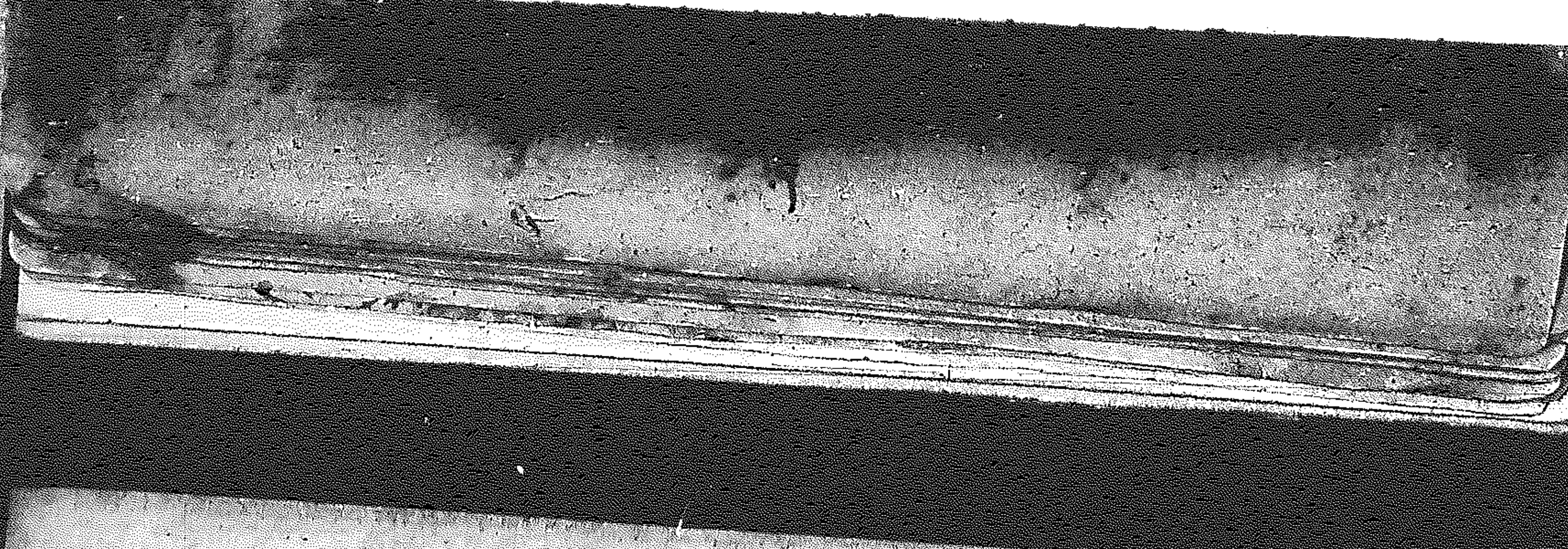
وقال لا تقلبت ميشا

وقال عدي بن زيد فعاجاها [illegible] على [illegible]
فقدمت الأديم [illegible] والقا قولها كذبًا ومينا

قال المفضل [illegible] ذهبا السناد والرواية [illegible] على [illegible] وقال المفضل [illegible]
[illegible] زيد بن علي ليس [illegible] ثم قال [illegible] ثم قال [illegible]
ومنه قول [illegible] خرج [illegible] على [illegible] على [illegible] قريش [illegible]
[illegible] يتقدم [illegible] فالتزام [illegible] الساد مع [illegible]

ثم [illegible] الفسيح [illegible] خندقة [illegible]
ومال [illegible] الناس [illegible] عند [illegible] منهم [illegible]
[illegible] خاتم [illegible] هذا العالم

[illegible]





2002

والآدلة الليلة تدرّ [illegible] اخر الشهر [illegible] والسناد [illegible] القوافي [illegible] وعيّب [illegible]

وتبيين منه قول الفضل بن العباس اللهبي

[illegible] عبد شمس [illegible] فاطمة وخولة الحسل [illegible]

وقال وبنا شيّبت قريش [illegible]

وقال لا اقلبت [illegible]

وقال عدي بن زيد فما جاءها وقد جمعت [illegible] على [illegible] [illegible]

فقدت الادم [illegible] والقا قولها كذبا ومينا

قال المفضل كذبا ومينا فهذا السناد والرواية من الاول على قولك ومينا م وقال الفضل بن عبد [illegible] [illegible] مرثية زيد بن علي لبس [illegible] ثم قال [illegible] ثم قال [illegible] [illegible] ومنه قول [illegible] [illegible] على [illegible] وهو [illegible] [illegible] قريش [illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible] السناد مع حذفه

ثم الى اهل الفسيح الاعظم خندقة الحد الحفر الحضر

ومال [illegible] الناس واهل [illegible] عند [illegible] منهم [illegible]

مبارك [illegible]] [illegible] وخندق هامة هذا العالم

[illegible] [illegible] الناس عليه [illegible] سلمة بن [illegible] قال [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] وخندق [illegible] وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقد [illegible] مقادم الشعراء [illegible] [illegible] شيئا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال اوس بن حجر

وقد رام [illegible] قبل ذلك [illegible] من الشعراء كل عود [illegible]

وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

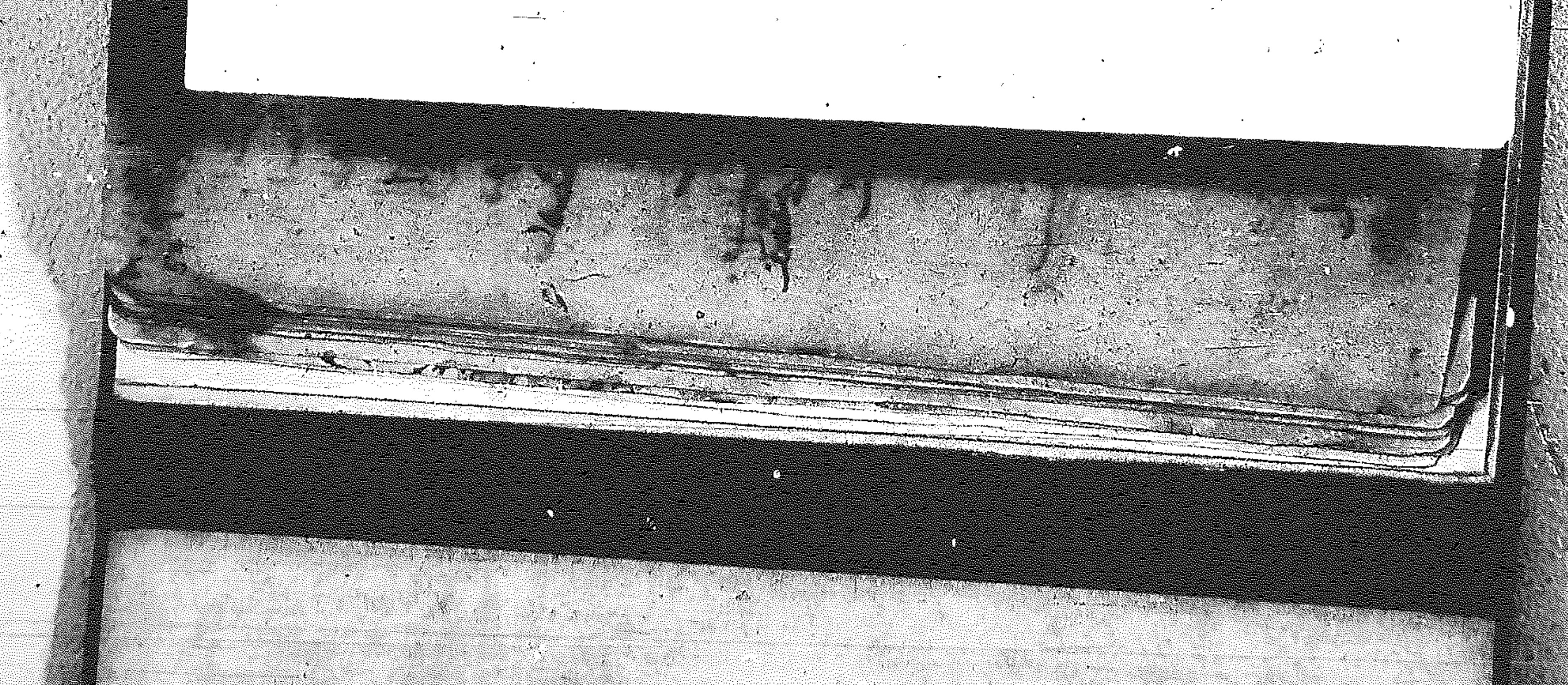
فيغلطون في السين والصاد والجيم والنون والدال والطاء واحرف [illegible] مخرجها من اللسان [illegible] [illegible]

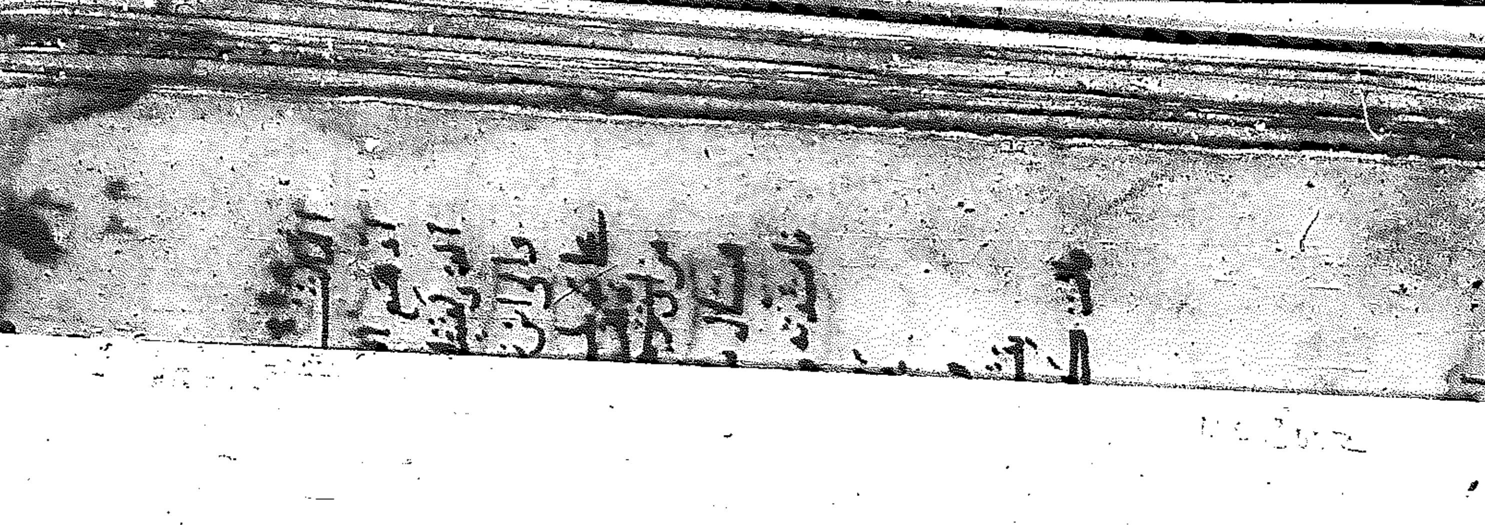
[illegible] معالم [illegible] [illegible] [illegible]

وقال [illegible] بن [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]





والآداة الليلة تدور في اخر الشهر نشأ نيها ٭ والسناد وهو ان تختلف القوافي نحو نقيب وعقيب وتريب وشيب منه قول الفضل بن العباس اللهبي

عبد شمس ابي فإن كنت غضبى   فاملئي وجهك الجميل خموشا

وقال   ونبا سميت قريش قريشا

وقال   لا تقلبت ميتا

وقال عدي بن زيد   ففاجاها وقد جمعت فيوجا   على ابواب حصن مصلتينا

فقددت الاديم لراهشيه   والفا قولها كذبا ومينا

قال المفضل كذبا مبينا فهذا السناد والرواية هي الاولى على قوله ومينا ٭ وقال الفضل بن عبد الرحمن بن عباس في مرثية زيد بن علي   ليس ذا حين الجمود   ثم قال   فوق العمود   ثم قال   وليف جمود دمعك مذ ابا

ومنه قول العرب خرج برأسين متساندين اي هذا على حياله وهذا على حياله وهو قولهم كانت قريش يوم الفجار متساندين اي لا يقودهم رجل واحد وقال العجاج فافرط وجاوز السناد مع حذقه

ثم رأى اهل الفسيح الاعظم   خندقة الحد الخضم الخضم

ومال الناس واهل الحكم   عند كريم منهم مكرم

مبارك للانبياء خاتم   وخندق هامة هذا العالم

فساند في بيتين سنادا فاحشا اخذه الناس عليه ٭ واخبرني سلمة بن عياش قال قلت لرؤبة ابوك اشعر منك قال انا اشعر منه هو يقول   وخندق هامة هذا العالم   وقال العجاج   يا ليت ايام الصبا رواجعا   وهم لغة لهم سمعت ابا عون الحرماني يقول ليت اباك منطلقا وليت زيدا قاعدا ٭ واخبرني ابو حاتم ان منشأه بلاد العجم فاخذها اخوه ليس بالنائي عنهم ٭ وقد يخلط مقاحيم الشعراء وشبانهم والمقحم الذي يقتحم شيئا الى اخره ليس بالنازل ولا المستحكم والشبان العاجز الواهن قال اوس بن حجر

وقد رام بحري قبل ذلك طاميا   من الشعراء كل عود ومقحم

وقال امرؤ بن قيس   شبابنا ان كان تاما كان دائما   وبدؤهم ان ابا كان شبابا

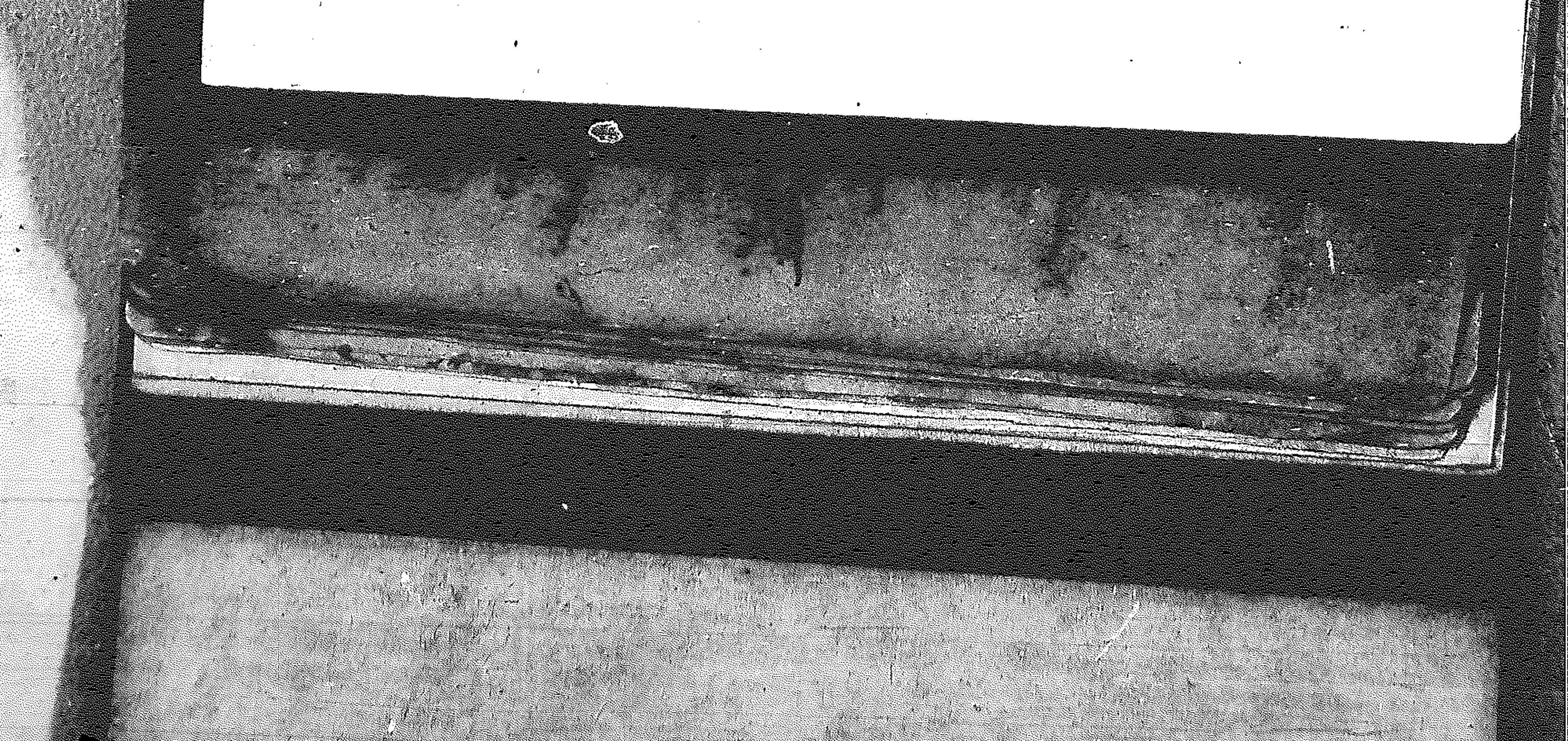
فيغلطون في السين والصاد والميم والنون والدال والطاء واحرف تتقارب مخرجها من اللسان انشدني ابو العطاف

اذ ... مقابل النجوم   ... بذي غضون

وقال رغيب بن نسير العنبري

تفرت بها باعلى الصوق والبان دونه   الى ... ترعى فواه مشرك

الصوق السوق ثم قال نيل محاط نقلت له مقعد فيصح لك المعنى ويستقيم القوافي قال اجل فاستعده فعاد الى



[illegible]

[illegible]

ثم قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

وقوله كأني بفتخاء الجناحين لقوة دفوف من العقبان طأطأت شملال

وقوله بعجلزة قد أترز الجري لحمها كميت كأنها هراوة منوال

وصم حوام ما يقين من الوجى كأن مكان الردف منه على رال

وقوله نظرت إليها والنجوم كأنها مصابيح رهبان تشب لقفال

وقوله كأن الصوار إذ تجاهد غدوة على جمزى خيل تجول بأجلال

وقوله ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وقوله كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وقوله مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

وقوله له أيطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

وقوله درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل

وقوله كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

وقوله كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل

وقوله وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

وقوله فيا لك من ليل كأن نجومه بأمراس كتان إلى صم جندل

ميزوا بينه وبين قول النابغة

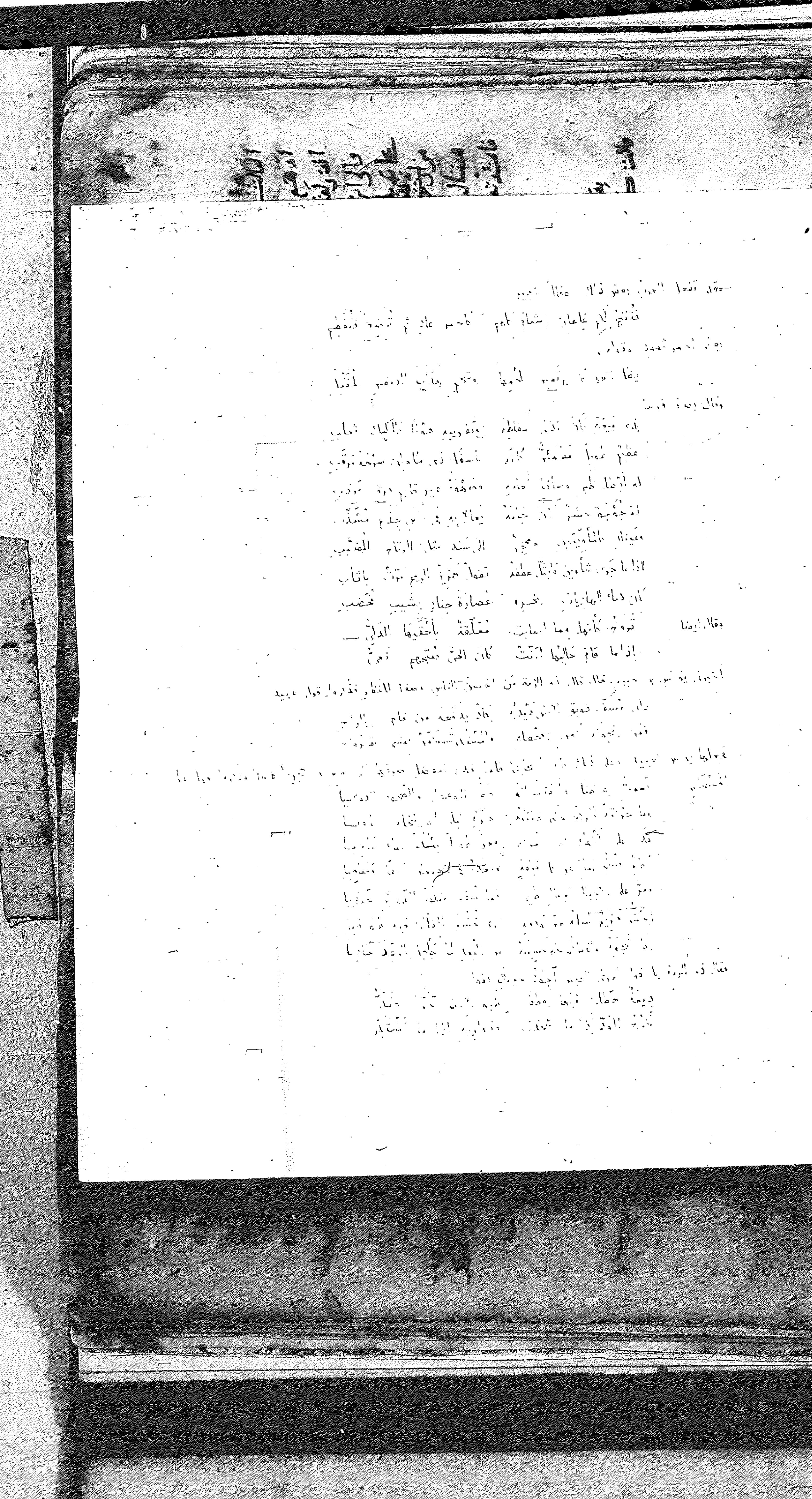
فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

فزعم بعض الأشياخ أن بيت النابغة أجودهما [illegible]

وقوله ترائبها مصقولة كالسجنجل [illegible] المرآة بالرومية

وقوله إذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل

قال قائل فذم قوله إذا ما الثريا في السماء تعرضت فقال الثريا لا تعرض وقال بعض العلماء [illegible]



وقال [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible] تقادميه مثل الكباش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعيناك بالمأقيين [illegible] الرشد مثل الرتاج المضبب

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه تقول هزيز الريح مرت بأثأب

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مخضب

وقال أيضا

ترى [illegible] كأنها بما اصابت معلقة بأحقيها الدلي

إذا ما قام حاليها [illegible] كأن الحي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

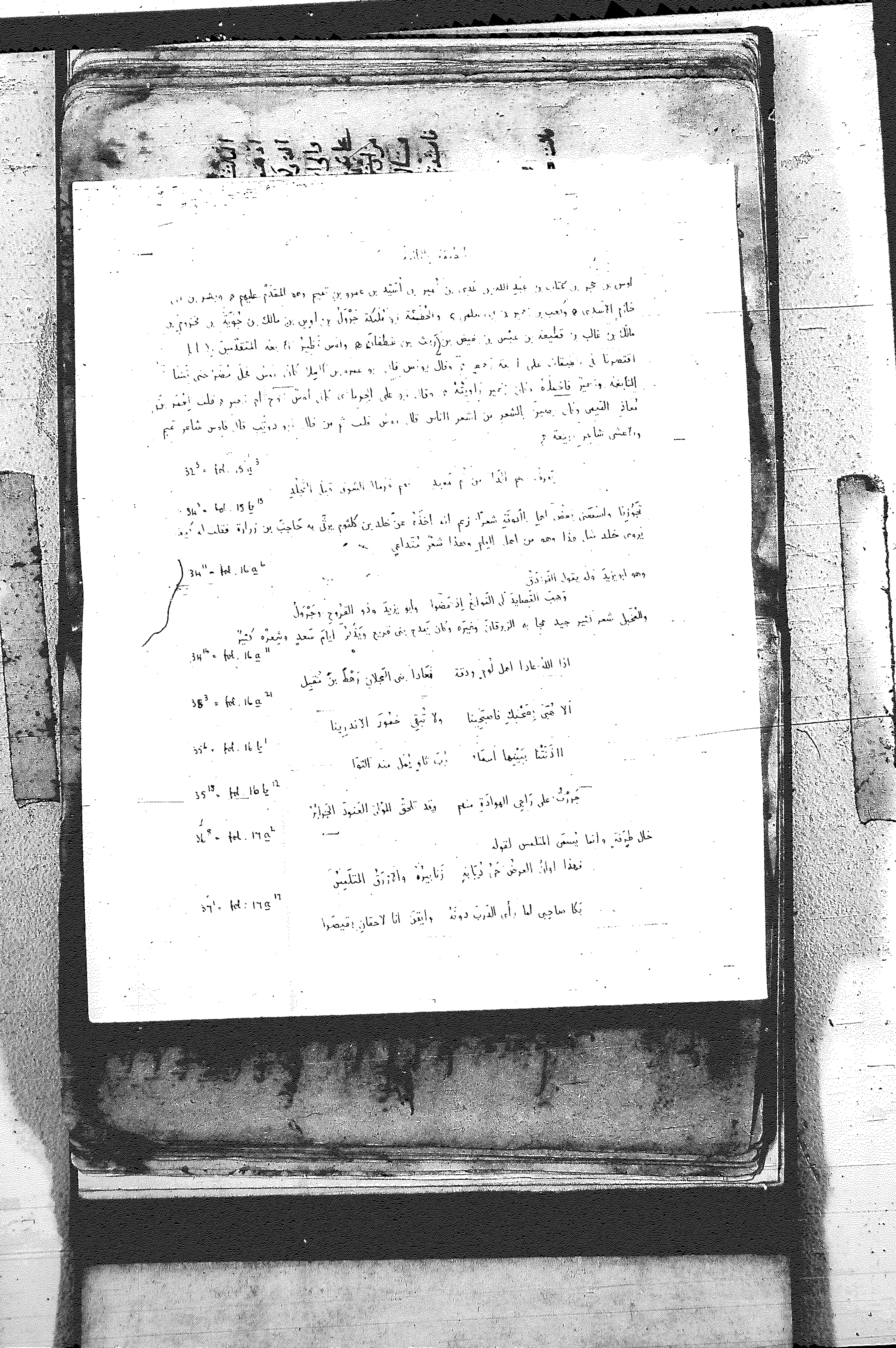
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



الطبقة الثانية

اوس بن حجر بن عتاب بن عبد الله بن عدي بن نمير بن أسيد بن عمرو بن تميم وهو المقدَّم عليهم ✻ وبشر بن ابي خازم الاسدي ✻ وكعب بن زهير بن ابي سلمى ✻ والحطيئة بن مليكة جرول بن اوس بن مالك بن جوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ✻ واوس نظير [illegible] بعد المتقدمين [illegible] اقتصرنا في الطبقات على اربعة اربعة ✻ وقال يونس قال ابو عمرو بن العلاء كان اوس فحل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فاخملاه وكان زهير راويته ✻ وقال ابو علي الجرمي كان اوس زوج ام زهير ✻ قلت لحمد بن معاذ التيمي وكان بصيرا بالشعر من اشعر الناس قال اوس قلت ثم من قال ابو ذؤيب قال فاوس شاعر تميم والاعشى شاعر ربيعة ✻

32^5 = fol. 15 a[3]

تعرف منهم الدار من ام معبد نعم فرماك الشوق قبل التجلد

34^3 = fol. 15 b[15]

تجوزنا واستعتبنا بعض اهل الكوفة شعرا زعم انه اخذه عن خلد بن كلثوم يرثي به حاجب بن زرارة فقلت له كيف يروى خلد مثل هذا وهو من اهل اليمامة وهذا شعر متداعي

34^{11} = fol. 16 a[6]

وهو ابو يزيد وله يقول الفرزدق

وهب القصائد لي النوابغ إذ مضوا وابو يزيد وذو القروح وجرول

وللمخبل شعر كثير جيد هجا به الزبرقان وغيره وكان يمدح بني قريع ويذكر ايام سعد وشعره كثير

34^{14} = fol. 16 a[11]

اذا الله عادا اهل لوم ودقة فعادا بني العجلان رهط بن مقبل

35^3 = fol. 16 a[21]

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا

35^6 = fol. 16 b[1]

آذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء

35^{18} = fol. 16 b[12]

جزرت على راجي الهوادة منهم وقد تلحق المولى العنود الجرائر

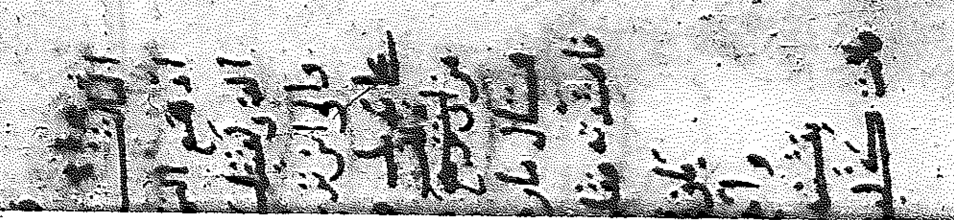
36^8 = fol. 17 a[2]

خال طرفة وانما يسمى المتلمس لقوله

فهذا اوان العرض حي ذبابه زنابيره والازرق المتلمس

37^1 = fol. 17 a[17]

بكا صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا



37[17] = fol. 17 b[5]

التي كان عليها قال وخرجت امرأة من العرب ترام لا أبالي ان لا أسميهم وكانت تقول زوجوني فقال عمر ما أبيح به اجو على اشرى ما أبيحت به دماجنتم

40[9] = fol. 19 b[21]

حتى أخذه [illegible] الصا [illegible]

تجشم [illegible] [illegible] [illegible] ... فقل بها الوجناء [illegible]
[illegible] لها [illegible] ... [illegible] بتاج [illegible] أمير
[illegible] لا [illegible] ... [illegible] [illegible]
إذا [illegible] من خير الليل [illegible] ... يقل لها فوق الفراش [illegible]

41[3] = fol. 19 a[17]

ظلما له فلما قدم الحجاج العراق والمهلب [illegible] الأزارقة قد [illegible] عنه أصحابه فنادى الحجاج في [illegible] المهلب [illegible] ثلاثا [illegible] بن [illegible] وقد [illegible] [illegible] الى الحجاج فقال أيها الأمير [illegible] [illegible] [illegible] قدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أيها الأمير [illegible] [illegible] فقدمه فضرب عنقه فذعر الناس فخرجوا الى المهلب فلما تساقطوا عليه قال لقد قدم العراق أمير ذكر وقال في ذلك عبد الله بن زبير الأسدي

تخير فاما ان تزور ابن ضابئ ... عميرا واما ان تزور المهلبا
هما خطتا خسف نجاؤك منهما ... ركوبك حوليا من الثلج أشهبا

41[19] = fol. 19 b[17]

وقال أيضا ... خليلي قوما في عطالة فانظروا ... أنارا ترى من ذي أبانين او برقا
وهو الذي يقول ... فان يك برقا فهو برق سحابة ... يغادر ماء لا قليلا ولا رنقا
وان يك نارا فهو نار يملقها ... من الريح نوهاها وتعقبها عفقا
[illegible] على [illegible] [illegible] ... باذية سفر ان تكون لها وفقا

وهو الذي يقول الخ

42[6] = fol. 20 a[6]

وقال الحجاج ... لا تحسبن الخنادق والحفر ... وهو خندق واحد

42[8] = fol. 20 a[10]

وقال بعد ذلك يفتخر بهم

نحو السيد الأشايع لأعادي ... [illegible] الملك وبنو [illegible]

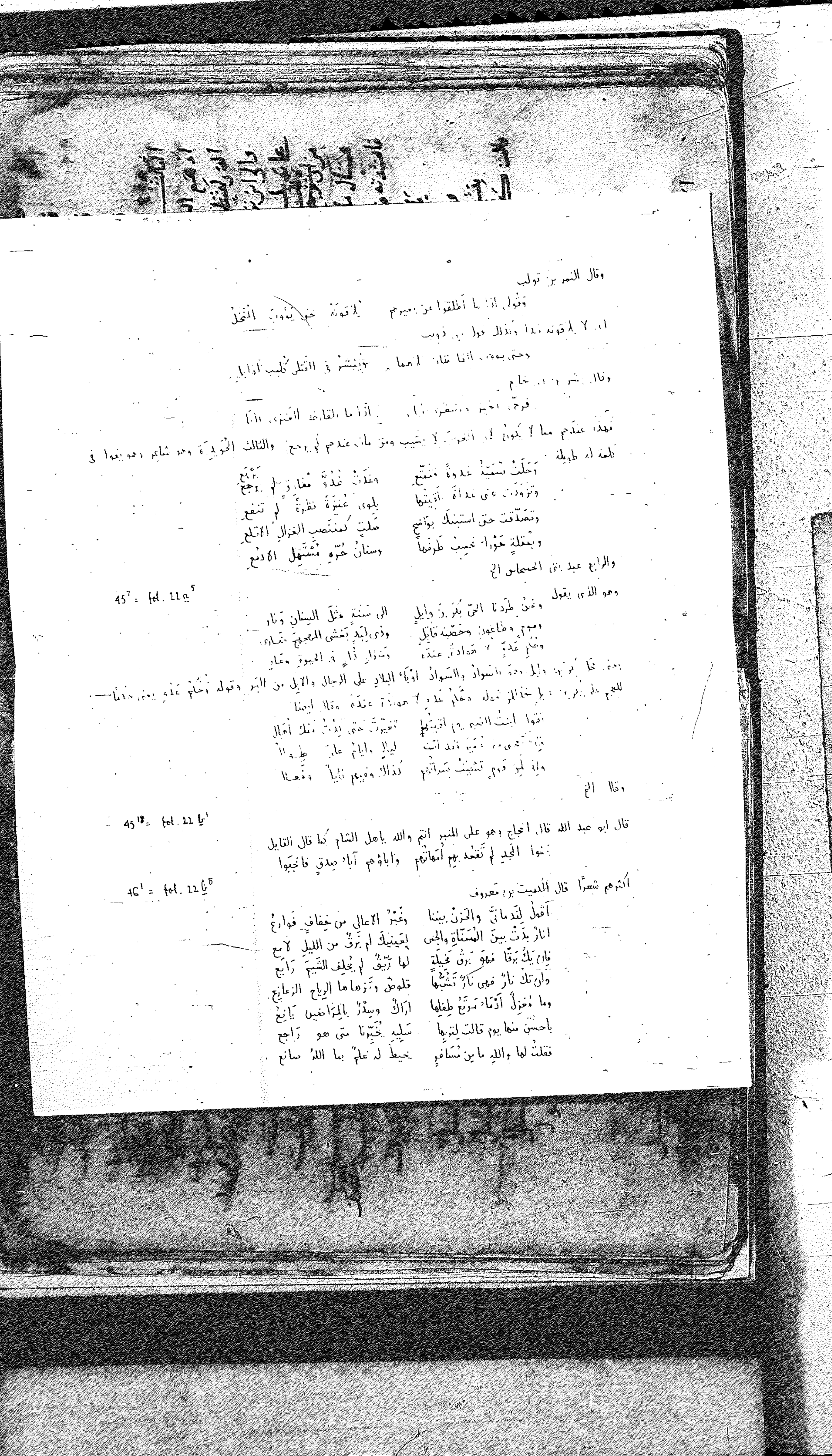
43[12] = fol. 20 b[12]

X

[illegible] يربوع وقال معوية الضبي

فهذا [illegible] او [illegible] القار معقرا ... [illegible] الجبال [illegible]

يريد أنه لا يبرحها ابدا كما ان القار لا يكون معقرا والجبال لا تكلم وقد تقول العرب حتى يكون [illegible] [illegible] لما لا يكون ابدا فيقولون حتى تطلع الشمس من مغربها وحتى تقع السماء على الارض وحتى يرجع الدر في الضرع وهذا كله عندهم ما لا يكون وقال الله عز وجل حتى يلج الجمل في سم الخياط لما لا يكون وقال [illegible] [illegible] لعامر بن طفيل ... وانك سوف تحلم او تناها ... اذا ما شبت او شاب الغراب



وقال النمر بن تولب

وقولى اذا ما اطلقوا عن بعيرهم   يلاقونه حتى يؤوب المنخل

اى لا يلاقونه ابدا وكذلك قول ابى ذويب

وحتى يؤوب [illegible] القارظ العنزى [illegible]

وقال بشر بن ابى خازم

فرجّى الخير وانتظرى ايابى   اذا ما القارظ العنزى آبا

فهذا عندهم مما لا يكون اى الغراب لا يشيب ومن مات عندهم لم يرجع والثالث الحويدرة وهو شاعر وهو يعوا فى كلمة له طويلة

بكرت سمية غدوة فتمتع   وغدت غدوة مفارق لم يرجع
وتزودت عنى غداة لقيتها   بلوى عنيزة نظرة لم تنفع
وتصدقت حتى استبتك بواضح   صلت كمنتصب الغزال الاتلع
وبمقلة حوراء تحسب طرفها   وسنان حرّة مستهل الادمع

والرابع عبد بنى الحسحاس الخ

45[7] = fol. 22a[5]

وهو الذى يقول

ونحن طردنا الحى بكر بن وايل   الى سنة مثل السنان ونار
وموم وطاعون وحصبة قاتل   وذى لبد يغشى المعجع ضارى
وخلم عدة لا هوادة عنده   ومنزل ذل فى الحيوة وعار

[illegible] والسواد اوباء البلاد على الرجال والابل من البر وقوله وخلم عدو يعنى دائما للعجم [illegible] وقوله وخلم عدو لا هوادة عنده وقال ايضا

اتقوا ابنت الضبى يوم لقيتها   تغيرت حتى بدا منك اهال
[illegible] فقد اتت   ليال واتيام على طوال
وانا لمن قوم تشيب سراتهم   كذاك وفيهم نايل وفعال

وقال الخ

45[18] = fol. 22b[1]

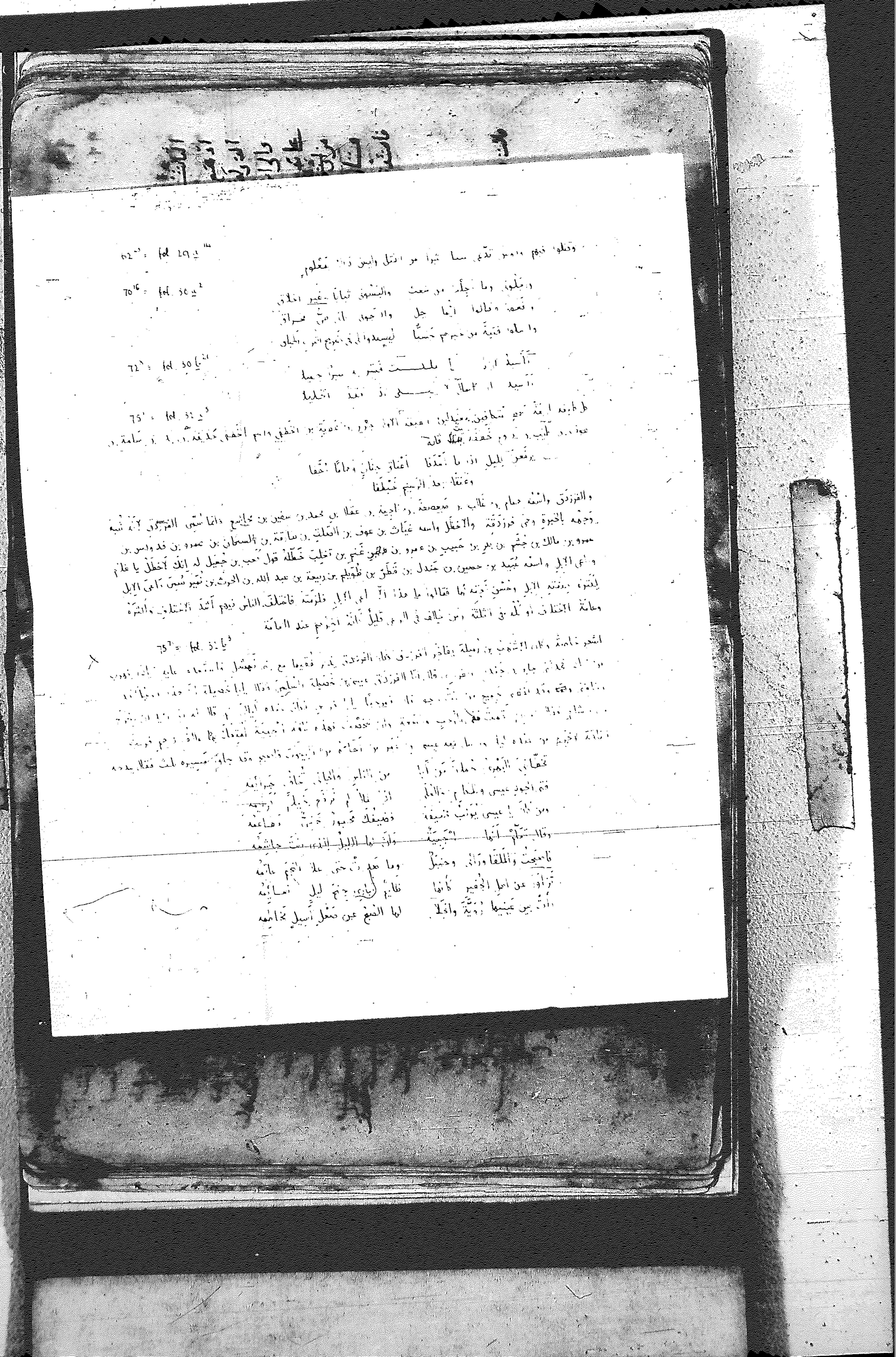
قال ابو عبد الله قال الحجاج وهو على المنبر انتم والله يا اهل الشام كما قال القايل

بنوا المجد لم تقعد بهم امهاتهم   واباؤهم آباء صدق فانجبوا

46[1] = fol. 22b[8]

اكثرهم شعرا قال الكميت بن معروف

اقول لندمانى والحزن بيننا   وغبر الاعالى من خفاف فوارع
انار بدت بين المسناة والجى   لعينيك ام برق من الليل لامع
فان يك برقا فهو برق مخيلة   لها ريّق لم يخلف الشيم رايع
وان تك نار فهى نار تشبها   قلوص وتزهاها الرياح الزعازع
وما مغزل ادماء مرتع طفلها   اراك وسدر بالمراضين يانع
باحسن منها يوم قالت لتربها   سليه يخبرنا متى هو راجع
فقلت لها والله ما من مسافر   يحيط له علم بما الله صانع



62 = fol. 29

وقتلوا فيهم [illegible] تدعى [illegible] من الـ[illegible] وايس [illegible] معلوم

70 = fol. 30

وقتلوا وما اجلوا من نعت والبسوني ثيابا غير اخلاق
ونعموا وقالوا انما جل والجود [illegible] عراق
واساموا فتية من خيرهم حسبا ليسيدوا في تفريج امر الحباق

72 = fol. 30

أأسيد [illegible] ملكت فتيـ[illegible] حبيبا
اأسيد [illegible] الاماني [illegible] نعد الخليل

لطابعه ابعة [illegible]

75 = fol. 32

[illegible] جرير بن عطية بن الخطفي واسم الخطفي حذيفة بن [illegible] بن سلمة بن عوف بن كليب [illegible] قاله

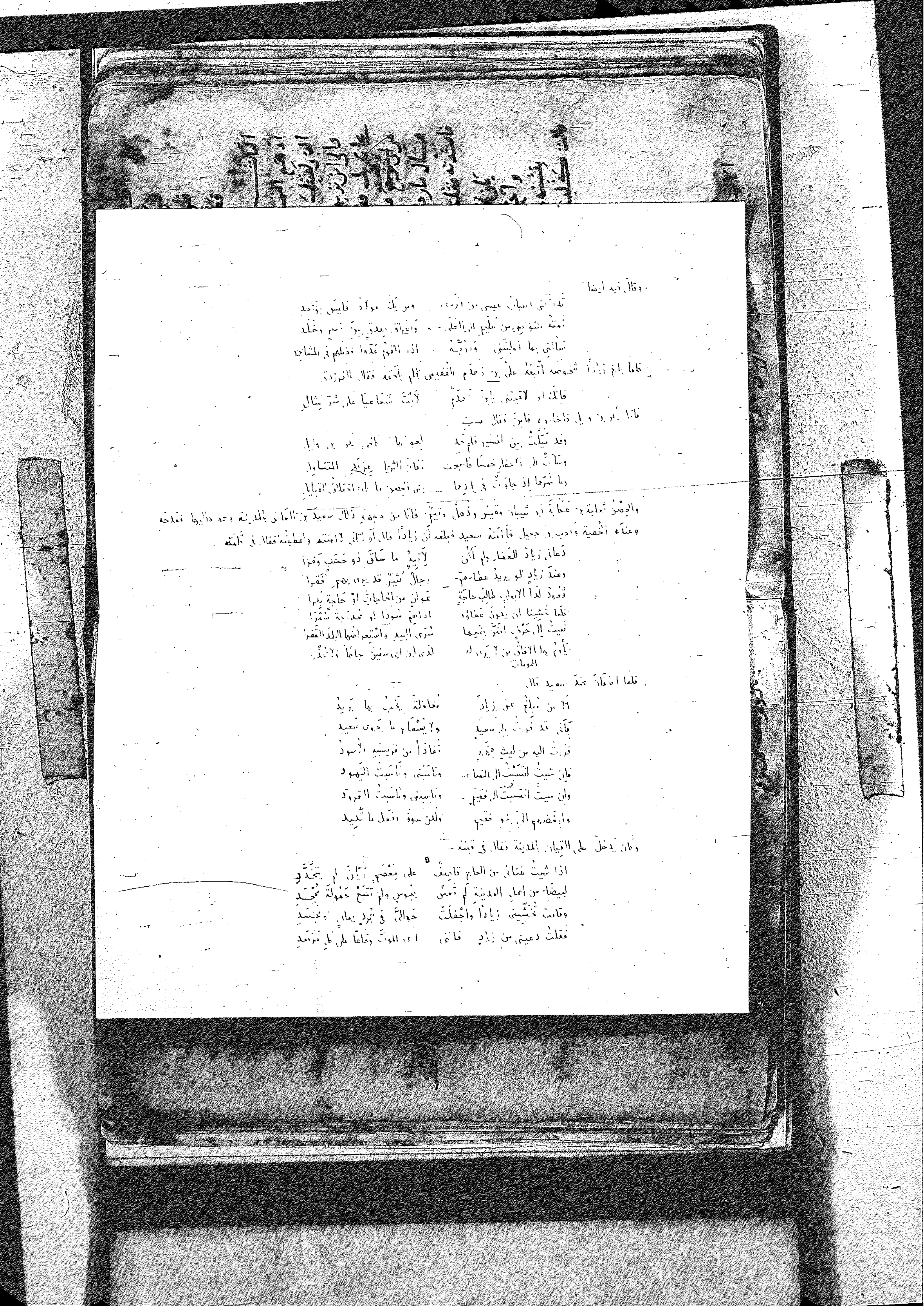
[illegible] يرفعن بالليل اذا ما اسدفا اعناق جنان وهاما رجفا
وعنقا بعد الرسيم خيطفا

والفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع وانما سمى الفرزدق لانه شبه وجهه بالخبزة وهي فرزدقة والاخطل واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن السيحان بن عمرو بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب خطله قول كعب بن جعيل له انك لاخطل يا غلام وراعي الابل واسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن نمير سمى راعي الابل لكثرة نعته الابل وحسن نعته لها فقالوا ما هذا الا راعي الابل فلزمته فاختلف الناس فيهم اشد الاختلاف والكثرة وعامة الاختلاف اولهم في الثلثة ومن خالف في الراعي قليل كانه اخرهم عند العامة

75 = fol. 32

اشعر عامة وكان الاشهب بن رميلة [illegible] الفرزدق [illegible] مع [illegible] نهشل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تمنى ابن [illegible] من ابا — من الناس والحاز [illegible]
فتم اجود عيسى [illegible] — اذا [illegible]
ومن [illegible] عيسى يوتب [illegible] — فضيفك محبور [illegible]
وقال [illegible] انما [illegible] — وان [illegible] الليل الذي [illegible]
فامسيت والملقا وراني وحبل — وما [illegible] حتى علا النجم [illegible]
تزاور عن اهل الحفير كانها — [illegible] ليل [illegible]
[illegible] بين عينيها [illegible] والخلا — لها الضبع عن [illegible] اسيل [illegible]



وقال فيه ايضا

تذكرني اسباب عيسى بن [illegible]   ومن يك مولاه فليس بواحد
نمته شيوخهم من عليم [illegible]   وَاعراق صدق بين نسر وخالد
تسائلني بما امليتني [illegible]   اذا القوم عدّوا فضلهم في المشاهد

فلما بلغ زيادا شخوصه اتبعه على بن زهدم الفقيمي فلم يدركه فقال الفرزدق

فانك لو لاقيتني يا ابن زهدم   لاتيت شجاعا على شر [illegible]

فاتا [illegible] فقال

وقد سلكت بين المنيم فلم تجد   لعوفها [illegible]
وسارت الى الاحفار خمسا فاصبحت   [illegible] الثريا [illegible] المتناول
وما [illegible] اذ جاوزت في [illegible]   بني الحصن ما [illegible] اختلاف القبائل

والحصن ثعلبة بن عكابة ابن شيبان وقيس وذهل وتيم فاتا من وجهه ذلك سعيد بن العاص بالمدينة وهو واليها فمدحه وعنده الحطيئة وكعب بن جعيل فآمنه سعيد فبلغه ان زيادا قال لو اتاني لامنته واعطيته فقال في ذلك

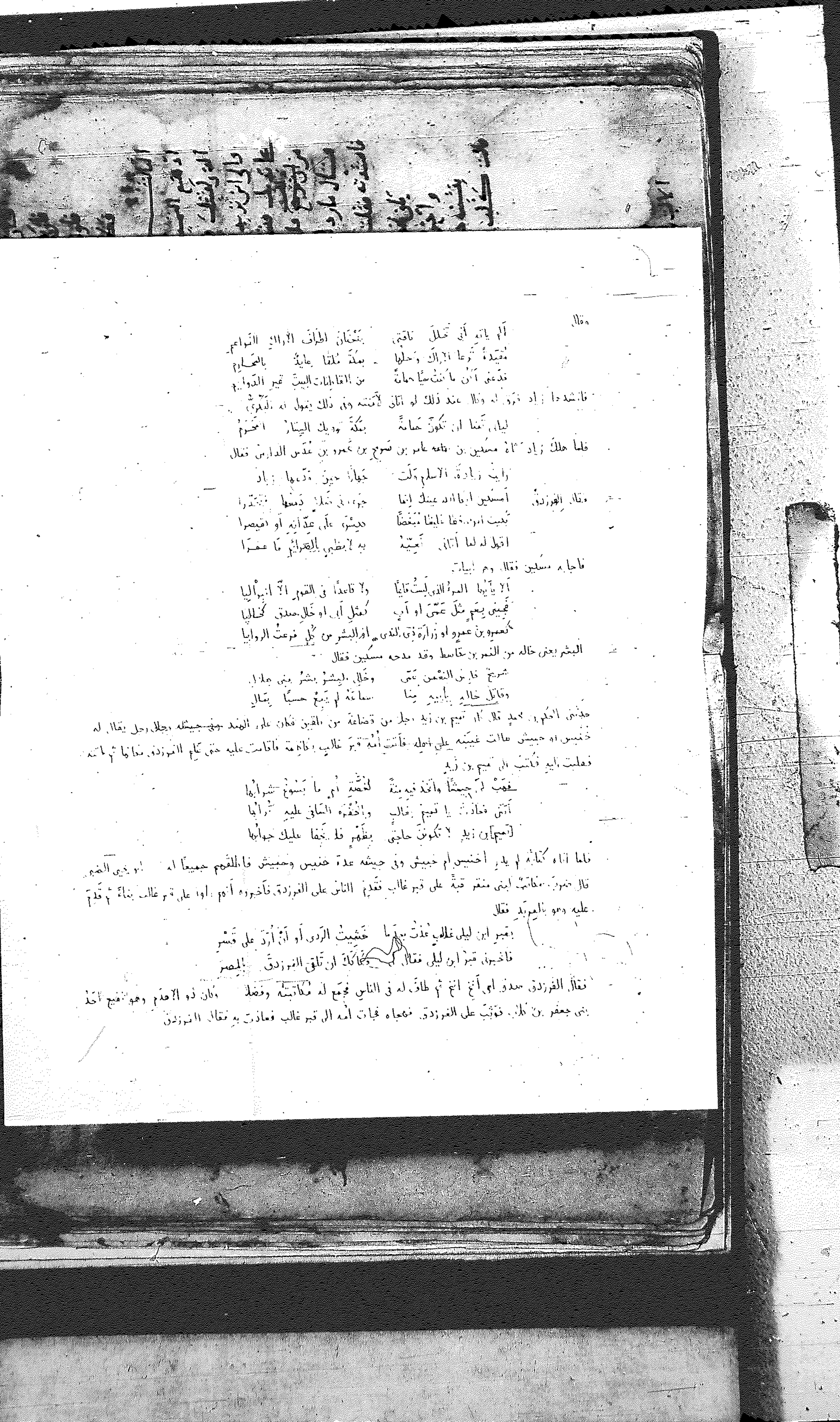
دعاني زياد للعطاء ولم اكن   لاتيه ما ساق ذو حسب وفرا
وعند زياد لو يريد عطاءهم   رجال كثير قد يرى بهم فقرا
قعود لدا الابواب طالب حاجة   عوان من الحاجات او حاجة بكرا
فلما خشينا ان يكون عطاؤه   اداهم سودا او محدرجة سمرا
نميت الى حرف اضر بنيها   سرى البيد واستعراضها البلد القفرا
تؤم بها الافاق من لا يرى له   لدى ابن ابي سفين جاها ولا عذرا
البومات

فلما امن عند سعيد قال

الا من مبلغ عني زيادا   مغلغلة يخب بها البريد
باني قد فررت الى سعيد   ولا يسطاع ما يحمي سعيد
فررت اليه من ليث هزبر   تفادا من فريسته الاسود
فان شئت انتسبت الى النصارى   وناسبني وناسبت اليهود
وان شئت انتسبت الى فقيم   وناسبني وناسبت القرود
وابغضهم الي بنو فقيم   ولكن سوف افعل ما تريد

وكان يدخل على القيان بالمدينة فقال في قينة

اذا شئت غناني من العاج قاصف   على معصم [illegible] لم يتخدد
لبيضاء من اهل المدينة لم تعش   ببؤس ولم تتبع حمولة مجحد
وقامت تخشيني زيادا واجفلت   حوالي في برد يمان ومجسد
فقلت دعيني من زياد فانني   ارى الموت وقاعا على كل مرصد



وقال

ألم ياتها أني تخلل ناقتي   بنعمان اطراف الاراك النواعم
مقيدة ترعا الاراك وحلها   بمكة ملقا عايذ بالمحارم
فدعني أكن ما عشت حيا حمامة   من القاطنات البيت غير الروايم

فانشدها زياد فرق له وقال عند ذلك لو اتاني لآمنته وفي ذلك يقول له الفرزدق

ليالي تمنا ان تكون حمامة   بمكة توديك الستار المحرم

فلما هلك زياد رثاه مسكين بن عامر بن شريح بن عمرو بن عدس الدارمي فقال

رايت زيادة الاسلام ولت   جهارا حين ودعها زياد

وقال الفرزدق

امسكين ابكا الله عينك انما   جرى في ضلال دمعها فتحدرا
بكيت امرءا فظا غليظا مبغضا   ككسرى على عدانه او كقيصرا
اقول له لما اتاني نعيه   به لا بظبي بالصرائم ما عفرا

فاجابه مسكين فقال وهي ابيات

ألا أيها المرء الذي لست قائما   ولا قاعدا في القوم الا انبرى ليا
فجئني بعم مثل عمي او اب   كمثل ابي او خال صدق كخاليا
كعمرو بن عمرو او زرارة ذي الندى   او البشر من كل فرعت الروابيا

البشر يعني خاله من النمر بن قاسط وقد مدحه مسكين فقال

شريح فارس النعمان عمي   وخالي البشر بشر بني هلال
وقاتل خاله باييه منا   سماعة لم يبع حسبا بمال

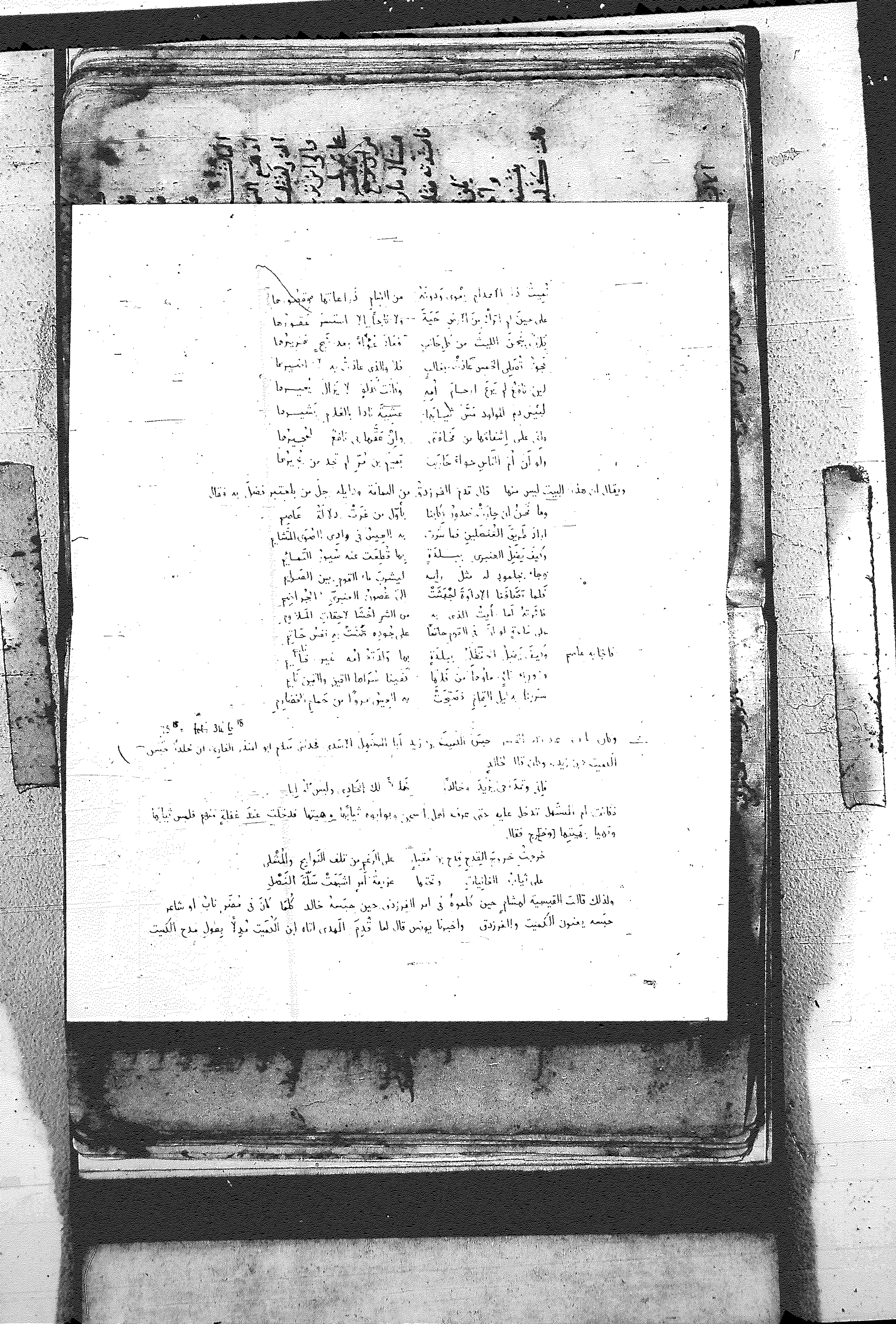
حدثني الحكم بن محمد قال كان تميم بن زيد رجل من قضاعة من القين فكان على الهند وفي جيشه رجل رجل يقال له خنيس او حبيش طالت غيبته على اهله فأتت امه قبر غالب بكاظمة فاقامت عليه حتى علم الفرزدق مكانها ثم اتته فعلمت ابيه فكتب الى تميم بن زيد

فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة   لغصة ام ما يسوغ شرابها
اتتني فعاذت يا تميم بغالب   وبالحفرة الساقي عليه ترابها
تميم بن زيد لا تكونن حاجتي   بظهر فلا يخفا عليك جوابها

فلما اتاه كتابه لم يدر اخنيس ام حبيش وفي جيشه عدة خنيس وحبيش فالحقهم جميعا اهاليهم ... الضبي قال ضرب مكاتب ابني منقر قبة على قبر غالب فقدم الناس على الفرزدق فاخبروه انهم راوا على قبر غالب بناء ثم قدم عليه وهو بالمربد فقال

بقبر ابن ليلى غالب عذت بعدما   خشيت الردى او ان أرد على قسر
فاخبرني قبر ابن ليلى فقال لي   كفاك ان تلقى الفرزدق بالمصر

فقال الفرزدق صدق ابي أنخ انخ ثم طاف له في الناس فجمع له مكاتبته وفضلا وكان ذو الاهدم وهو نفيع احد بني جعفر بن كلاب فوثب على الفرزدق فهجاه فجاءت امه الى قبر غالب فعاذت به فقال الفرزدق



تبيت ذئاب الاعدام يعوى ودونه من الناس ذراعاتها موقوعوها
على حين لم اترك من الارض حية ولا ناجيا الا استسر عقورها
تلذ بجنى الليث من كل جانب فعاذ غواة بعد نجع قبورها
تجوز تولى الخمس عاذت بغالب فلا والذي عاذت به لا اضيرها
لبن ناقع لم يرع احسان امه وكانت تلوم لا يزال يعيرها
لبئس دم المولود مس ثيابها عشية نادا بالغلام بشيرها
وانى على اشفاقها من مخافتى وان عقها بى نافع لمجيرها
ولو ان ام الناس حواء حاربت تميم بن مر لم تجد من يجيرها

ويقال ان هذا البيت ليس منها قال تدم الفرزدق من اليمامة ودليله رجل من بلعنبر فضل به فقال

وما نحن ان جارت صدور ركابنا باول من غرت دلالة عاصم
اراد طريق العنصلين فياسرت به العيس فى وادى الصوى المتشائم
وكيف يضل العنبرى ببلدة بها قطعت عنه سيور التمائم
وجاء بجلمود له مثل راسه ليشرب ماء القوم بين الصرائم
فلما تصافنا الاداوة اجهشت الى غضون العنبرى الجراضم
فآثرته لما رايت الذى به من الشر احشا لاحقات الملاقم
على ساعة لو ان فى القوم حاتما على جوده ضنت به نفس حاتم

فاجابه عاصم

وكيف يضل الدهر بلدة بها ولدته امه غير نائم
وزوراء ما ماؤها من قلاتها تقيئنا سراها القيظ والعين نائم
سرنا بدليل التمام ذهبت به العيس سروا من حمام الغمائم

75 = fol. 3 ي 18

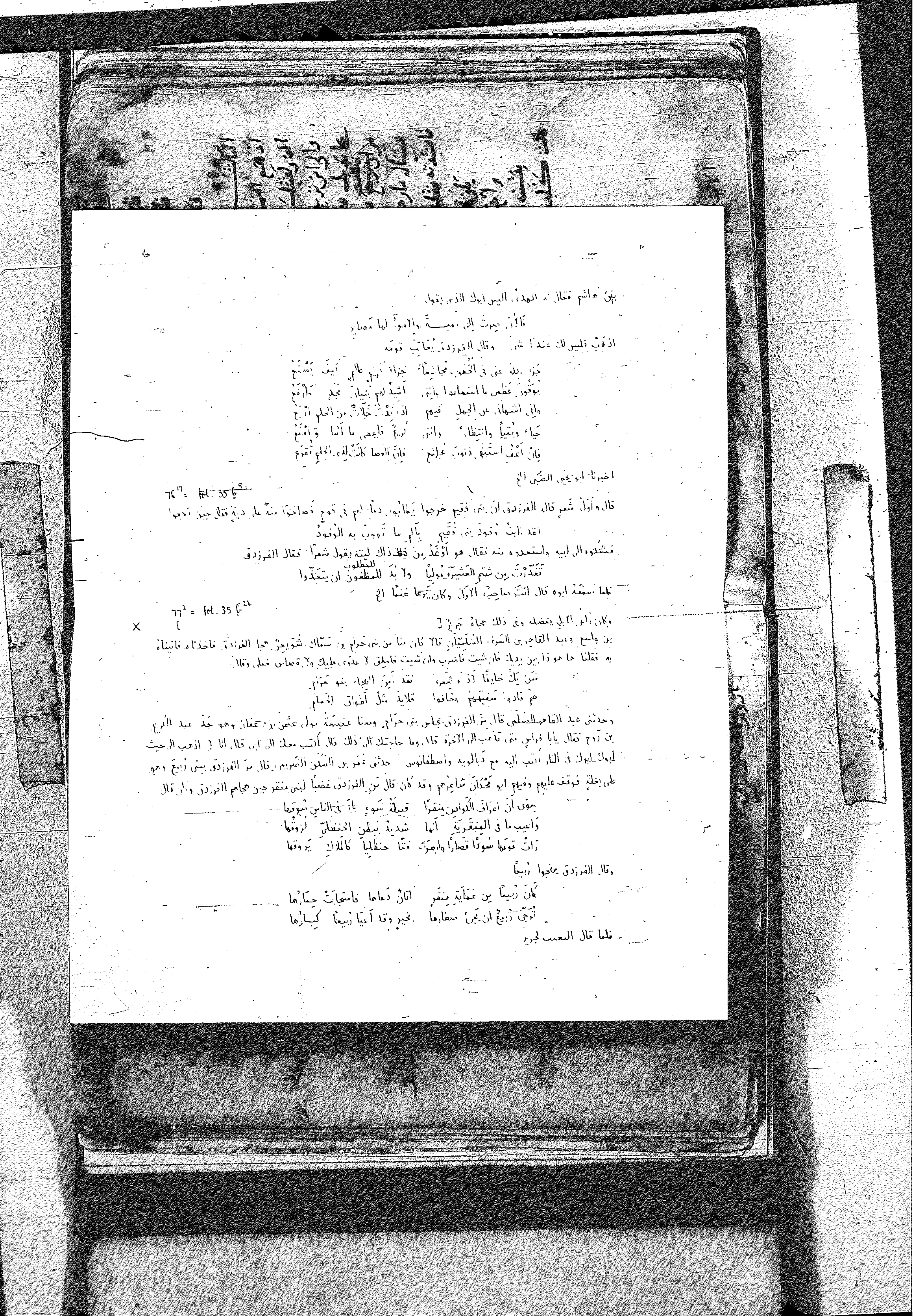
وقال ابو عبد الله حبس الكميت بن زيد ابا المستهل الاسدى فحدثنى مسلم ابو المنذر القارى ان خالدا حبس الكميت بن زيد وكان قال لخالد

فانى وتمدحى يزيد وخالدا ضلال لك الحادى وليس له ليالى

فكانت ام المستهل تدخل عليه حتى عرفه اهل السجن وبوابوه ثيابها وهيئتها فدخلت عند غفلة منهم فلبس ثيابها وزيها بهيئتها وخرج فقال

خرجت خروج القدح قدح بن مقبل على الرغم من تلك النوابح والمشلى
على ثياب الغانيات وتحتها عزيمة امر اشبهت سلة النصل

ولذلك قالت القيسية لهشام حين كلموه فى امر الفرزدق حين حبسه خالد كلما كان فى مضر ناب او شاعر حبسه يعنون الكميت والفرزدق واخبرنا يونس قال لما قدم المهدى اتاه ابن الكميت مدلا بقول مدح الكميت



بني هاشم فقال له المهدي اليس ابوك الذي يقول

فالآن صرت الى امية والامور لها مصاير

اذهب فليس لك عندنا شيء وقال الفرزدق يعاتب قومه

جزى الله عني في الخطوب مجاشعاً جزاء كريم عالم كيف يصنع
بوقرهم عظيم ما استطاعوا وانني اشد لهم بنيان مجد وارفع
واني اشهادا عن الجهل فيهم اذا بدرت خلات من الحلم انزع
حياء وتقياً وانتظاراً وانني لرب فاجعل ما اتيا وازمع
وان اعف استبقي ذنوب مجاشع فان العصا كانت لذي الحلم تقرع

اخبرنا ابو يحيى الضبي الخ

76[17] = fol. 35 b[5]

قال واول شعر قاله الفرزدق ان بني فقيم خرجوا يطلبون دماً لهم في قوم فصالحوا منه على دية فقال حين ادعوا

اقد ابت وفود بني فقيم بالام ما تؤوب به الوفود

فشكوه الى ابيه واستعدوه منه فقال هو اوغد من ذلك ليته يقول شعراً فقال الفرزدق

تعذرت من شتم العشيرة مولياً ولا بد للمظلوم (للمطلوب) ان يتحدوا

فلما سمعه ابوه قال انت صاحب الاول وكان يرعا غنماً الخ

77[2] = fol. 35 b[22]

وكان راعي الابل يفضله وفي ذلك هجاه جرير [

X [

بن واسع وعبد القاهر بن السري السلميان قالا كان منا من بني حرام رجل يقال له شويعر هجا الفرزدق فاخذناه فاتيناه به فقلنا ها هو ذا بين يديك فان شئت فاضرب وان شئت فاحلق لا عدوى عليك ولا قصاص فخلى وقال

فمن يك خايفاً اذاة شعري فقد امن الهجاء بنو حرام
هم قادوا سفيههم وخافوا قلايد مثل اطواق الحمام

وحدثني عبد القاهر السلمي قال مر الفرزدق بمجلس بني حرام ومعنا عنبسة مولى عثمن بن عفان وهو جد عبد الرحمن بن روح فقال يا ابا فراس متى تذهب الى الاخرة قال وما حاجتك الى ذلك قال اكتب معك الى ابي قال انا لا اذهب الى حيث ابوك ابوك في النار اكتب اليه مع دبالويه واصطفانوس حدثني عمر بن السكن التميمي قال مر الفرزدق ببني ربيع وهو على بغلة فوقف عليهم وفيهم ابو مجدان شاعرهم وقد كان قال من الفرزدق غضباً لبني منقر حين هجاهم الفرزدق والى قال

يعوى ان اعراق الكوادن منقرا قبيلة سوء بان في الناس سوقها
واعيب ما في المنقرية انها شديدة بطن الحنفلق لزوقها
رات قومها سوداً قصاراً وابصرت فتاً حنظلياً كالهلال يروقها

وقال الفرزدق يهجوا ربيعاً

كان ربيعاً من عماية منقر اتان دعاها فاستجابت حمارها
ترجى ربيع ان يجئ صغارها بخير وقد اعيا ربيعاً كبارها

فلما قال البعيث لجرير



ترجي كليب ان تجئ حديثها (صغارها) خير وقد اعيا كليبا قديمها (كبارها)

قال الفرزدق

اذا ما قلت قافية شرودًا – تنحّلها ابن حمراء العجان

فقال عمر بن سلمة في حديثه فقالت له بنو ذبيع مرحبًا بسيّدنا وشاعرنا – قال ابو البغل في حرم سيّدكم يعني ابن محكان

حدثني ابو الغراف قال اتى الفرزدق عبد الله بن مسلم الباهلي فثقل عليه الكثير وخشيه في القليل وعنده عمرو بن عفرا الضبي راوية الفرزدق وقد كان جرير هجاه لروايته للفرزدق فقال

[على عمرو

قال عمرو بن عفرا لعبد الله بن مسلم وهو الذي لقب الاقثم لا يهولنك امره انا ارضيه عنك بدون ما كان هولك به فاعطاه ثلثماية درهم فقبلها ومضى ثم بلغه هجو بن عفرا فقال

تفوقت مال الباهلي كانما تهز على المال الذي انت كاسبه
فلو نبت ضبيًا نفخت ولو سرّت على قدمٍ حيّاته وعقاربه
ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه (قرائبه)

فقال له ابن عفرا اجهد جهدك هل هو الا هذا فوالله لا ادع لك مساءة الا اتيتها ولا تامرني بشيء الا اجتنبته ولا تنهى عن شيء الا ركبته فقال انك لا تدوم انك ترجع فاكد عليه فقال فاشهدوا فاني انهاه ان يفعل بامه كذى وكذى

حدثني شعيب بن صخر قال تزوج ذبيان بن ابي ذبيان بن باهدوية مولاة لهم فدعا الناس في وليمته فدعا ابن ابي شيخ الفقيمي فاتى الفرزدق عنده فقال يابا فراس انهض فقال انه لم يدعني قال ان ذبيان وان لم يدعُ ثم قال لا تحرم من عنده الاجازة فقام معه فلما دنا على ذبيان قال

ثم قال لي ابن ابي شيخ وقلت له كيف السبيل الى معروف ذبيان
ان القلوص اذا القت جاجيها بمثل بابك لم ترحل بحرمان

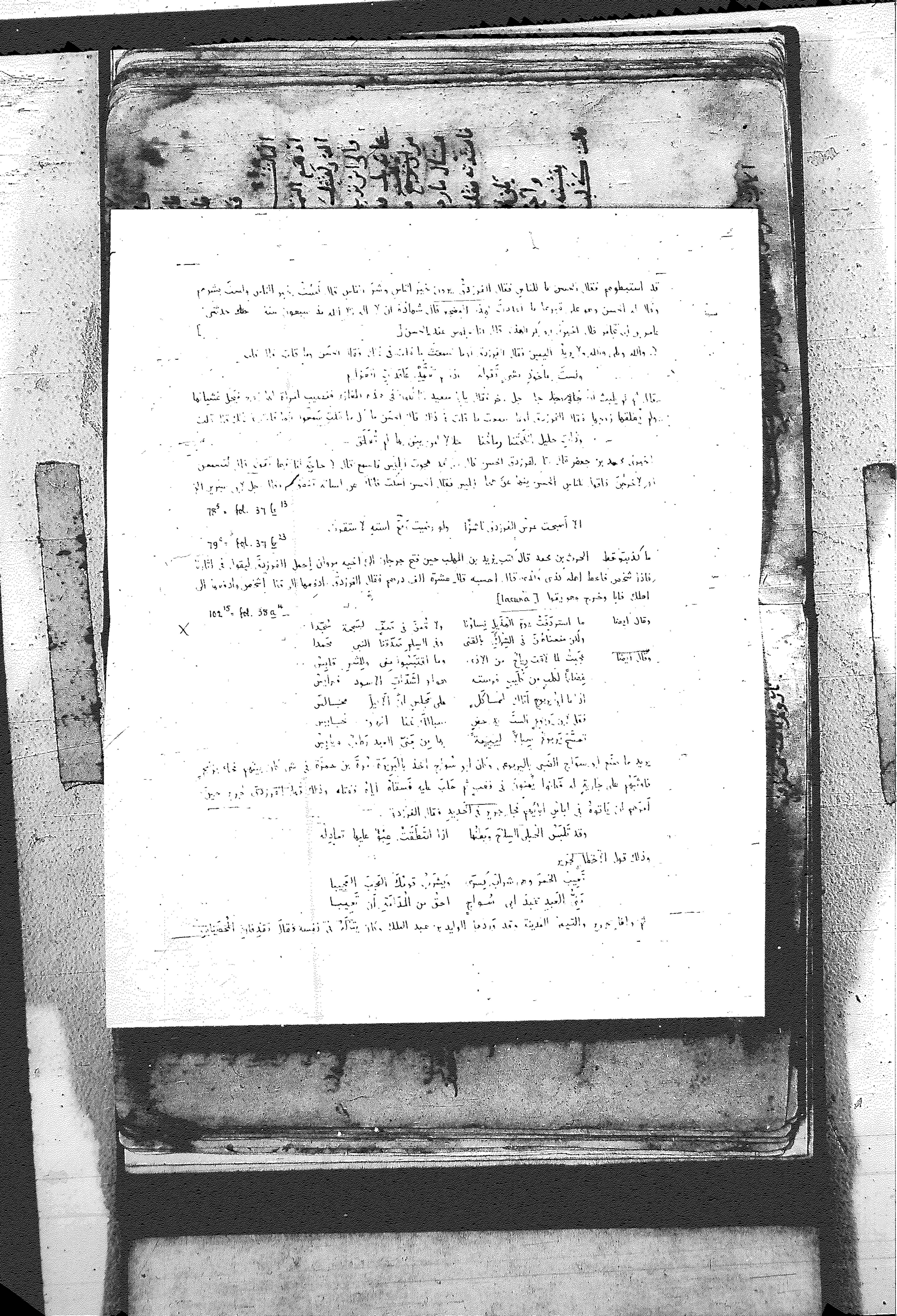
قال اجل يابا فراس فادخل فدخل فاعطاه ثلثماية درهم وحدثني ابو بكر المدني قال قدم الفرزدق المدينة فوافق بها موت طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وكان سيدًا شريفًا فقال ياهل المدينة انتم اذل قوم قالوا وما ذاك يابا فراس قال غلبكم الموت على طلحة حتى اخذه من بينكم قال واتا مئة فاتا عبد الله بن صفوان الجمحي وليس عنده نقد حاضر وهو يتوقع اعطيته وعطية ولده فقال والله يابا فراس ما وافقت عندنا نقدا ولكن عروضنا ان شيت فان عندنا وصفا فرهه فان شيت اخذتهم قال نعم فارسل اليه بوصفاء من بنيه وبني اخيه وقال فهولك عندنا الى ان تشخص وجاء العطا فاخبره الخبر وفداهم فقال الفرزدق ونظر الى عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد وكان سيدًا يفوق البيت يتبختر

تمشى تبختر حول البيت منتحيًا لو كنت عمرو بن عبد الله لم تزد

وتزوج الفرزدق النوار الخ

78^2 = fol. 37 a [16]

X ذكر عبد الله بن مصعب وكان الفرزدق اذا اصاب دراهم اتى بها النوار فتحرزها وتعطيه بعضها وكانت مسلمة تالهه فكانت تزعم انه طلقها وجحدها فاحتاج يومًا فقالت اعطيك كذى وكذى درهما على ان تشهد لي بطلاق الحسن قال نعم فاعطته فقال ايها الشيخ اني قد طلقت النوار قال قد سمعنا ما قلت فلما حضرها الموت اوصته وهو ابن عمها ان يصلي عليها الحسن فاخبره فقال اذا فرغتم فاخبروني فاعلموني واخرجت وجا الحسن فسبقهم الناس فانتظروهما فاقبل والناس ينظرون



قد استنبطوهم فقال الحسن ما للناس فقال الفرزدق يزعمون خير الناس وشر الناس قال لست بخير الناس ولست بشرهم وقال له الحسن وهو على قبرها ما اعددت لهذا المضجع قال شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعين سنة [illegible] حدثني عامر بن ابي عامر قال اخبرنا ابو بكر الهذلي قال [illegible] عند الحسن [ ]

لا والله وبلى والله لا يؤاخذ باليمين فقال الفرزدق اوما سمعت ما قلت في ذلك فقال الحسن وما قلت قال قلت

ولست بماخوذ بشيء تقوله اذا لم تعمد عاقدات العزائم

فقال ثم لم يلبث ان جاء رجل [illegible] فقال يا ابا سعيد [illegible] في هذه المغازي فتصيب المرأة لها زوج فيحل غشيانها ولم يطلقها زوجها فقال الفرزدق اوما سمعت ما قلت في ذلك قال الحسن ما [illegible] قلت [illegible] قال قلت

وذات حليل انكحتنا رماحنا حلال لمن يبني بها لم تطلق

اخبرني محمد بن جعفر قال [illegible] الفرزدق الحسن فال [illegible] قد هجوت ابليس فاسمع قال لا حاجة لنا [illegible] قال لتسمعن او لاخرجن فاقول للناس الحسن ينهى عن هجاء ابليس فقال الحسن اسكت فانك عن لسانه تنطق [illegible] قال [illegible]

78⁵ = fol. 37 b¹³

الا اصبحت عرس الفرزدق ناشزا ولو رضيت رمح استه لاستقرت

79⁶ = fol. 37 b²³

ما كذب [illegible] الحرث بن محمد قال [illegible] يزيد بن المهلب حين فتح جرجان الى اخيه مروان احمل الفرزدق ليقول في اثاره فاذا شخص فاعطه اهله [illegible] قال احسبه قال عشرة الف درهم فقال الفرزدق ادفعها الي [illegible] الخمر وادفعها الى اهلك [illegible] وخرج وهو يقول [lacuna]

102¹⁵ = fol. 38 a⁴

وقال ايضا
ما استردفت يوم الهذيل نساؤنا ولا قمن في تمشي لتبجة تجهدا
ولكن منعناهن في الشرك بالقنا وفي السلم تدعونا النبي محمدا

وقال ايضا
عجبت لما لاقت رياح من الاذى وما اقتبسوا مني وللشر قابس
غضابا لكلب من كليب فرسته هوام اشداق الاسود فرائس
اذا ما ابو يربوع [illegible] على مجلس [illegible] مجالس
فقل [illegible] الست [illegible] سبالا [illegible] خنابس
تمسح يربوع سبالا لئيمة بها من مني العبد رطب ويابس

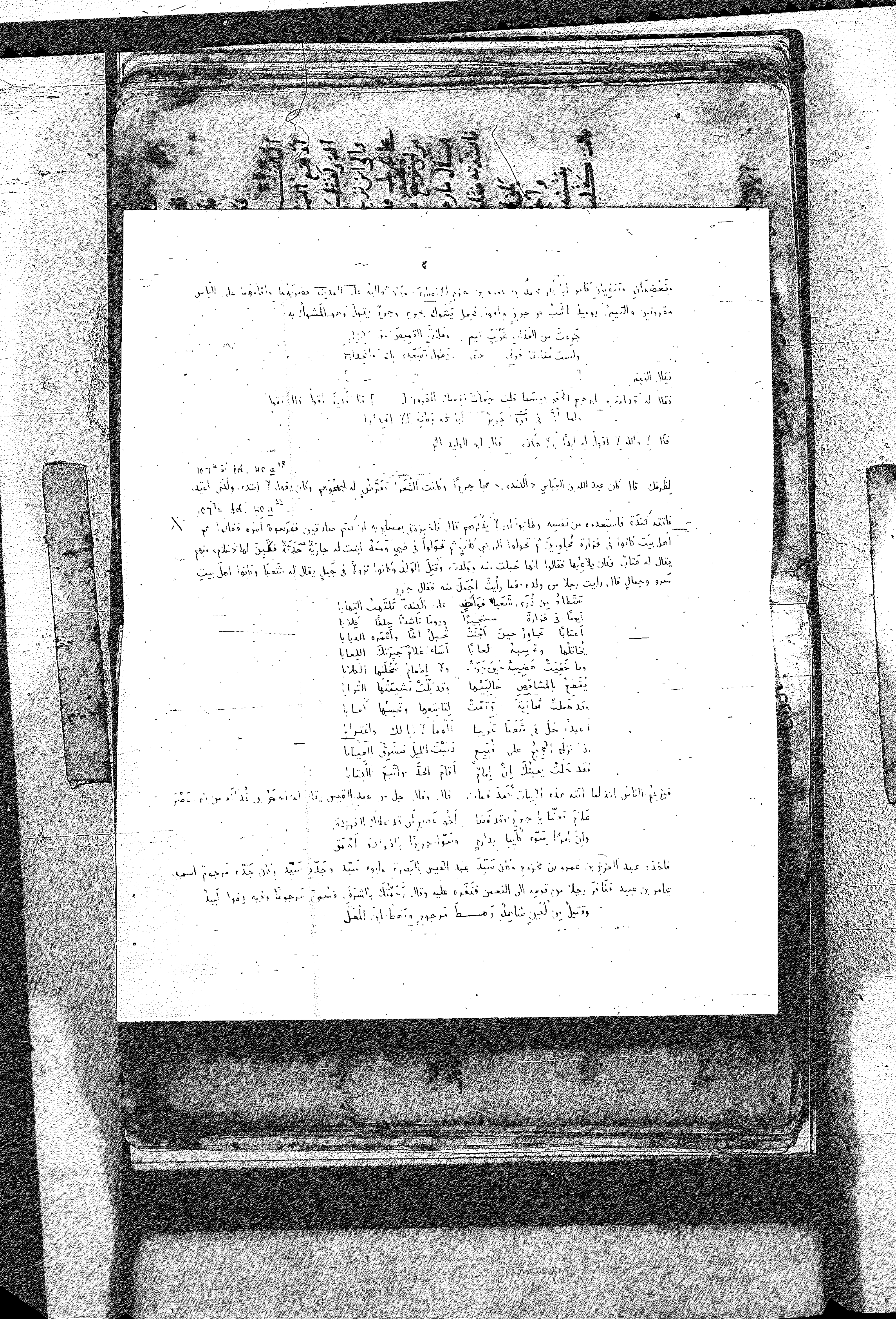
يريد ما صنع ابو سواج الضبي باليربوعي وكان ابو سواج اخذ باليربوعي [illegible] بن حمزة في شيء كان بينهم [illegible] فاوثبهم على جارية له فكانوا يمنون في [illegible] ثم جاب عليه فسقاه اياه فقتله وذلك [illegible] الفرزدق جرير حين امرهم ان ياتوه في ابائهم فجاء جرير في الحديد فقال الفرزدق

وقد تلبس الخيل السلاح وبعضها اذا انتطقت عبوا عليها تمادله

وذلك قول الاخطل لجرير

تعيب الخمر وهي شراب كسرى ويشرب قومك العجب العجيبا
مني العبد عبد ابي سواج احق من المدامة ان تعيبا

ثم وافى جرير والتيمي المدينة وقد وردها الوليد بن عبد الملك وكان يتاله في نفسه فقال [illegible] المحيا [illegible]



وتعصبان وتنفيان قال ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري وكان والياً على المدينة فضربهما واقامهما على الناس مقرونين والتيمي يومئذ اشب من جرير واقوى فجعل يتنوك جرير وجرير يقول وهو المشدود به

جزعت من القران غريب تيم ... وقلت القميص عن [illegible] الازار
ولست مفارقا قرني حتى ... يطول تصعدي بك وانحداري

فقال التيمي

فقال له قدامة بن ابرهيم الجمحي [illegible] قلت [illegible] القرون [illegible] اقول [illegible]

واما [illegible] في قرن جرير [illegible] الا [illegible]

قال لا والله لا اقول له ابدا [illegible] قال ابو الوليد الخ

156 = fol. 40 a 18

لقرطك قال كان عبد الله بن العباس الكندي هجا جريرا وكانت الشعراء تعترض له ليهجوهم وكان يقول لا ابتدي ولكني اعتدي

156 = fol. 40 a 22

فاتته كندة فاستعدوه من نفسه وظنوا انه لا يذكرهم قال فاخبروني بمساويه ان كنتم صادقين ففرسوه امره فقالوا هم اهل بيت كانوا في فزارة مجاورين ثم تحولوا الى بني كلاب ثم تحولوا في حي ومعه ابنته له جارية حدثة فكان لها خادم منهم يقال له عتاب فكان يلاعبها فقالوا انها حبلت منه وولدت وقتل الولد وكانوا نزولا في جبل يقال له شعبا وكانوا اهل بيت سرو وجمال قال رايت رجلا من ولده فما رايت اجمل منه فقال جرير

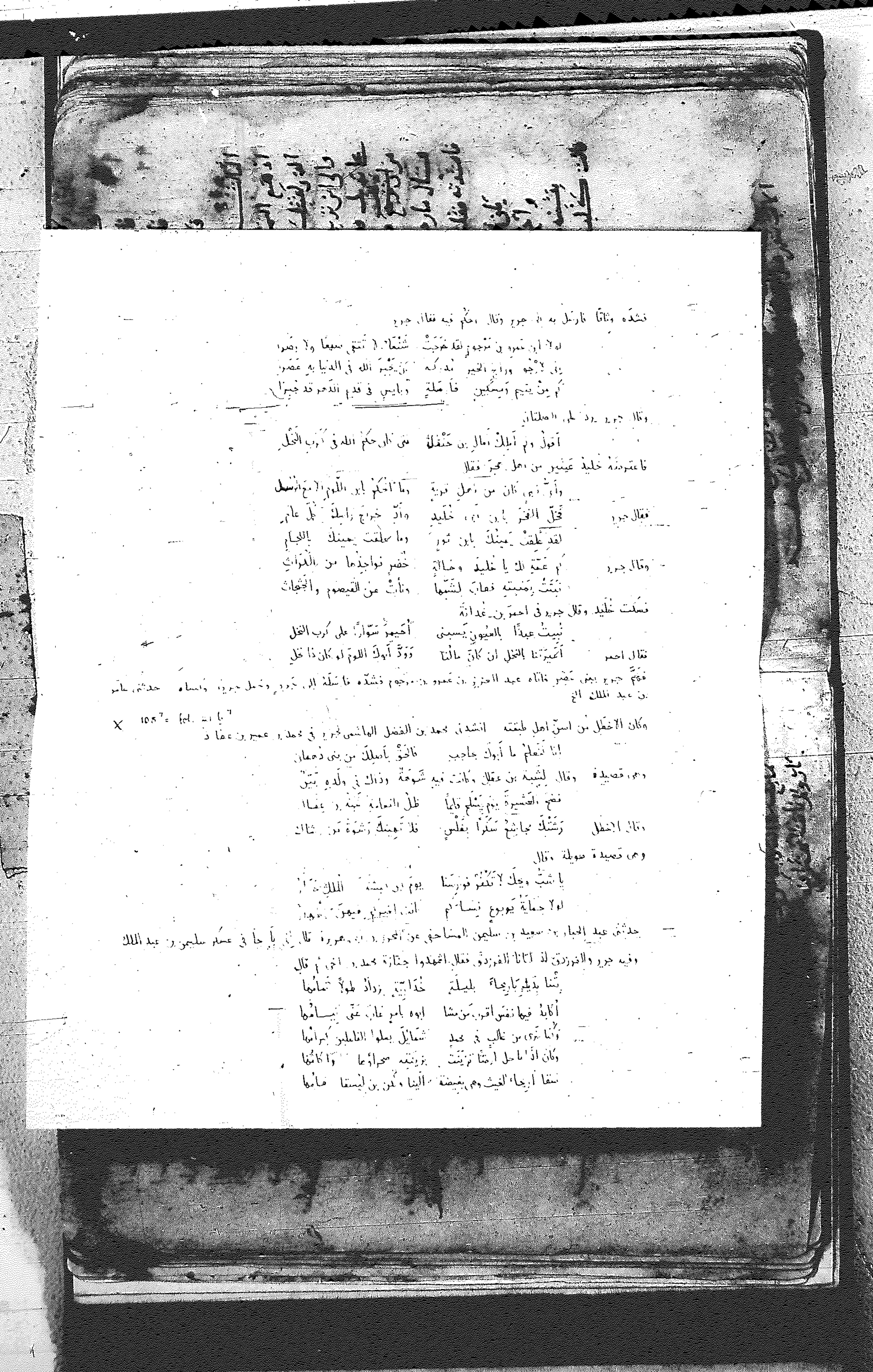
تشظّاه من ذرى شعبى فوافى ... على الكندي تلتهب التهابا
أيوماً في فزارة مستجيراً ... ويوماً ناشداً حلفاً كلابا
أعتّاباً تجاوز حين أجنت ... تخيّل أخاً وأعمره الدبابا
يخاتلها وعيبة لعاباً ... أساء غلام جيرتك اللعابا
وما خفيت هضيبة حين جرّت ... ولا إطعام سخلتها الكلابا
يقمّع بالمشاقص خالبتها ... وقد بلّت مشيمتها الترابا
وقد حملت ثمانية وأوفت ... لتاسعها وتحسبها كعابا
أعبداً حلّ في شعبى غريبا ... ألوماً لا أبا لك واغترابا
إذا نزل الحجيج على قبيع ... دببت الليل تسترق العيابا
فقد دلّت يمينك إن إماماً ... أقام الحدّ واتبع الكتابا

فيزعم الناس انه لما اتته هذه الابيات [illegible] قال وقال رجل من عبد القيس يقال له الحمار [illegible] من [illegible]

علام تعنّتنا يا جرير وقد قضى ... أخو عمران قد علاك الفرزدق
وان امرأ سوّى كليبا بدارم ... وسوّى جريرا بالفرزدق أحمق

فاخذه عبد العزيز بن عمرو بن مخزوم وكان سيد عبد القيس بالبصرة وابوه سيد وجده سيد وكان جده مرجوم اسمه عامر بن عبيد فنافر رجلا من قومه الى النعمن فنفّره عليه وقال رجمتك بالشرف فسمي مرجوما وفيه يقول لبيد

وقبيل من لكيز شاهد ... رهط مرجوم ورهط ابن المعل



فنشده وثاقا فارسل به الى جرير وقال احكم فيه فقال جرير

لولا ابن عمرو بن مرجوم لقد خرجت · شنعاء لا تتقى سيفا ولا بصرا

انى لارجو ورائى الخير ندركه · ان يجبر الله فى الدنيا به عصرا

كم من يتيم ومسكين فا ملة · وبائس فى قديم الدهر قد جبرا

وقال جرير يرد على الصلتان

اقول ولم املك امال بن حنظلة · متى كان حكم الله فى كرب النخل

فاعترضه خليد عينين من اهل هجر فقال

وان امرءا كان من اهل قرية · وما الحكم ابن اللوم الا مع الاسفل

فقال جرير

تخلّ الفخر يا ابن ابى خليد · وادّ خراج رايك كل عام

لقد طلقت يمينك بابن ثور · وما علقت يمينك باللجام

وقال جرير

كم عمة لك يا خليد وخالة · خضر نواجذها من الكراث

نبتت بمنبته فطاب لشمها · ونأت عن القيصوم والجثجاث

فسكت خليد وقال جرير فى احمر بن غدانة

تبيت عبدا بالعيون يسبنى · أحيمر سوّارا على كرب النخل

فقال احمر

اعيرتنا بالنخل ان كان مالنا · وودّ ابوك اللوم لو كان ذا نخل

فقدم جرير بنى خضر فاتاه عبد العزيز بن عمرو بن مرجوم فنشده فاسلمه الى جرير وحمل جرير واساه حدثنى عامر بن عبد الملك الخ

X 105⁷ = fol. [illegible]

وكان الاخطل من اسن اهل طبقته انشدنى محمد بن الفضل الهاشمى لجرير فى محمد بن عمير بن عطارد

اتا تعلم ما ابوك حاجب · فالحق باصلك من بنى ذهمان

وهى قصيدة وقال لشبة بن عقال وكانت فيه شوهة وذلك فى ولده بيّن

فضح العشيرة يوم يسلح قايما · ظل النعامة شبة بن عقال

وقال الاخطل

رشتك مجاشع سترا بفلس · فلا تهينك رشوة من شاك

وهى قصيدة طويلة وقال

يا شبّ ويحك لا تنفر فوارسنا · يوم ابن ابشة والملك [illegible]

لولا حماية يربوع نساءكم · كانت لغيركم منهن [illegible]

حدثنى عبد الجبار بن سعيد بن سليمن المساحقى عن المحرز بن [illegible] بن عروة قال انى لباجا فى عسكر سليمن بن عبد الملك وفيه جرير والفرزدق اذ اتانا الفرزدق فقال اشهدوا جنازة محمد بن اخى ثم قال

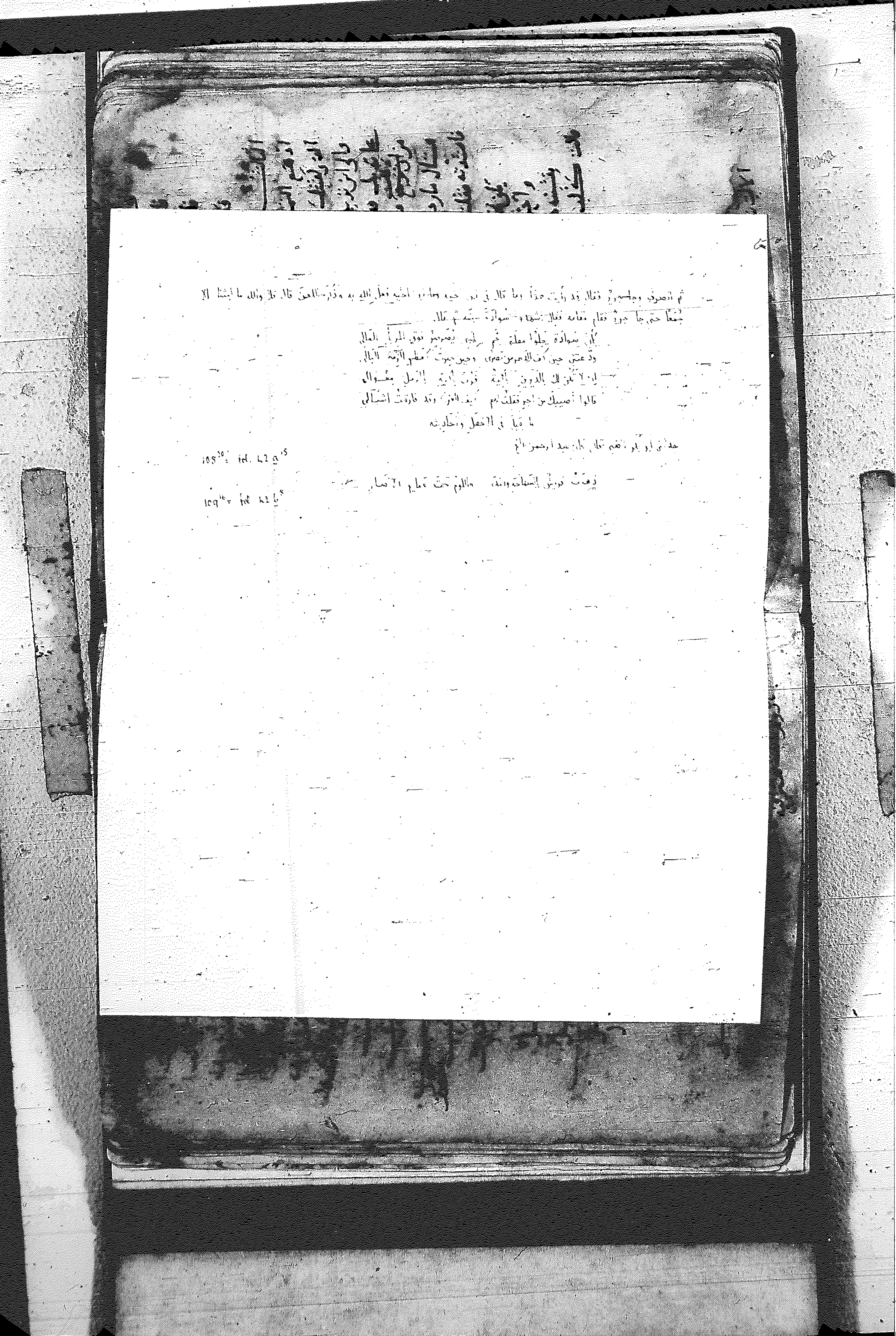
بتنا بديرىّ اريحاء بليلة · خداريّة يزداد طولا تمامها

اكابد فيها نفس اقرب من مشى · ابوه لامر غالب عنى لسامها

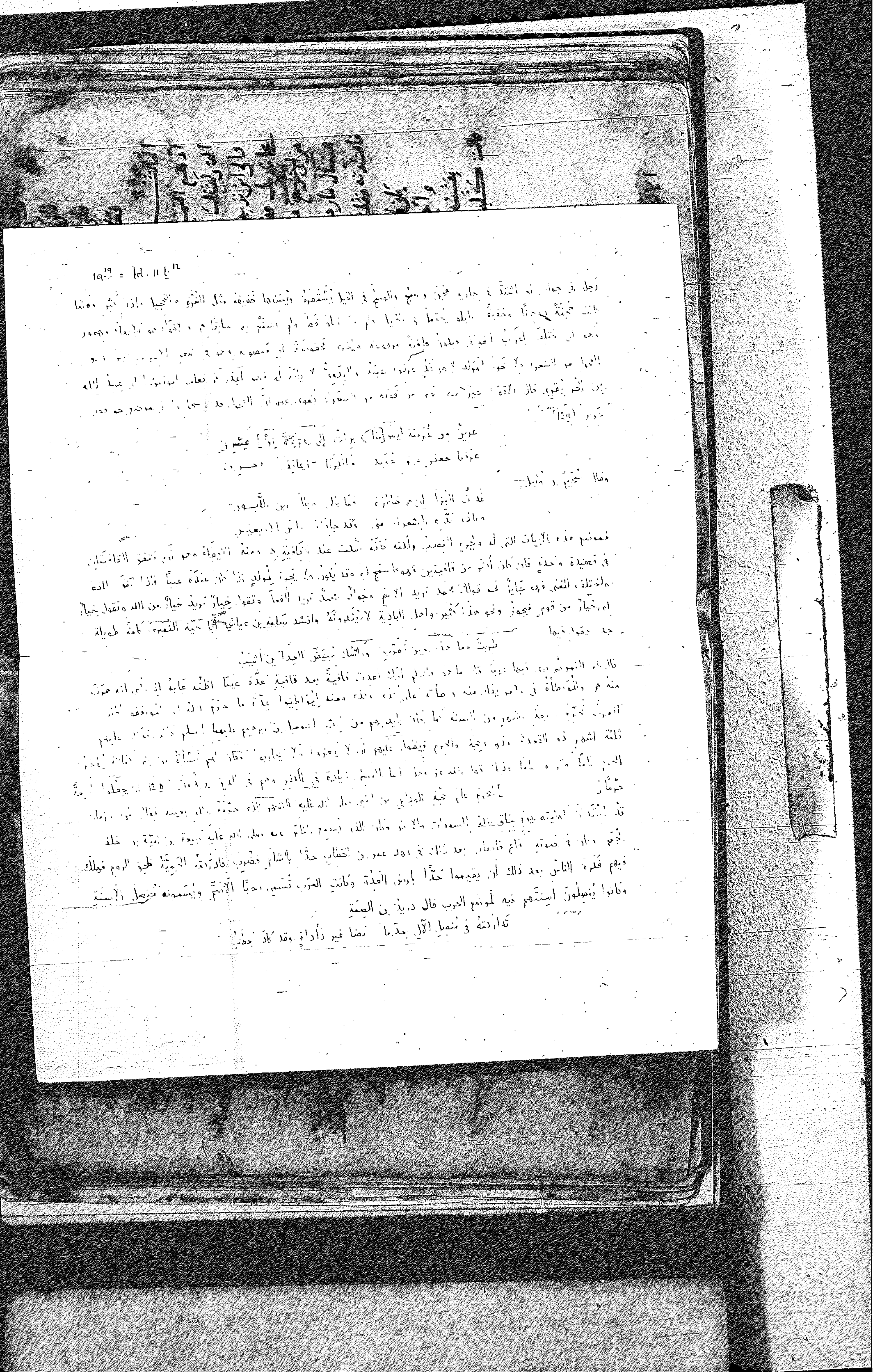
وانا نرى من غالب فى محمد · شمايل يعلو الفاعلين كرامها

وكان اذا ما حل ارضا تزيّنت · بزينته صحراؤها واكامها

سقى اريحاء الغيث وهى بغيضة · الينا ولكن بن ليسقا هامها



ما قيل في الاخطل واخباره
105^20 = fol. 42 a^15
109^16 = fol 42 b^8



1929 = 1348 . 11 . 12

رجل في جوف [illegible] او اشتد في جاريه [illegible] وسمع والوسع في الخيل يستفره ويشتها خفيفة مثل الشرو [illegible] [illegible]
كانت خفية جحرًا مخفوة [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] ولم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] من الشعرا ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبد الله
[illegible] [illegible] 1291

عريق من عروبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عشر [illegible]
عزما جعفر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال [illegible] [illegible]

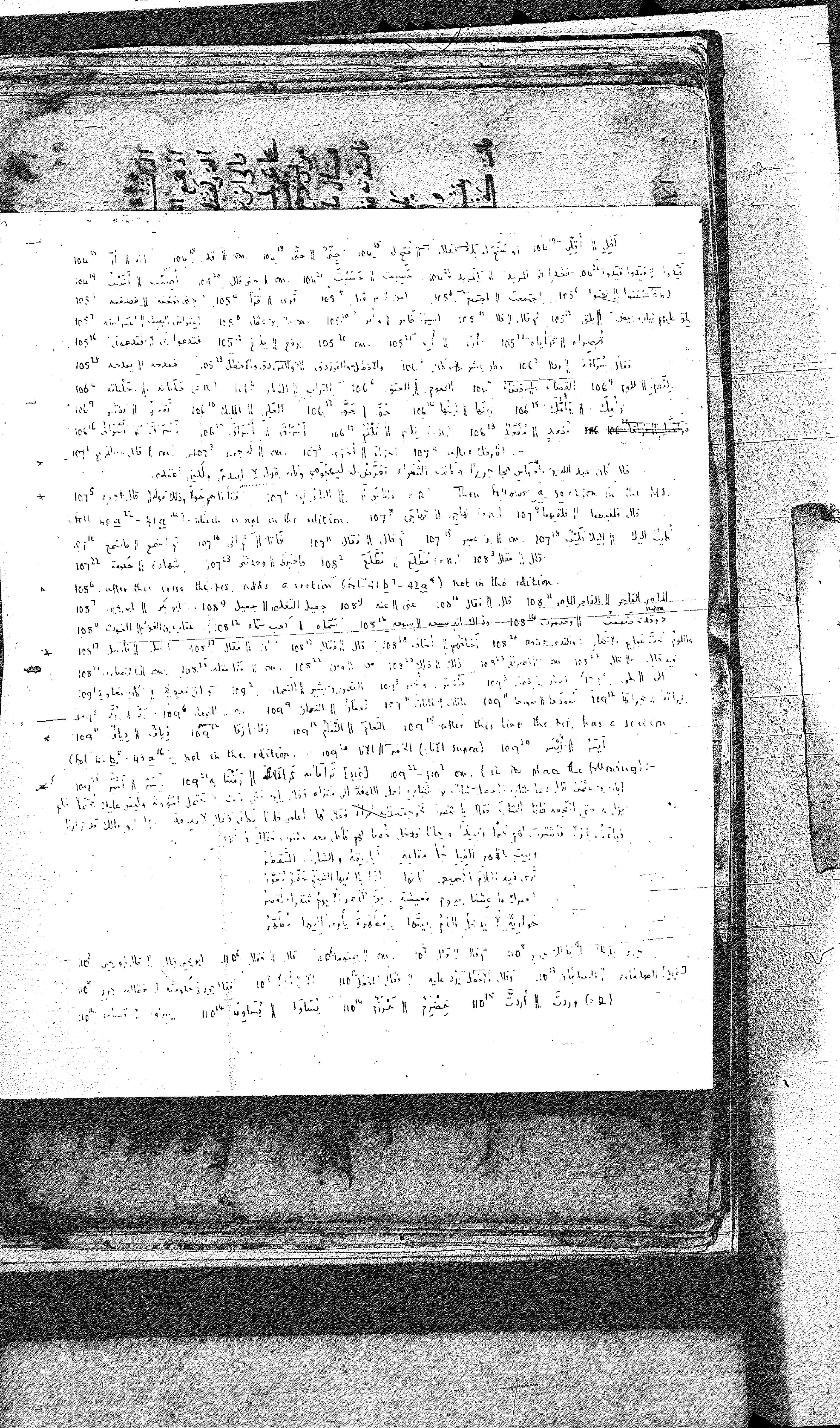
غدت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بين الأسود
[illegible] [illegible] الشعراء [illegible] [illegible] [illegible] الاربعين

فموضع هذه الابيات التي له [illegible] [illegible] ولكنه [illegible] [illegible] [illegible] قافية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القافيتان
في قصيدة واحدة فان كان اكثر من قافيتين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
واختلاف [illegible] [illegible] جائز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ام خيار من قوم فيجوز ونحو هذا كثير واهل البادية لا [illegible] وانشد [illegible] بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الله وتقول خيار
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طويلة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجدا بن اشيب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قافية بعد قافية عدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه [illegible]
منه [illegible] والمواطأة في [illegible] [illegible] منه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ثلثة اشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الحرم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الكفر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حرمًا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ربيعة بن امية بن خلف
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عمر بن الخطاب حدًا بالشام [illegible] [illegible] [illegible] الروم [illegible]
فيهم فترة الناس بعد ذلك ان يقيموا حدًا بارض العدو وكانت العرب تسمي رجبًا الاصم ويسمونه منصل الاسنة
وكانوا ينصلون اسنتهم فيه لموضع الحرب قال دريد بن الصمة

تداركته في منصل الال بعدما [illegible] غير [illegible] وقد كاد [illegible]



104[11] [illegible] 104[13] [illegible] 104[15] [illegible] 104[17] [illegible]

104[19] [illegible] 104[22] [illegible]

105[1] [illegible] 105[4] [illegible] 105[6] [illegible]

105[7] [illegible] 105[8] [illegible] 105[12] [illegible]

105[16] [illegible] 105[20] om. [illegible] 105[21] [illegible] 105[24] [illegible]

105[23] [illegible] 106[2] [illegible]

106[4] [illegible] 106[6] [illegible]

106[9] [illegible] 106[10] [illegible] 106[12] [illegible] 106[14] [illegible] 106[15] [illegible]

106[16] [illegible] 106[17] [illegible] 106[18] [illegible]

107[1] [illegible] om. [illegible] 107[3] [illegible] 107[4] after [illegible]

[illegible]

107[5] [illegible] 107[6] [illegible] = R. Then follows a section in the MS. (foll. 40a[22] - 41a[14]) which is not in the edition. 107[8] [illegible] 107[9] [illegible]

107[10] [illegible] 107[13] om. [illegible] 107[15] [illegible] 107[17] [illegible] 107[16] [illegible]

107[22] [illegible] 107[23] [illegible] 108[2] [illegible] 108[3] [illegible]

108[6]. after this verse the MS. adds a section (fol. 41b[7] - 42a[9]) not in the edition.

108[7] [illegible] 108[9] [illegible] 108[9] [illegible] 108[11] [illegible] 108[11] [illegible]

108[11] [illegible] 108[12] [illegible] 108[12] [illegible] 108[14] [illegible]

108[17] [illegible] 108[17] [illegible] 108[17] [illegible] 108[18] [illegible] 108[18] [illegible]

108[21] [illegible] om. 108[22] [illegible] om. 108[23] [illegible] 108[23] [illegible] om. 108[24] [illegible]

109[1] [illegible] 109[2] [illegible] 109[3] [illegible]

109[12] [illegible] 109[11] [illegible] 109[9] [illegible] 109[6] [illegible] 109[5] [illegible]

109[11] [illegible] 109[14] [illegible] 109[14] [illegible] 109[15] after this line the MS. has a section (fol. 42b[8] - 43a[16]) not in the edition. 109[20] [illegible] (supra) 109[21] [illegible]

109[21] [illegible] 109[21] [illegible] [sic] 109[22] - 110[2] om. (in its place the following):-

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

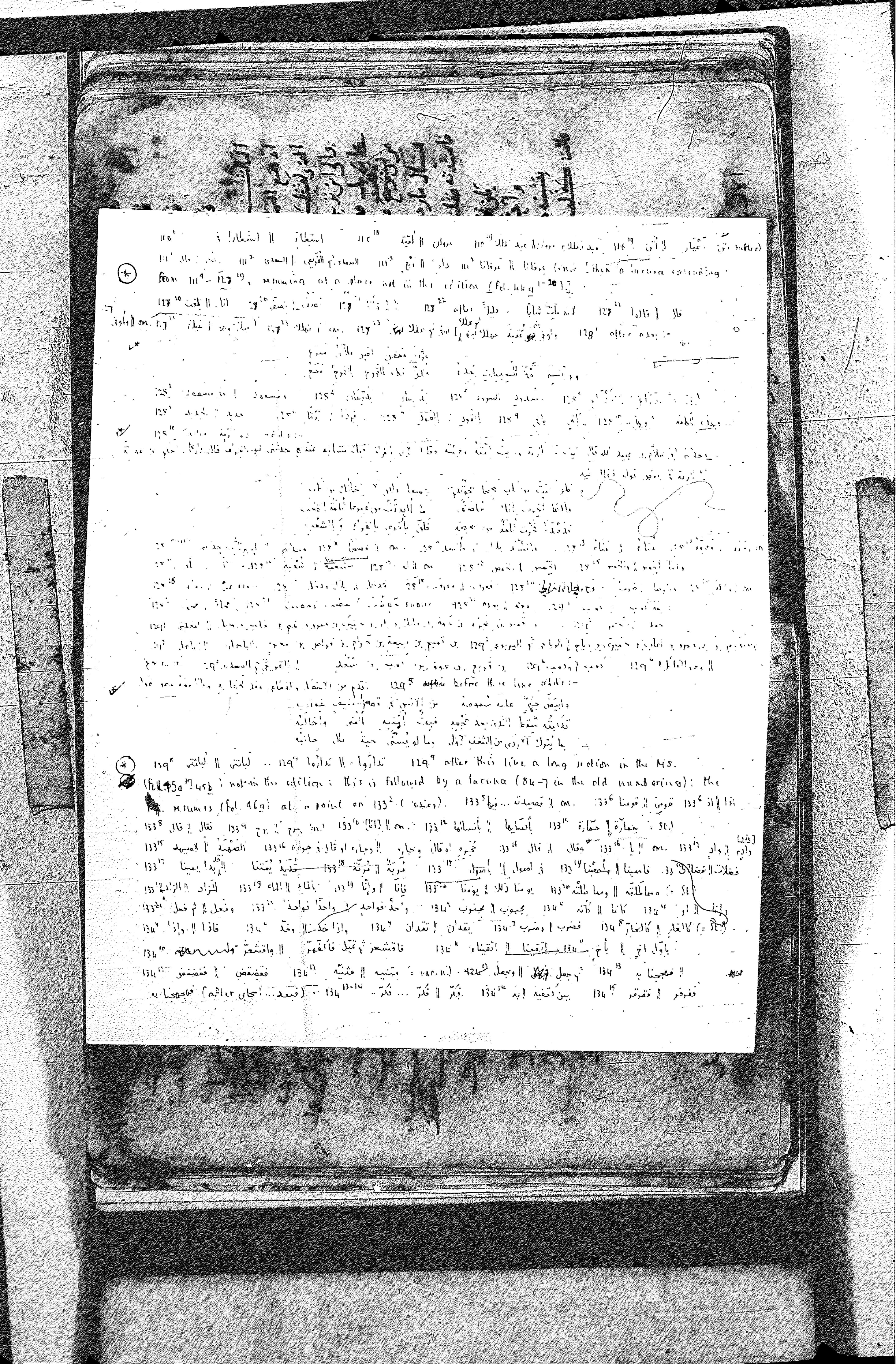
[illegible]

[illegible]

110[3] [illegible] 110[6] [illegible] 110[7] [illegible]

110[8] [illegible] 110[10] [illegible] 110[12] [illegible] 110[15] [illegible] (= R)

110[14] [illegible] 110[14] [illegible]

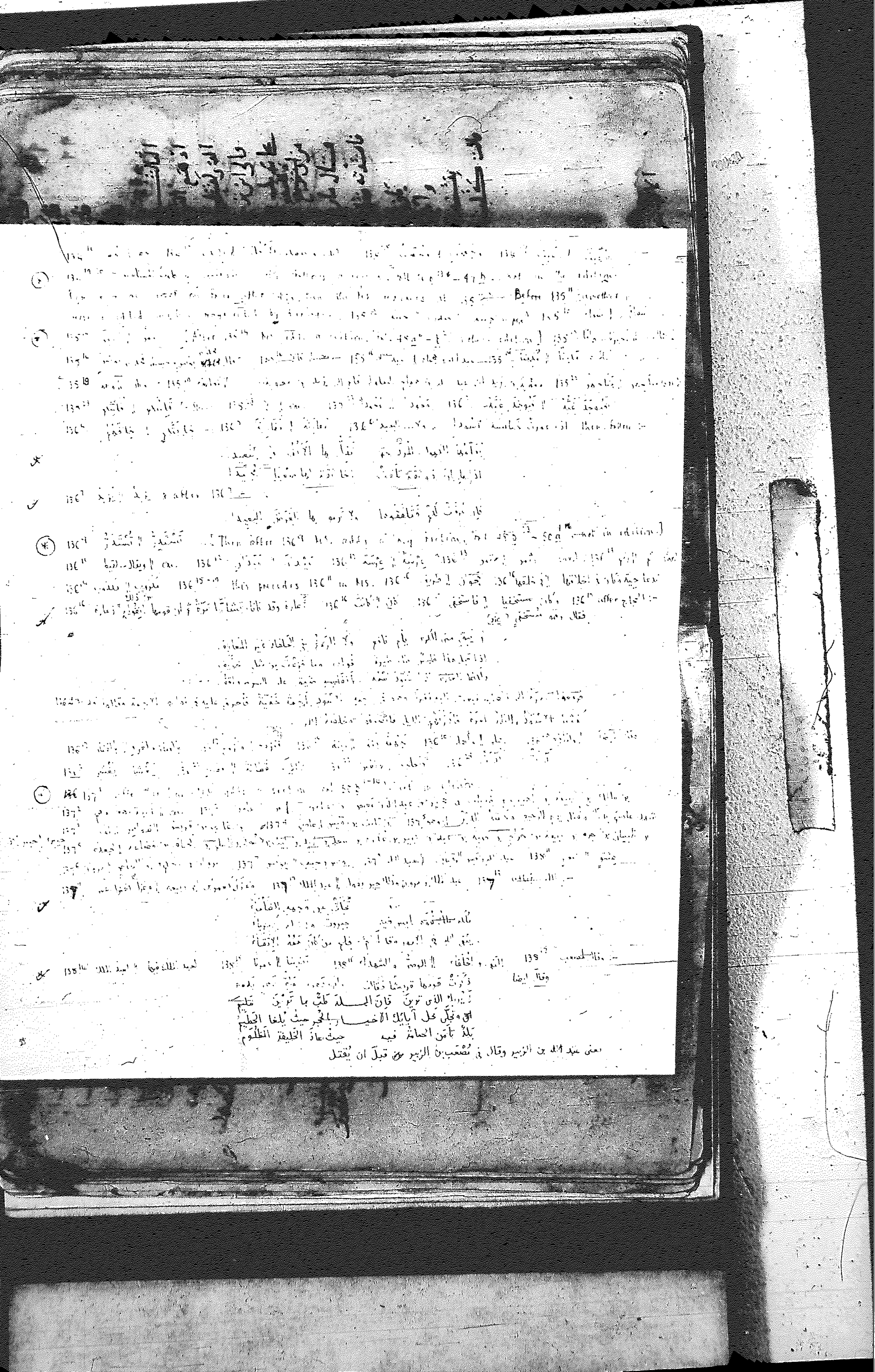


(*) ... then a lacuna extending from 111⁴ – 127¹⁹, resuming at a place not in the edition (fol. 44a¹⁻²⁰).

128¹ after ...:-

129⁵ ... before this line adds:-

(*) 129⁹ after this line a long section in the MS. (fol. 45a¹⁹–45b) not in the edition; this is followed by a lacuna (84–7 in the old numbering): the MS. resumes (fol. 46a) at a point on 133² ...



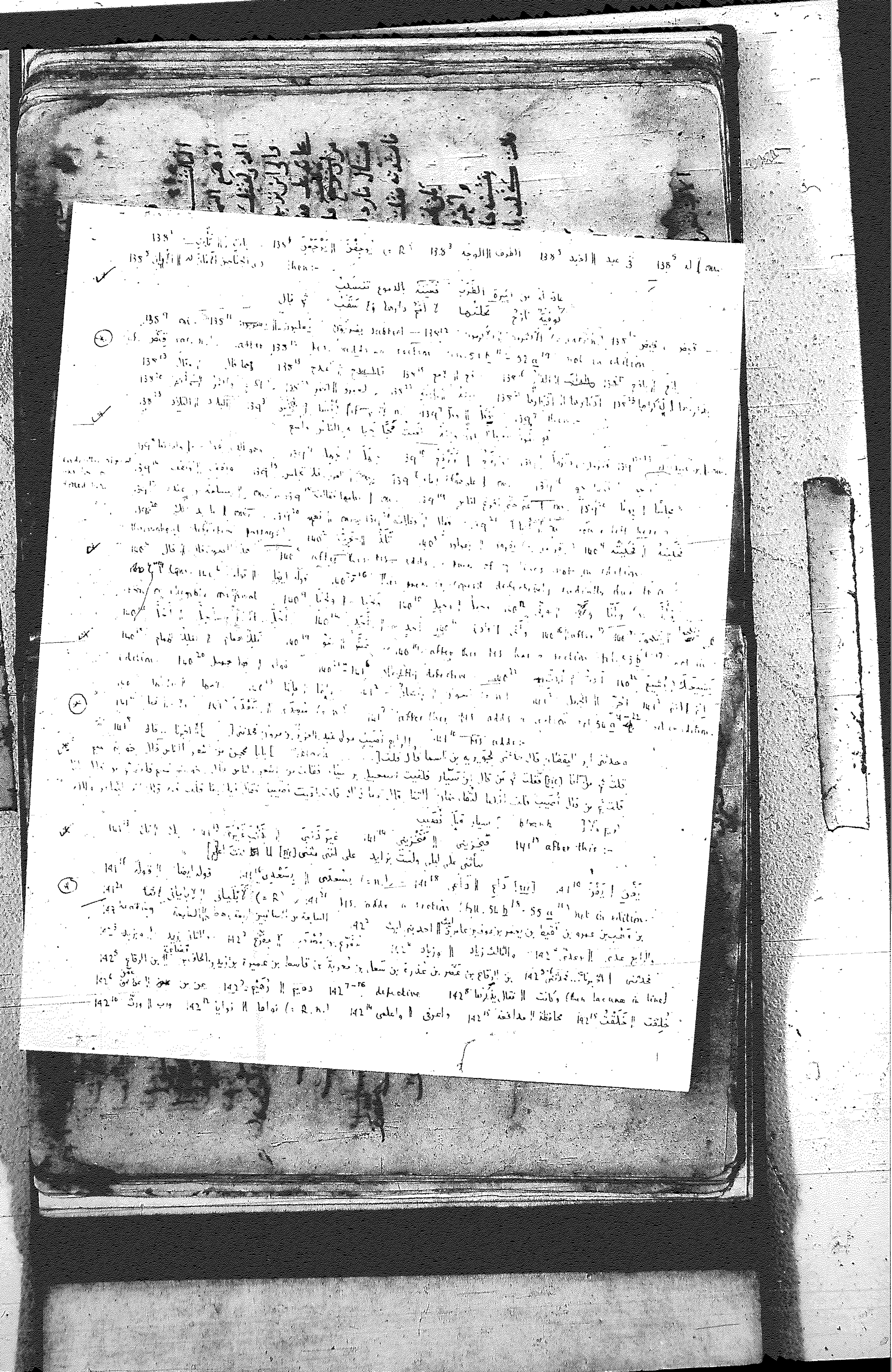
وقال ايضا

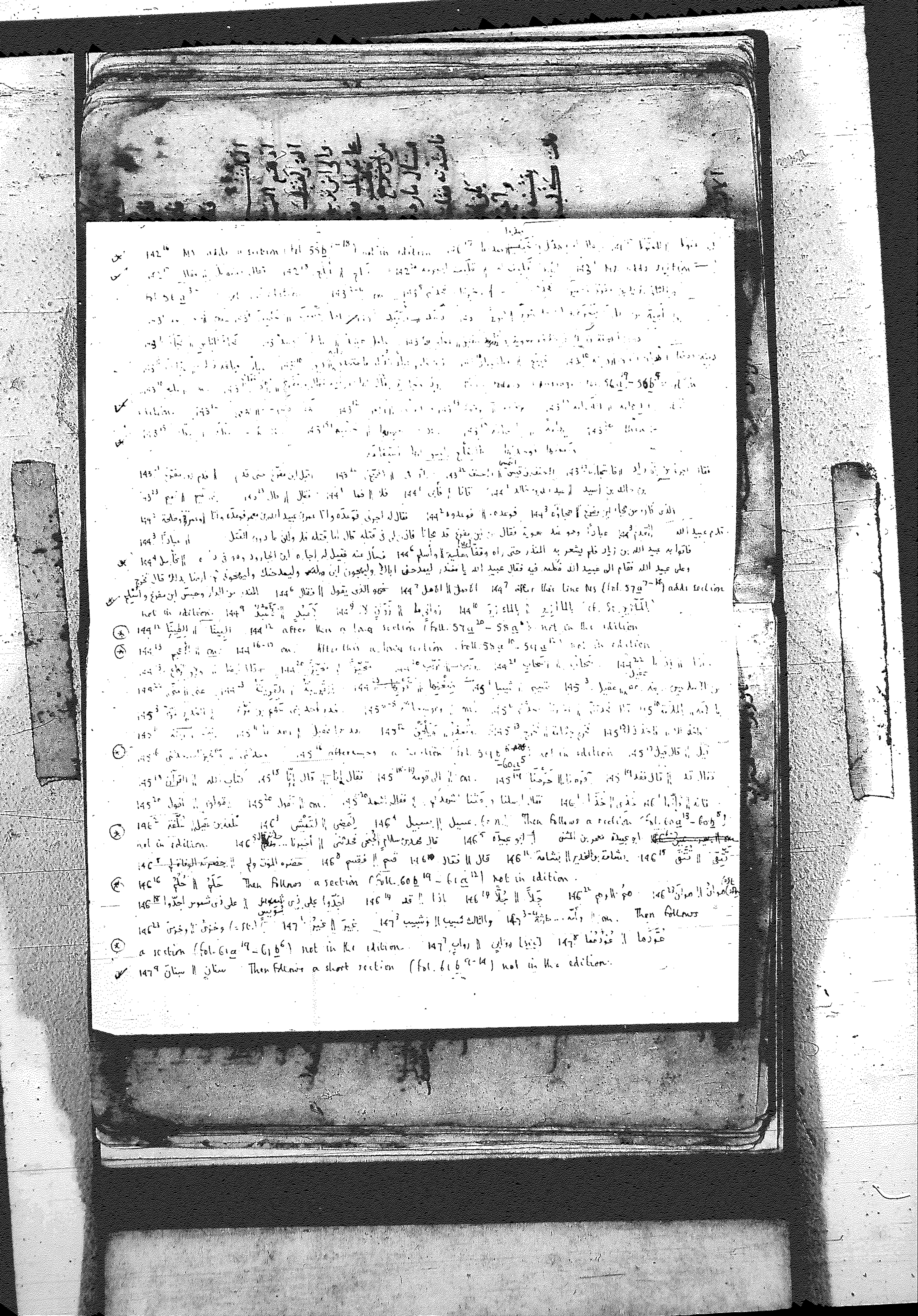
فإن المسلة كلب بما ترين ...

ونجلى محل آبائك الاخيار بالحجر حيث يلغا الحطيم

بلد تأمن الحمامة فيه حيث عاذ الخليفة المظلوم

يعنى عبد الله بن الزبير وقال فى مصعب بن الزبير حين قبل ان يقتل





142[16] MS adds a section (fol. 55b[?–18]) not in edition. [illegible]

[illegible] 143[1] MS adds section [illegible]

[illegible] fol. 56a[3] [illegible] 143[3–4] [illegible]

[illegible]

[illegible] passage (fol. 56a[19]–56b[4]) [illegible]

[illegible] edition. [illegible]

[illegible] 143[16] [illegible]

[illegible]

فقال ابن زياد [illegible] 143[21]

[illegible] خالد 144[1] [illegible] 144[1] [illegible] 143[23]

الذي كان من هجاء ابن مفرغ [illegible] 144[3] فوعده [illegible] 144[2] فقال له اجرني فوعده [illegible] عبيد الله بن معمر فوعده [illegible] 144[2]

تلم عبيد الله [illegible] وهو عند معوية فقال [illegible] ابن مفرغ قد هجانا [illegible] 144[3]

فاتوا به عبيد الله بن زياد فلم يشعر به المنذر حتى راه وقفا عليه [illegible] واسلم 144[6] فسأل عنه فقيل له اجاره ابن الجارود [illegible] 144[4]

وعلى عبيد الله فقام الى عبيد الله فكلمه فيه فقال عبيد الله يا منذر ليمدحن اباك وليهجون ابن [illegible] وليمدحنك وليهجونني [illegible]

[illegible] 144[6] فهو الذي يقول || فقال 144[7] الاهل || الاهل 144[7] after this line MS (fol. 57a[7–14]) adds section not in edition. 144[9] [illegible] 144[10] [illegible] (cf. [illegible])

144[11] الطينا || الطينا 144[12] after this a long section (foll. 57a[20]–58a[4]) not in the edition

144[13] الأعم || om. 144[16–17] om. After this a long section (foll. 58a[10]–59a[12]) not in edition

[illegible] 144[21] [illegible] 144[22] [illegible]

[illegible] 145[3] [illegible]

[illegible] 145[10] [illegible]

[illegible] 145[12] [illegible] 145[13] [illegible]

145[16] afterwards a section (fol. 59b[6]–60a[5]) not in edition. 145[17] [illegible]

[illegible] 145[19] [illegible] 145[18–19] [illegible] om. [illegible] 145[19] كتاب الله || القرآن

[illegible] 146[1] [illegible] 145[20] [illegible] om. 145[20] [illegible]

146[2] [illegible] 146[3] لمضي || التمش 146[4] عسيل || بسيل [illegible] Then follows a section (fol. 60a[13]–60b[5]) not in edition. 146[5] [illegible] 146[5] ابو عبيدة [illegible]

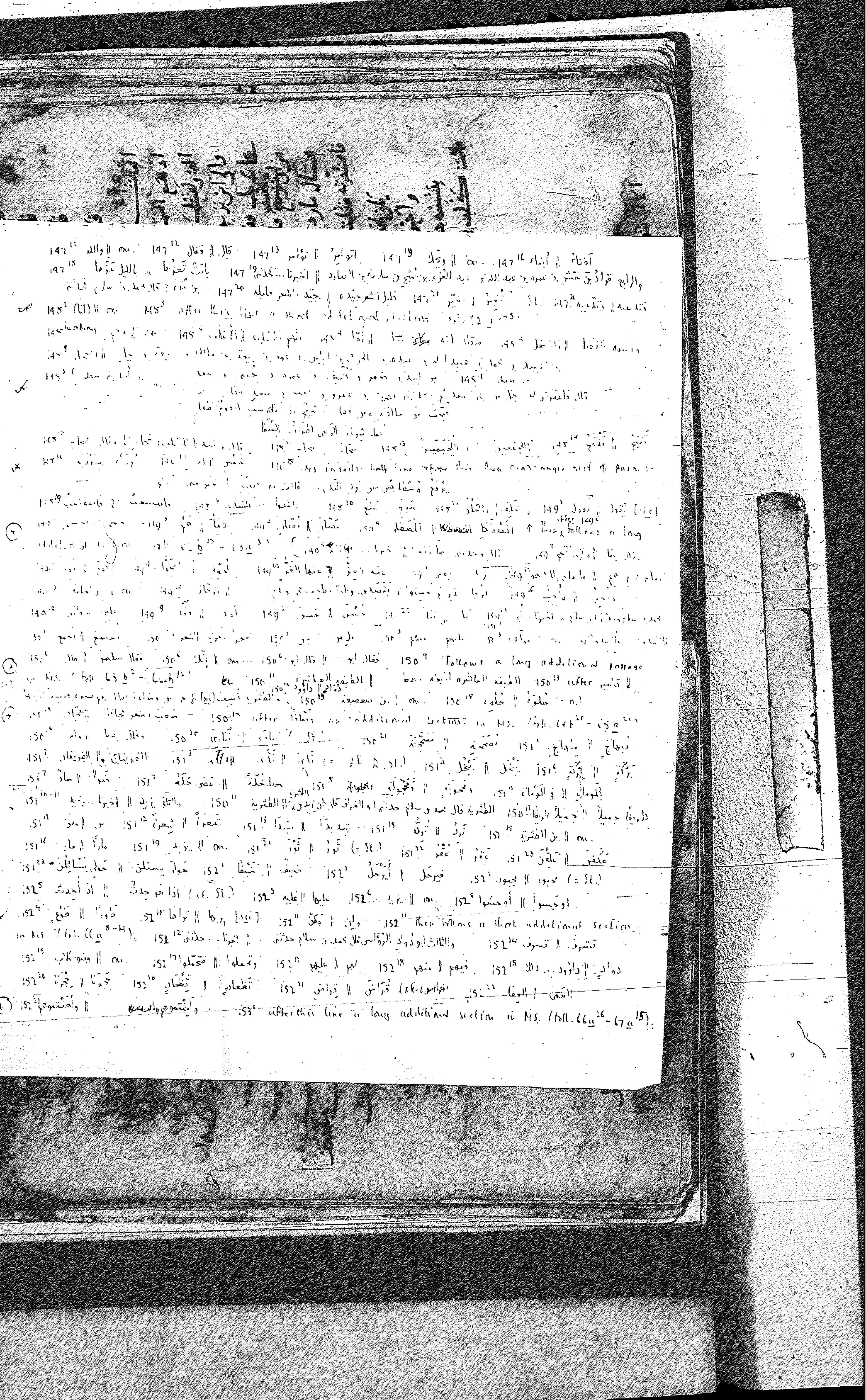
[illegible] 146[8] فقسم || قسم [illegible] قال || فقال 146[11] بشامة [illegible] 146[15] تنق || تنق

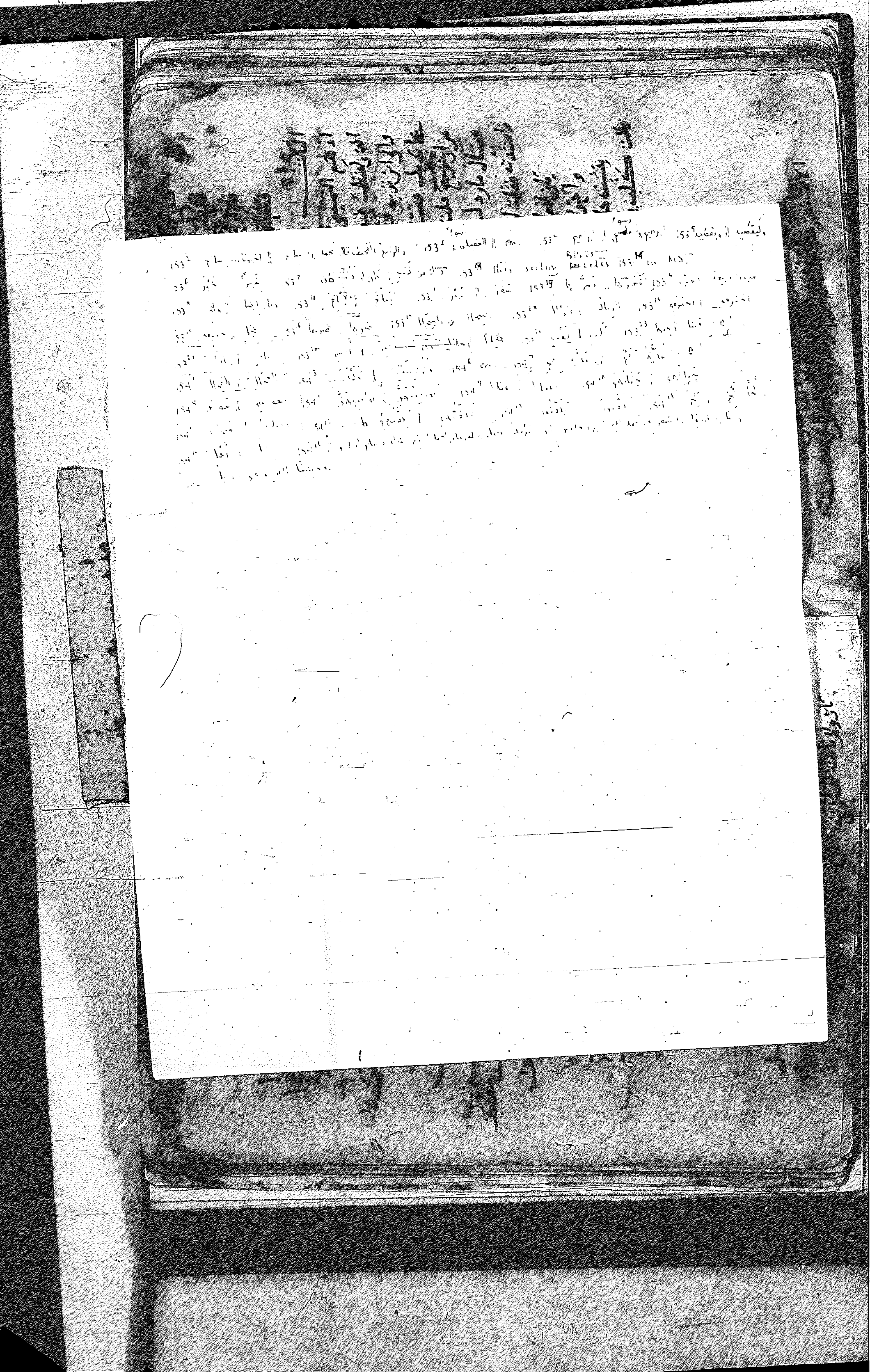
146[16] حلم || حلم Then follows a section (foll. 60b[19]–61a[12]) not in edition.

146[18] [illegible] 146[19] اذا || قد 146[19] جلا || جلا 146[22] [illegible] 146[23] [illegible]

146[23] [illegible] 147[1] غير || غير 147[3] وشيب || والثالث شيب 147[3–4] [illegible] om. Then follows a section (fol. 61a[19]–61b[6]) not in the edition. 147[7] رواب || [illegible] [sic] 147[8] [illegible]

147[9] سنان || سنان Then follows a short section (fol. 61b[9–14]) not in the edition.







مناذُ وهو تختلف

نقيبٌ وعيْبٌ

ل بن عبد ال

وكيف

ولعم كانت

اشعرُ منك

جعًا وهي

منشأهُ بلادٌ

تًا الى اخرى ليس

ى ابو العطاف



نقيبٌ وعَيْبُ

فضل بن عبد

ولهم كان

اشعرُ منك

جعًا وهي

منشأهُ بلادُ

تًا الى اخرى ليسَ

ابو العطاف